



صراع إعلامي ذو خلفيات سياسية في تونس
(الاعلام)

اتفاق على زيادة الإنتاج بدءاً من أغسطس
طي الخلاف في «أوبك بلس»

زيوف الرحمن يؤدون «الركن الأعظم» اليوم ويستعدون لـ«مزدلفة»
تدابير دقيقة لإنجاح ثاني حج استثنائي

مكة المكرمة: عمر البدوي
وابراهيم القرشي
يقف حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات الطاهر لأداء «الركن الأعظم» اليوم استعداداً للتحفة إلى مشعر مزدلفة، وذلك بعدما قضوا يوم التروية أمس. ويؤدي زيوف الرحمن مناسكهم وسط تدابير احترازية دقيقة لضمان سلامة ثاني حج استثنائي منذ ظهور جائحة «كورونا».

إنجلترا تخرج من الحجر
ورئيس الوزراء يدخله

الحجر بعد اجتماعها الأسبوع
الحالي مع وزير الصحة المصاب
بالفيروس.
وكان المتحدث نفسه ذكر أن
جونسون وسوناك لن يخضعا
إلى ذلك، أظهرت بيانات
جامعة «جونز هوبكنز»
الأمريكية أن إجمالي عدد
الإصابات بفيروس «كورونا» في
أثناء العالم بلغ 189,9 مليون،
ما يجعل العالم على عتبة 190
مليون إصابة منذ بدء الجائحة
في فبراير (شباط) من العام
الماضي.
لكن منظمة الصحة العالمية
تعتبر أن معدلات الإصابات
والوفيات الحقيقية قد تكون أكبر
بمرتين أو 3 مرات.
(تفاصيل ص 4 و 5)

قبل أيام من زيارة الكاظمي «الحاسمة» إلى واشنطن
غارة أميركية على «الحشد» العراقي في سوريا



بغداد - دمشق، «الشرق الأوسط»
قبل أيام من الزيارة التي
يعتزم رئيس الوزراء العراقي
مصطفى الكاظمي القيام بها إلى
واشنطن للقاء الرئيس الأميركي
جو بايدن واستكمال «الحوار
الاستراتيجي» بين البلدين، شن
الطيران الأميركي أمس غارة على
ألية لـ«الحشد الشعبي» العراقي
في القائم داخل الأراضي السورية.
وفي الوقت الذي أعلنت
فيه مصادر أمنية أن الطيران
الأميركي استهدف عبر طائرة
مسيرة، شاحنة نقل مواد غذائية
في بلدة على الحدود العراقية
مع سوريا، نفى قيادي بارز في
«الحشد الشعبي» هذه الأنباء.
من جهته، أكد معاون قائد
«قوات حشد شرق الأنبار» علي
المظفر، أن «الضربة الجوية ليست
بالجانب العراقي، وإنما نفذت
في منطقة البوكمال السورية»،
مشيراً إلى أن «الضربة استهدفت
عربة (هينو) محملة بالمساعدات،
وتم تنفيذها من قبل القوات
الأميركية».

وفي دمشق، قالت «وكالة
الأنباء السورية الرسمية (سانا)»
إن قصفاً أميركياً عبر طائرة
مسيرة «استهدف شاحنة نقل
مواد غذائية في بلدة السورية»
بريف دير الزور بلا إصابات»
وبالنسبة إلى زيارة
واشنطن، أعلن البيت الأبيض أن
الرئيس بايدين سيلتقي الكاظمي
في 26 يوليو (تموز) الحالي،
فيما لم تصدر عن الأخير أي
تسريبات.

إلى ذلك، أكد الكاظمي في
مقابلة مع قناة «العربية»، أمس،
أن زيارته لواشنطن «تأتي لتنظيم
العلاقات وسحب القوات المقاتلة»،
مضيفاً: «تتمنى ألا تكون ساحة
لصراع الولايات المتحدة وإيران».
وشدد على أنه لن يسمح بأن تكون
بإداه مطلقاً لتهديد الجيران.
وأشار إلى اتخاذ «خطوات
جديدة لحماية البعثات
الدبلوماسية»، مشيراً إلى أن
«الحكومة مسؤولة عن السيادة
وعليها حماية البعثات... والقرار
السيادي عراقي بامتياز».
(تفاصيل ص 3)

رئيس «جمعية المصارف» الفساد وسوء الإدارة أصل الأزمة
الراعي: لبنان يواجه انقلاباً على الدستور

بيروت، ثامر عباس
ان «منطق اللاذولة يهدد بانهايار
الهيكل على رؤوس الجميع».
مشيراً إلى أن «المصارف اللبنانية
(...) ستقاوم التحديات الحالية
للحفاظ على العمود الفقري
للاقتصاد اللبناني».
وعزا صغير أصل الأزمة إلى
الفساد وسوء الإدارة، موضحاً أن
«نواة الأزمة نتجت عن التحول
المطرد للدولة لكتلاعة المالي على
ميزانية البنك المركزي وتحويله

رجال أمن باكستانيون يحرسون المعبر الحدودي الباكستاني - الأفغاني في منطقة شامان
بعد إعادة افتتاحه إثر سيطرة حركة «طالبان» عليه.
دعا زعيم «طالبان» إلى «تسوية
سياسية» في أفغانستان رغم الانتصارات الأخيرة لحركته (إ. ب.أ)
(تفاصيل ص 10)

«الحرس» الإيراني يحقق في هجوم ضد «حزب الله» شرق الفرات
جلسة بمجلس الأمن لتحريك العملية السياسية في سوريا
عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من
جنيف، إلى أعضاء المجلس الذين
يجتمعون شخصياً في نيويورك،
وسط أمال معقودة على اللقاء
على روحية التعاون التي ظهرت
في القرار 2585 في 9 يوليو (تموز)
الماضي.
ويرجح أن يطلع بيدرسن
أعضاء المجلس على جهوده
الأخيرة للترويج لمبادراته لإجراء
حوار دولي حول سوريا، علماً بأنه
أشار الشهر الماضي إلى أن مثل
هذا الحوار يهدف إلى أن «مناقشة
خطوات ملموسة (...) ينبغي أن
تكون متبادلة، وتتمس بالواقعية

اتهام أنصاره بتأجيج أعمال عنف أسقطت 200 قتيل
زوما أمام القضاء مجدداً على وقع اضطرابات

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»
تستأنف اليوم، محاكمة رئيس
جنوب أفريقيا السابق جاكوب
زوما (79 عاماً) المتهم بالفساد،
بعدما أثار سجنه أعمال عنف مزت
البلاد الأسبوع الحالي، وأسفرت
عن مقتل أكثر من 200 شخص.
ويحاكم الرئيس السابق
بيترمارسبورغ (شرق) لمواجهة
16 تهمة بالاحتيال والفساد
والإبتران تتعلق بشراء معدات
عسكرية من خمس شركات أسلحة
أوروبية في 1999، عندما كان نائباً
لرئيس.
من جهته، حضر رئيس جنوب
أفريقيا سيريل رامابوزو، أمس،
عمليات تنظيف بعد أعمال العنف
المروعة التي وقعت خلال الأسبوع
الجاري، بينما حذرت حكومته من

الجزائر تستدعي سفيرها لدى المغرب
ولا تستبعد «إجراءات أخرى»

الجزائر، بوعلام غمراسة
أعلنت الجزائر أمس استدعاء
سفيرها لدى المغرب للشاور،
مضيفاً أنها لا تستبعد اتخاذ
«إجراءات أخرى»، وذلك بعد تجدد
الأزمة السياسية بين البلدين إثر
توزيع سفير الرباط لدى الأمم
المتحدة مذكرة رسمية على وزراء
خارجية دول «منظمة عدم الانحياز»
خلال اجتماعهم يومي 13 و14 من
الشهر الحالي تدعو لدعم «تقرير
مصري» منقطة القبائل بالجزائر.
وقالت الخارجية الجزائرية
في بيان أمس إنها قررت استدعاء
سفيرها في الرباط «للتشاور فوراً»
مضيفاً أنها لا تستبعد اتخاذ
«إجراءات أخرى». وأوضح البيان
أن هذه الخطوة اتخذت بعد «غياب

«الصحّة»: لا إصابات بـ«كورونا» بين ضيوف الرحمن

الحجاج يقفون على صعيد عرفات اليوم... ويرمون «العقبة» غداً



مكة المكرمة، عمر البدوي

يقف الحجاج، اليوم على صعيد عرفات، الذي يمثل الركن الأعظم في أداء فريضة الحج، وذلك بعد اكتمال وصولهم إلى المشاعر المقدسة، ومبيتهم أمس (السبت)، بمشعر منى وقضاء يوم التروية، على أن يرموا جمره العقبة بعدما يتحللون التحلل الأول غداً. وأدى الحجاج خلال يومي السبت والأحد طواف القدوم إيماناً ببدء مناسك الحج، ضمن ترتيب اعتمد بشكل واسع على الدلائل التقنية التي حققت شروط التعامل الآمن مع التجمعات، وعلى تقسيمهم إلى أفواج صغيرة تتناوب على الدخول إلى مكة المكرمة وأداء الطواف وسط إجراءات مشددة بسبب جائحة «كورونا».

وتبدأ جموع الحجاج بالتوافد إلى صعيد عرفات، منذ طلوع شمس اليوم التاسع من ذي الحجة، والوقوف بها حتى غروب الشمس، وينشغلون فيها بالادعاء والذكر، تتخللها خطبة يوم عرفه مع دخول وقت الظهر.

وكلف بخطبة يوم عرفه في مسجد نمره الدكتور بندر بليلة إمام وخطيب المسجد الحرام عضو هيئة كبار العلماء، وتتم ترجمتها

سلطان عمان ثمنٌ للأمير محمد بن سلمان حفاوة الاستقبال

خادم الحرمين وولي العهد تلقيا اتصالين من أمير قطر

الرياض، «الشرق الأوسط» تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً من أمير دولة قطر، حمد آل ثاني أمير دولة قطر، هنأه فيه بقرّب حلول عيد الأضحى المبارك. وقد بادله خادم الحرمين الشريفين التهنئة بهذه المناسبة، سائلاً الله العليّ القدير أن يعيد هذه المناسبة المباركة على البلدين والشعبين الشقيقين والأمة الإسلامية بالخير والنماء. كما تلقى الأمير محمد

ولي العهد السعودي يدعم تزويج 200 شاب وفتاة بأكثر من 3,7 مليون ريال

الرياض، «الشرق الأوسط» كما تلقوا دورة تدريبية في الوعي المالي لتعزيز المعرفة والتكيف حول الاستفادة المثلى من الدعم. وتستهدف مبادرة مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بصرف عطاء غير مشروط وغير مسترد بمبلغ 3740000 ريال إلى ما يقارب 200 شاب وفتاة على مستوى مناطق السعودية، من خلال مبادرة «سند الزواج»، حرصاً منه على مساندة ليهذه الفئات، وتمكينه الشباب السعودي تحقيقاً لاستقرارهم الاجتماعي. يُذكر أن برنامج «سند محمد بن سلمان» يهدف من خلال مبادراته المتعددة والمبتكرة، إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لأبناء المملكة، وتطوير منظومة الرعاية الاجتماعية لتكون أكثر تمكينا وكفاءة.

مكة المكرمة، عمر البدوي

تستمر الجهات المختصة بتسيير شؤون الحج بحشد كل طاقاتها لإنجاح هذا الموسم، بعد أن تصافت الأعداد فيه، بالقياس إلى حج العام الفائت، في ظل الظروف التي فرضتها الجائحة على التجمعات البشرية. وأعلنت مختلف الوزارات والقطاعات العاملة في الحج ترتيباتها الدقيقة وكوادرها المدرية للتعامل مع طبيعة حج استثنائي، وانتشر منسوبو

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

بخدمات فندقية تلبى رغبات الحجاج وتلاءم مع احتياجاتهم، حضرت وجبات الإعاشة مسقاة التحضير في حج هذا العام الاستثنائي مصاحبة لتطوعات ضيوف الرحمن خلال رحلتهم الروحانية لأداء الشعيرة، إذ أتبع لهم اختيار وجباتهم اليومية من قائمة الطعام عبر تطبيق بطاقة «شعائر الذكية» ضمن حزمة من الخدمات الرقمية المتعددة والمتنوعة التي سخرت لهم وصولاً إلى حج آمن وصحي. وقدمت وجبات الإعاشة مسقاة التحضير بشكل كامل لكافة الحجاج والقائمين على خدمتهم، بعدما قامت وزارة الحج والعمرة وبالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص بتجهيز وجبات الإعاشة بما يوفر الاحتياج الغذائي للحجاج لتأدية مناسكهم ضمن منظومة موثوقة المصدر.

فوراً بما 10 لغات عالمية، وتحظى باهتمام ومتابعة المسلمين في أنحاء العالم.

وتنتشر الفرق الأمنية والخدمية في كامل المشاعر لرعاية حركة الحجاج، وتحقيق عودة آمنة لهم في نفرتهم من عرفات إلى حيث يبنيون في مزدلفة ثالث المشاعر المقدسة، استعداداً ليوم عيد الأضحى غداً (الثلاثاء)، إن

يفيض منها الحجاج بعد جمع الحصى لرمي الجمرات ويستقر بهم المقام في منى لقضاء ما بقي من أيام النسك. وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي أنه لم تسجل أي إصابة بفيروس كورونا بين الحجاج حتى الآن، أو أمراض مؤثرة على الصحة العامة للحج.

حجاج يرتدون كمادات خلال يوم التروية أمس (إ.ب.)

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الأول لحج هذا العام، بمشاركة 3 متحدثين رسميين للحديث حول الحالة الصحية للحجاج، والإيجاز الأمني وخطط تصعيد الصحة الدكتور محمد العبد العالي أن اهتمام بالصحّة العامة للحج يجري على 3 مراحل، بدأت مع استقبال الطلائع الأولى للحجاج

خدمة «الإعاشة»... تفاصيل فندقية تراعي اختيارات ضيوف الرحمن

الوجبات: «الإفطار والغداء والعشاء» والضيافة من مشروبات وماكولات خفيفة، وحددت وزارة الحج والعمرة في وقت سابق تقديم وجبات إعاشة مسقاة التحضير بحيث تقدم وجبات فردية وحددت 5 اشتراطات بأن تكون آمنة ومنجّة وفقاً للاشتراطات الهيئة العامة للغذاء والدواء وتراعي الاحتياج الغذائي حسب رحلة ضيوف الرحمن، إضافة إلى أن تكون ذات جودة ونوعية تتماشى مع تطلعات الحجاج.

واشترطت أن يكون التعاقد من قبل شركة خدمة الحجاج على تقديم الخدمة مع معهد إعاشة مؤهل المعايير واشترطت وضعتها مع أمانة العاصمة المقدسة لإعاشة الحجاج عبر المسار الإلكتروني والمربوط بمنصة إعاشة، وعن استقبال الحجاج في المخيمات، قال الحقباني: «كل مخيم مجهز بأفضل

في الوقت الذي تخضع عملية التخزين لاشتراطات وأجهزة رقابة عالية المستوى. وراعت وجبات الإعاشة مسقاة التجهيز القيمة الغذائية بما يتلاءم مع احتياجات الحاج لمن لديه حالات خاصة مثل الحساسية وخلافه، وأن تكون بجودة نوعية مع تطبيق المعايير المعتمدة لأمن وسلامة الغذاء.

وقال عبد الرحمن الحقباني رئيس المجلس التنسيقي لحجاج الداخل إن خدمة الإعاشة مسقاة التجهيز ستطبق هذا العام 100 في المائة بعدما طبقت في السنوات الثلاث الماضية بنسبة مختلفة تدريجياً، مشيراً إلى تعاقده المجلس التنسيقي مع جهة استشارية تولت مهمة تقديم الاستشارات لشركات ومؤسسات الداخل على أسس علمية في هذا المجال. وأوضح الحقباني أن الشركات والمؤسسات قامت قبل بدء موسم الحج

بالتعاقد مع المصانع المعتمدة من هيئة الدواء والغذاء وعن طريق مقاولين يقدمون هذه الخدمة ومؤهلين من الأمانة العامة للعاصمة المقدسة. مشيراً إلى تجهيز أكثر من مليون وجبة (إفطار وغداء وعشاء) مسقاة التحضير ستقدم للحجاج هذا العام خلاف الوجبات الخفيفة «السانك» وجميعها مسقاة التحضير ووفق أعلى معايير الجودة والسلامة ضمن منظومة إعاشة موثوقة المصدر، بإشراف مباشر من الجهات ذات الاختصاص.

وحرص مسؤولو وزارة الحج والعمرة بالمملكة بالتعاون مع أمانة العاصمة المقدسة والجهات ذات الاختصاص بالقيام بجولات ميدانية سبقت بدء موسم الحج للتأكد من جاهزية وجودة وسلامة الغذاء المقدم لضيوف الرحمن في حج هذا العام. وتشمل خدمات الإعاشة الرئيسية

ترتيبات دقيقة للتعامل مع طبيعة حج «استثنائي»

خلال الساعات الأولى من وصول حجاج بيت الله في مراكز استقبال القادمين للحج، وسيستمر توزيعها طيلة أيام الحج لتغطية كامل الواصلين لأداء المناسك ومقدمي الخدمة. وتبدأ الروبوتات المجهزة للتعقيم استهلاك الألف اللترات لتعقيم مسطحات الحرم المكي في وقت قياسي بين خروج فوج ودخول آخر، بواقع 15 ألف لتر في الجولة الواحدة عبر مئات الأجهزة الآلية لتعقيم الأيدي بخاصية الاستشعار.

يساعد انتشار الروبوتات والكاميرات الحرارية وعربات توزيع عبوات زمزم في التحفيظ من درجة الاحتكاك الجسدي والتخفيف من احتمالات الاحتكاظ والتسهيل على الحجاج الروبوتات المجهزة وعلى أراضي المشاعر المقدسة، حيث يصل الحجاج بعد إنهاء طواف القدوم، بحافظ المرشدين على نجاح توزيع الحجاج حسب الألوان الخاصة بكل مسار من مسارات الرحلات ومواقع سكن وإقامة الحجاج،

الإسعافية، وهيأت 25 مركزاً إسعافياً لاستقبال الحجاج وكافة أقساماً في التخصصات الدقيقة بجمع 100 سرير أخرى وتجهيزه بجمع المستلزمات والأجهزة ودعمه ب240 من الكادر. ومستشفى جبل الرحمة مشعر عرفات مزود ب777 سريراً بشعر 17 سرير عناية مركزة؛ لتوفير الرعاية الطبية لحجاج بيت الله الحرام، حيث سيعمل المستشفى خلال موسم حج هذا العام على مدار الساعة.

بجانبها كبير على حياة الناس لا سيما ونحن في فصل الصيف». وتبلغ إجمالي كميات المنحة وفق بيان البرنامج السعودي 909,591 طن متري من الديزل، و351,304 طن متري من المازوت، دعماً لتحقيق الاستقرار المعيشي والاقتصادي للشعب اليمني، وامتداداً للدعم السخي الذي تقدمه السعودية لليمن في جميع المجالات، وتأكيداً على أواصر الأخوة والروابط المتينة بين البلدين الشقيقين، وتزامناً مع مطلع أشهر الصيف التي تمثل ذروة الاستهلاك الكهربائي مع ارتفاع درجات الحرارة. وأحدثت منح المشتقات النفطية السابقة التي قدمتها السعودية بإجمالي قدر 4,2 مليار دولار، تأثيراً اقتصادياً في التخفيف من العبء على ميزانية الحكومة اليمنية، وعدم استنزاف البنك المركزي اليمني من العملة الصعبة لغرض شراء المشتقات النفطية من الأسواق العالمية، كما ساهمت في استقرار سعر صرف الريال اليمني وأسعار الوقود مقابل الدولار الأمريكي ورفع القوة الإنتاجية للمواطن اليمني، وتحسين خدمات القطاعات الحيوية، وتحسين فرص العيش والمعيشة للشعب اليمني.

دفعة ثالثة لمنحة المشتقات النفطية السعودية

إلى اليمن خلال يومين

وأضاف الإيراني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بقوله: «منحة المشتقات النفطية السعودية، تسير وفق الجدول الزمني المخطط لها، والتي من المقرر وصول الدفعة الثالثة من المشتقات النفطية إلى عدن خلال أيام إجازة عيد الأضحى المبارك بناء على احتياج المحافظة المرفوع من المؤسسة العامة للكهرباء». وتابع: «المنحة، ساهمت في تشغيل الوحدات الكهربائية المتاحة مما أدى إلى انخفاض ساعات الانقطاع المطولة وخفض نسبة خروج المنظومة المتكرر عن الخدمة، وخلال شهري مايو ويونيو (حزيران) رفعت من نسبة الطاقة المنتجة أكثر من 80 محطة داخل اليمن بمختلف المحافظات، بما يحقق أثراً إيجابياً لمستوى إنتاج الطاقة الكهربائية، والمساهمة في تحسين الأوضاع والخدمات العامة للشعب اليمني». وكانت المملكة اعتمدت 422 مليون دولار أميركي قيمة مشتقات نفطية لليمن، من المخطط أن تشغل أكثر من 80 محطة كهرباء في عموم المحافظات اليمنية. ووصلت الدفعة الأولى من المنحة في مايو (أيار) الماضي، وكان في استقبالها وزير الكهرباء اليمني وممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن وعدد من المسؤولين.

الحكومة اليمنية تحمّل الميليشيات الحوثية

مسؤولية عرقلة «تبادل الأسرى»

فيهم أحد الأربعة المشمولين بقرار مجلس الأمن. وقال: «قبل أي حديث عن رفع التصنيف الأميركي للحوثي إرهابياً، فقدمنا كشفنا يضم 136 أسيراً، قبل الحوثي منهم 63 أسيراً وكان بالنسبة لنا مؤشراً جيداً على الجدية وقد قابلناه بالمثل، وعند بدء الحديث عن رفع التصنيف (شباط) الماضي بأنها أفضلت الاجتماع الخامس للجنة الأسرى والمحتجزين في العاصمة الأردنية عمان بعد نحو شهر من المشاورات التي انتهت حينها بخيبة أمل أممية ومساعد لتشجيع الطرفين على عملية مستقبلية موسعة. وفي الوقت الذي تبادل الطرفان الاتهامات بخصوص تعثر تلك الجولة من المشاورات، أوضح وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية وعضو الوفد المغاوض ماجد فضائل أن الحوثيين «اختلفوا العديد من الأعدان والمجبرات الواهية لإفشال المغاوضات». وأشار فضائل في تصريحات رسمية آنذاك إلى أن جولة المفاوضات انطلقت لتنفيذ الجزء (ب) من اتفاق عمان (3) والذي ينص على تبادل 301 من الأسرى بين الطرفين بمن

قاعدة «الكل مقابل الكل» بمن فيهم آلاف الأسرى من عناصرها الذين وقعا في قبضة الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال. كما حمل الإيراني، الميليشيا الحوثية كامل المسؤولية عن سلامة المئات من المختطفين السياسيين والإعلاميين والصحافيين والشاشطين الذين اقتادتهم من منازلهم ومقار أعمالهم في العاصمة المختلفة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتهم، لمبادلتهم بأسرى الحرب. وطالب وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المجتمع الدولي والأمم المتحدة القيام بمسؤولياتهم القانونية والإنسانية والأخلاقية وممارسة ضغوط حقيقية على ميليشيا الحوثي الإرهابية لتنفيذ فوري وغير مشروط لاتفاق السويد بخصوص تبادل كافة الأسرى والمختطفين على قاعدة «الكل مقابل الكل» ووضع حد لمناصاتهم، ولم شملهم باهاليهم. ومن وقت لآخر تعود الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران للمناورة بعقل الأسرى والمعتقلين، إذ تبدي استعدادها لإجراء صفقة تبادل مع الحكومة الشرعية لكن هذا الاستعداد لا يتعدى التصريحات الإعلامية.

عدن، «الشرق الأوسط» حملت الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية المسؤولية عن عرقلة اتفاق تبادل الأسرى والمحتجزين المبرم ضمن اتفاق استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018، كما اتهمت الميليشيات بعدم وضع أي اعتبار للمعاملة الإنسانية التي يمر بها المعتقلون والأسرى. تصريحات الحكومة اليمنية جاءت على لسان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإيراني بالتزامن مع اقتراب عيد الأضحى، حيث يتوق ذوو المختطفين والمغييبين في سجون الميليشيات الحوثية إلى رؤية أقاربهم. وأوضح الإيراني في تصريحات نقلتها وكالة «سبأ» أن ميليشيا الحوثي توصلت بعرقلة تنفيذ الاتفاق دون أي اعتبار للاعتبارات الإنسانية وتردي الحالة الصحية لمئات المختطفين جراء ظروف اعتقالهم المزرية في معتقلاتها غير القانونية، ومعاملة أسره وأهاليهم. وحمل الوزير اليمني الميليشيات المدعومة من إيران المسؤولية عن عرقلة تنفيذ الاتفاق واستمرار معاناة آلاف المشمولين بالتبادل على

مسيرات في بغداد وعواصم غربية لحاسبة قتلة الناشطين العراقيين

بغداد، فاضل التشمي

الحملة، زاهر الجيزاني، إن «حملة إنهاء الإفلات من العقاب» في العراق بدأت اليوم بمسيرات متزامنة في 14 مدينة حول العالم. ويضيف الجيزاني في حديث لـ «الشرق الأوسط» أنها «خطوة غير مسبوقة تهدف إلى توحيد أهداف وجهود العراقيين في كل مكان من أجل اختصار مطالبهم في فكرة العدالة الغائبة ووجود جناة من قتلة ولصوص يتحكمون في حياة العراقيين وأمنهم ومستقبلهم دون إكترات من المجتمع الدولي الذي يعدّ هؤلاء شركاء يحصلون على دعم لا محدود منذ 2003 وحتى الآن».

ويتابع أن «هذه الحملة ليست تشكيلاً سياسياً، بل معارضة اجتماعية وأخلاقية تبلور خطاباً عريضاً جديداً وموحداً يسعى إلى دفع المجتمع الدولي للانخراط في جهود فعالة لإنهاء فصل الإفلات من العقاب، ومساعدة العراقيين على التخلص من اللصوص والمليشيات الذين يعوقون إنتاج تجربة سياسية ناجحة ويمنعون فرض سلطة الدولة والمؤسسات وحكم القانون وباخذون جميع العراقيين إلى مستقبل مجهول».

وذكر الجيزاني أن «بعض الدولة العربية رفضت منح موافقات للجاليات العراقية فيها لتنظيم فعاليات (حملة الإفلات من العقاب)».

وكتب عضو «العلاقات الخارجية» في البرلمان العراقي ظافر العائلي عبر «تويتر» بشأن الحملة قائلاً: «ليس غريباً أن يقوم عراقيو المهجر بدحملة مع إخوتهم في الداخل».

وأضاف أن «الملايين الذين غادروا العراق إنما هم ضحايا الابتزاز والإختطاف والاعتقال الكيفي والتكثير والإرهاب والتضييق على الحياة. غادروا وطنهم؛ بينما الجناة ما زالوا بعيدين عن قبضة العدالة».

ويعتقد قاضي «النزاهة» الأسبق الداعم للحملة، رحيم الكيلبي، أن إنهاء الإفلات من العقاب يقوم على 4 أركان ضرورية، هي: «الحق في المعرفة؛ للضحايا ولذويهم ولكل الشعب، وأن يكتب التاريخ والشهود والضحايا ويعرف باسماء المتورطين ومن يقف خلفهم»، وكذلك «الحق في العدالة، عبر إزال العقاب الجزئي بالجناة، والحق في التعويض للضحايا وأطفالهم وذويهم».

ويضيف الكيلبي أن رابع تلك الأركان هو «ضمان عدم تكرار الجرائم والانتهاكات مستقبلاً»، وقال الأكاديمي والمستشار الإعلامي السابق في رئاسة الوزراء، إحسان الشمري، إن «الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب العراقي من الخارجين عن القانون لن تسقط بالتقادم، لذلك؛ لا إفلات من العقاب مهما طال الزمن».

انطلقت، أمس (الأحد)، مسيرات وفعاليات متزامنة في العراق وبعض العواصم الأوروبية والغربية، تطالب بإنهاء إفلات المتورطين في قتل واغتيال الناشطين العراقيين من العقاب، وتقدمهم إلى العدالة. وينسق ناشطون في داخل العراق وخارجه جهودهم منذ أسابيع لهذه المسيرات بعد انقائهم على تحديد يوم 18 يوليو (تموز) الحالي موعداً لانطلاقها.

وناتي الفعاليات بعد 3 أيام من قيام السلطات العراقية بالإعلان عن إلقاء القبض على قاتل الخبير الأمني هشام الهاشمي وبت اعترافاته عبر وسائل الإعلام، في إطار سعيها لتلمية مطالب الحراك العراقي بتقديم قتلة الناشطين إلى العدالة، غير أن اتجاهات غير قليلة من الناشطين ترى أن السلطات العراقية لم تقم بما يكفي في هذا المجال، وتطالبها بمزيد من العمل للكشف عن القتل والجناة والمليشيات التي تقف خلفهم.

وإلى جانب الوقفات التي شهدتها مدن أوروبية وغربية؛ ضمنها العاصمة واشنطن ومدن أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية، نظم ناشطون، أمس، في بغداد وبعض محافظات وسط وجنوب العراق وفي محافظة أربيل بإقليم كردستان العراق الشمالي، مسيرات ووقفات في إطار حملة عدم الإفلات من العقاب.

وشهدت العاصمة بغداد، ظهر أمس، إجراءات أمنية استعداداً لمسيرة «إنهاء الإفلات من العقاب» التي قام بها مئات الناشطين عصرًا في «ساحة التحرير» وسط بغداد.

وقامت القوات الأمنية بإغلاق الشوارع المؤدية إلى «ساحة التحرير» وقطعت جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء (الرئاسية) بحواجز إسميكية. وأقيمت كذلك فعاليات مماثلة في محافظات البصرة وذي قار والنجف ومدن أخرى.

وتتهم السلطات العراقية المتعاقبة منذ سنوات طويلة بنجائها أو تسترهما على الجناة وعدم محاسبتهم؛ سواء بالنسبة إلى المتورطين في عمليات قتل وتصفيات جسدية، وحتى بالنسبة إلى الضالعين في عمليات فساد كبرى ونهب للأموال العامة، وتواجه حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي ضغوطاً متزايدة دولياً ومحلياً للكشف عن المتورطين في قتل واغتيال الناشطين العراقيين، مثلما تواجه ضغوطاً مماثلة من القوى النافذة وبعض الفصائل المسلحة بعدم الاقتراب من هذا الملف الشائك والمقعد.

ويقول الناشط والإعلامي وأحد المساهمين في

لكن في مقابل ذلك، فإن الكاظمي يملك طبقاً للمصدر المطع، «أجوبة عن كل الأسئلة التي يمكن أن يواجها في واشنطن، حيث إن الكاظمي لا يريد أن تكون بلاده ساحة لتصفية الحسابات بين واشنطن وطهران.

كما أن الكاظمي حاول طوال سنة وبضعة أشهر من حكمه المساعدة في التواصل مع الجانبين الإيراني والأميركي، كما ساهم في الحوار الإيراني، السعودي، المقدم على جدية مع محيطه العربي»، مؤكداً أن «الكاظمي عمل على متابعة عمليات القتل؛ سواء للصحافيين أو الناشطين، حيث كان اعتقال قبل شهر إحدى فرق الموت، كما تم القبض على قاتل الخبير الأمني هشام الهاشمي؛ علاوي، مستشار رئيس الوزراء العراقي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الزيارة تأتي بعد 3 جولات ناجحة من الحوار الاستراتيجي العراقي-الأميركي»، وتم تخفيض عدد القوات الاستشارية الأمريكية ضمن بعثة التحالف الدولي من 5200 إلى 2500 مستشار عسكري أميركي عملوا مع القوات المسلحة العراقية في الحرب على كيان داعش الإرهابي، وبين أنه «استم مناقشة الجدول الزمني الذي جاء بعد جلسة الحوار الفني العسكري التي عقدت في بغداد من قبل الجانب العسكري العراقي والجانب الأميركي في (قيادة العمليات المشتركة)، لانسحاب 2500 مستشار أميركي ضمن بعثة التحالف الدولي، وفقاً للمراحل الزمنية التي سيقف عليها الطرفان في زيارة الكاظمي لواشنطن خلال الأيام المقبلة».

قيل أيام من زيارة الكاظمي «الحاشمة» إلى واشنطن غارة أميركية ضد «الحشد» على الحدود العراقية - السورية

بغداد - دمشق، «الشرق الأوسط»



صورة متداولة في مواقع التواصل للغارة على «الحشد» في القائم

في 26 يوليو (تموز) الحالي، اللقاء بين الزعيمين يهدف؛ سواء بالنسبة إلى بغداد أو إلى واشنطن، إلى بحث الملفات المشتركة؛ وفي المقدمة منها الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين، بالإضافة إلى أمور أخرى ذات أهمية بالغة على صعيد العلاقة المستقبلية بين البلدين. وطبقاً للمتحدثين الرسميين من الوجود الأميركي في بغداد، خصوصاً في مجال محاربة تنظيم داعش».

وبين أن «ماكغورك يرى أن الإزالة الأميركية تجد أحياناً تناقضاً بين موقف بغداد الداعي إلى إقامة أفضل العلاقات مع الولايات المتحدة، بل طلب زيادة التحالف الدولي من 5200 إلى 2500 مستشار عسكري أميركي عملوا مع القوات المسلحة العراقية في الحرب على كيان داعش الإرهابي، وبين أنه «استم مناقشة الجدول الزمني الذي جاء بعد جلسة الحوار الفني العسكري التي عقدت في بغداد من قبل الجانب العسكري العراقي والجانب الأميركي في (قيادة العمليات المشتركة)، لانسحاب 2500 مستشار أميركي ضمن بعثة التحالف الدولي، وفقاً للمراحل الزمنية التي سيقف عليها الطرفان في زيارة الكاظمي لواشنطن خلال الأيام المقبلة».

«استهداف شاحنة نقل مواد غذائية في بلدة السويجية بريف دير الزور دون إصابات». من جانبها؛ نشرت شبكة «عين الفرات» المعارضة صوراً لما قالت إنها «للحفظات الأولى لاستهداف طيران مجهول سيارة شاحنة محملة بالذخيرة والسلاح تابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني بالقرب من معمل الثلج على طريق البوكمال -الهي شرق دير الزور». وبحسب الشبكة، تشير المعلومات الأولية إلى وقوع قتلى في صفوف «الحشد الشعبي» العراقي التابع لـ «الحرس الثوري».

بين أن وزارة الدفاع الأميركية كانت قد أعلنت في وقت سابق عن تنفيذ ضربات جوية ضد فصائل مسلحة مدعومة من إيران في الأراضي العراقية والسورية، فيما أكدت مصادر مقربة من «الحشد الشعبي» إن الغارات خلقت قتلى وجرحى.

يأتي هذا القصف قبل نحو أسبوع من الزيارة التي يعتزم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بها إلى واشنطن. وفيما لم تصدر أي تصريحات عن الكاظمي، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن يلتقي الكاظمي

واشنطن ترفض الاتهامات الإيرانية «المخزية» حول تبادل السجناء

واشنطن، علي بردي

«أغراض سياسية». وأضاف أن «عشرة سجناء من كل الأطراف يمكن إطلاقهم غداً، إذا وفقت الولايات المتحدة وبريطانيا بالتزامتهما بموجب الاتفاق». ورأى أن «على أميركا الإنسانية لتبادل السجناء العراقيين»، إذ إنه «يجب ألا تجعل تبادل السجناء رهينة للعمليات السياسية، فإن فعلنا يمكن أن نخسر التبادل والاتفاق معاً». وأكد أن المحادثات النووية بانتظار تسلم الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي مقابله الحكم في أوائل أغسطس (آب) المقبل. وقال: «نحن في فترة انتقالية، حيث يجري نقل ديمقراطي للسلطة في عاصمتنا»، وبالتالي فإن المحادثات النووية

«يجب أن تنتظر إدارتنا الجديدة؛ هذا ما نطلبه كل ديمقراطية». ورد برايس ببيان، واصفاً تصريحات عراقية بأنها «جهد مخز للتهرب من اللوم على المارق الراهن حيال احتمال العودة المشتركة إلى الامتثال لخطة العمل المشتركة الشاملة»؛ أي الاتفاق النووي لعام 2015، بين إيران ومجموعة الـ 1+5 للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. وقال: «نحن مستعدون للعودة إلى مفاوضات إنجازه العمل على العودة المشتركة إلى الخطة، ما إن تتخذ إيران القرارات الضرورية لهذه الغاية. وفي إشارة إلى تعليقات عراقية على الأميركيين الذين تحتجزهم إيران تعسفاً ضد إرادتهم»، وأضاف: «نرى فقط جهداً وحشياً آخر لرفع أمان ذويهم». ملاحظاً أن «عراقية يتهمنا بأننا

رفضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الاتهامات الإيرانية «المخزية» لواشنطن بأنها تسعى إلى إرجاء صفقة مقترحة لتبادل السجناء من أجل فرض استئناف سريع لمحادثات فيينا النووية غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران.

وجاء هذا الموقف من واشنطن عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، رداً على تصريحات نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، الذي نشر سلسلة تغريدات، السبت 17 يوليو (تموز)، اتهم فيها الولايات المتحدة وبريطانيا بأنها تعرقلان تبادل السجناء، والتوصل إلى اتفاق لإحياء ما يسمى الاتفاق النووي» من أجل

إيران تطوق احتجاجات الأحواز بفرق خاصة من طهران

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

يبتعد فيه وحدة تجاهل طلب نواب المدن في محافظة الأحواز (خوزستان) التي فصلها عن عمق الأراضي الإيرانية سلسلة جبال زاغروس من جهة الشرق. وطالب النائب باستدعاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، ونائبه إسحاق جهانغوري، وقال: «الرجل الأول في الحكومة يجب أن يأتي هنا للرد على أهل المحافظة لعموم البلاد، لماذا تسبب في هذه الكوارث للبلاد؟ أي إدارة هذه يتعين عليّ أنا النائب الرد بدلاً منها؟». ولغت النائب من منصة البرلمان إلى أن «أوضاع الناس متدهورة هناك؛ ماتت مواشيهم، وتعدرت حياتهم، وتدمر كل شيء؛ من عليه أن يعالج هذا الوضع؟ يجب على السيد روحاني وجهانغوري القدوم للرد على هذا». وقال النائب: «يجب أن نعلنوا الآن اجتماعاً عاجلاً لخوزستان، وعلى جميع المسؤولين التنفيذيين الحضور إلى هنا لمساكنهم». وحذر من أن الوضع «غير قابل للمزاح، ولا يمكن معالجته برفع تقرير بؤرة الاحتجاجات، للمتعدد الكفاءة»، مشدداً على أن «مدينة عبادان تدهس».

وعشية خطاب النائبين، شهدت المدن الواقعة على نهر الكرخة في الجانب الغربي من المحافظة الحدودية مع العراق تجمعات واحتجاجات، ونزلت حشود المتظاهرين في مدينة الخفاجية، بؤرة الاحتجاجات، للمتعدد الكفاءة»، مشدداً على أن «مدينة عبادان تدهس».

وعشية خطاب النائبين، شهدت المدن الواقعة على نهر الكرخة في الجانب الغربي من المحافظة الحدودية مع العراق تجمعات واحتجاجات، ونزلت حشود المتظاهرين في مدينة الخفاجية، بؤرة الاحتجاجات، للمتعدد الكفاءة»، مشدداً على أن «مدينة عبادان تدهس».

فرضت فرق خاصة من قوات الشرطة الإيرانية طوقاً أمنياً على المدن العربية التي شهدت احتجاجات ضد تجفيف الأنهار في محافظة الأحواز (جنوب غربي إيران).

وتداول ناشطون، مساء السبت، وصول قافلة من الفرق الخاصة لمكافحة الشغب، التابعة للشرطة الإيرانية، توجهت فجر السبت من طهران، وتحمل معدات مثل الدراجات النارية والمدرعات الخاصة، وأظهرت تسجيلات، أمس، انتشار الوحدات في شوارع مدينة السوس (شمال المحافظة)، وذلك بعد ليلة توسع فيها نطاق الاحتجاجات.

وشهد البرلمان الإيراني، أمس، انتقادات لاذعة من نواب المحافظة ضد رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف، الذي رفض طلباً لهم بإقامة اجتماع استثنائي لمناقشة انتقال الحياة من عشرات السود المنتشرة في شمال المحافظة وتنظيم المياه، بينما تعاني المدن من أزمة بيئية حادة جراء الجفاف، مع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات تفوق الـ 50 درجة مئوية خلال الشهر الحالي.

ونشر موقع البرلمان الإيراني (خانه ملت) مقطع فيديو من خطاب ممثل مدينة الفلاحة (شاندان)، مجيد ناصري نجاد،



RECORDING OLYMPIC DREAMS SINCE 1932

Every athlete has a dream. It lives in their heart and it pushes them towards victory. At the Olympic Games in Tokyo, these dreams will be given a stage. This is the moment when inspiration meets performance, when ambition meets precision, and when the Official Timekeeper OMEGA records it all.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة هاتف: +971 4 330 0000

70 يوماً قبل تحقيق المناعة المجتمعية السعودية تلقح 53% من سكانها



التطعيم في السعودية شمل الفئات العمرية الصغيرة (واس)

جدة، أسماء الغابري

تسارعت وتيرة توزيع لقاحات «كورونا» في السعودية تزامناً مع اقتراب موعد تطبيق قرار اشتراط التحصين المعتمد لدخول جميع الأنشطة والمنشآت واستخدام وسائل النقل ابتداء من 1 أغسطس المقبل. وأكدت البيانات أن ما يزيد على 53 في المائة من سكان السعودية تلقوا اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا المستجد»، حيث جرى توزيع أكثر من 22 مليوناً ونصف المليون جرعة لقاح، وذلك منذ بدء التطعيم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي حتى يوم أمس الأحد.

وبحسب بيانات الرصد العالمية لتوزيع اللقاحات، تراوح معدل الجرعات المعطاة يومياً حول 370 ألفاً، وفي حال استمر معدل الجرعات عند 369 ألف جرعة يومياً، فإن السعودية أمامها أقل من شهرين ونصف الشهر لكي تصل إلى تحصين 70 في المائة من سكانها بجرعتين من اللقاح المضاد لوباء «كوفيد-19» والوصول للمناعة المجتمعية. واعتمدت السعودية مؤخراً لقاح «موديرنا» ليصل بذلك عدد اللقاحات المعتمدة إلى 4، وكانت وتيرة توزيع اللقاحات بدأت ترتفع منذ 25 فبراير (شباط) الماضي، من

نحو 40 ألف جرعة يومياً، لتصبح في ازدياد مستمر حتى وصلت إلى أكثر عدد من الجرعات التي جرى توزيعها يومياً بأكثر من 497 ألف جرعة يومياً، منذ بداية الارتفاع. وتقدم السعودية للقاحات «كورونا» مجاناً للمواطنين والمقيمين والمخالفين لنظام الإقامة

في المملكة، وفتحت وزارة الصحة باب التسجيل للحصول على اللقاح في 15 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وبلغ عدد المراكز المخصصة لتلقي لقاح «كورونا» بمناطق المملكة 587 مركزاً تعمل على مدار الساعة. وتحت وزارة الصحة السعودية باستمرار الجميع على

التسجيل في تطبيق «صحتي» للحصول على اللقاح بالمجان ضمن إجراءات المملكة للحد من انتشار فيروس «كورونا»، مبيئة أن اللقاحات المعتمدة من الوزارة في المملكة 4 لقاحات فقط؛ هي: «أسترازينيكا» و«فايزر» و«جونسون أند جونسون» إضافة

إلى لقاح «موديرنا». وتقدم وزارة الصحة لقاحي «أسترازينيكا» و«فايزر» حالياً عبر مراكز اللقاحات المتوفرة في تطبيق «صحتي». أما لقاحا «جونسون أند جونسون» و«موديرنا» فهما معتمدان حالياً من قبل وزارة الصحة للمطعمين خارج السعودية.

وعلى صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة إحصائية جديدة لمستجدات «كورونا» في المملكة خلال الساعات الـ24 الماضية؛ تضمنت تسجيل 1055 حالة مؤكدة، وتعافت 1143 حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 10 آلاف و805 حالات، منها 1420 حالة حرجة. وبينت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 509 آلاف و576 حالة، وبلغ عدد حالات التعافي 490 ألفاً و696 حالة، وفيما يخص الوفيات فقد سجلت 12 حالة؛ حيث وصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 8075 حالة.

وأوصت الوزارة بالاستمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية بعد أخذ لقاح «كورونا» مثل لبس الكمامة وتعرض مسافة آمنة، لافتة النظر إلى أن اللقاح يسهم بشكل كبير في تقليل الإصابة ولكن لا يمنعها، خصوصاً أن الوباء لا يزال يظهر في شكل متحورات جديدة.

الجيش التونسي يمد المستشفيات بالأكسجين

تونس، «الشرق الأوسط»
تكفل الجيش التونسي بإمداد عدة ولايات في البلاد بالأكسجين في ظل النقص الكبير الذي تشهده المستشفيات العمومية مع تزايد الإصابات القياسية بفيروس كورونا المستجد. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد زكري إن الجيش شرع في توزيع أنابيب أكسجين كبيرة الحجم والآلات مكثفات الأكسجين بجانب معدات طبية على 7 ولايات. وأطلق أطباء في مستشفيات عمومية نداءات من أجل توفير الأكسجين خشية سقوط مزيد من الضحايا المصابين بالفيروس في ظل تقلص المخزون من هذه المادة، وأضاف المتحدث، لوكالة «تونس» أفريقيًا «لأنباء، أن الجيش بدأ عملية التزويد منذ يوم الجمعة عبر الوسائل البرية والجوية العسكرية لتشمل ولايات المهدي ومدنين وتطاوين وقبلي وقفصة وسيدي بوزيد وسوسة حتى الآن.

وتشارك الصحة العسكرية أيضاً في عمليات التطعيم للمواطنين، ولا سيما المناطق النائية. وطالبت خلية أزمة برئاسة الحكومة بوضع كل المخزون المتوفر لدى مصنعي الأكسجين على ذمة المؤسسات الصحية التي تخطت معظمها طاقة استيعابها القصوى. كما أعلنت الشروع في نقل المرضى من المستشفيات التي تعاني نقصاً حاداً في مادة الأكسجين إلى المصحات الخاصة المتوفرة على مخزون كافٍ. وليس واضحاً ما إذا كان القطاع الخاص سيقاوم على هذه الخطوة بسبب الضمانات المالية التي تطالب بها مصحات مرضى

«كوفيد 19» بشكل مسبق. وفاق معدل الإصابات اليومية في تونس على مدى الأسبوع الأخير 7 آلاف، بينما تخطى معدل الوفيات المبلغ عنها يومياً في المستشفيات 160 حالة وفاة. وتدفقت مساعدات ومعدات طبية من عدة دول إلى تونس مع عود بتوفير مئات الآلاف من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا لمساعدتها في احتواء الأزمة الصحية الخطيرة. وأعلنت فرنسا، أمس (الأحد)، عن تزويد تونس بـ324 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا لمساعدة جهودها في تسريع حملة التطعيم ضد الوباء.

وأفادت السفارة الفرنسية في تونس عن وصول الهبات من الجرعات عبر مبادرة «كوفاكس» التي تقودها منظمة الصحة العالمية لمساعدة الدول الفقيرة على مجابهة فيروس كورونا. وتعددت فرنسا أيضاً بمد تونس 800 ألف جرعة أخرى بشكل مباشر في التجهيزات والأجهزة. وأرسلت باريس، أول من أمس (السبت)، شحنة أكسجين عبر طائرة عسكرية، وقال السفير الفرنسي في تونس، أندريه باران، إن شحنات أخرى هامة ستصل خلال أيام.

باحثون قالوا إنه يزيد فرص دخول المستشفى

«أزيتروميسين» يؤثر سلباً في مرضى «كوفيد - 19»

أولدنبورغ، «ركزت»
اليوم الحادي والعشرين، تم نقل خمسة من المشاركين الذين تلقوا «أزيتروميسين» إلى المستشفى بسبب أعراض حادة من «كوفيد - 19»، ولم يتم إدخال أي من مجموعة الدواء الوهمي إلى المستشفى. وخلص الباحثون إلى أن العلاج بجرعة واحدة من «أزيتروميسين»، مقارنة بالدواء الوهمي لم تنتج عنه احتمالية أكبر للخلو من الأعراض. وتقول

الفريق البحثي في دراسته. وتقول كاترين إي أولدنبورغ، الأستاذ بجامعة كاليفورنيا، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره قبل يومين الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة بدورية الجمعية الطبية الأمريكية: «هذه النتائج لا تدعم الاستخدام الروتيني لـ(أزيتروميسين) كعلاج لاكوفيد - 19».

وتضمنت الدراسة 263 مشاركاً ثبتت إصابتهم جميعاً

دخولهم المستشفى، رغم وصف المضاد الحيوي للمصابين بالفيروس على نطاق واسع. و«أزيتروميسين» مضاد حيوي واسع الانتشار، يوصف على نطاق واسع كعلاج لـ«كوفيد - 19» في الولايات المتحدة وبقية العالم، والفرضية التي تدعم استخدامه هي أن له خصائص مضادة للالتهابات قد تساعد في منع تقدم المرض إذا تم العلاج به في وقت مبكر، وهو ما لم يجده

بل وجدت أنه قد يزيد من فرص

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

عمان، «الشرق الأوسط»

تسلم الأردن نصف مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس كورونا تبرعت بها واشنطن مباشرة خارج الآلية العالمية لتأمين لقاحات للدول الفقيرة «كوفاكس». وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن وزير الصحة فراس الهواري استقبل الشحنة فجر أمس الأحد في مطار الملكة علياء الدولي في عمان. ونقلت عن الهواري قوله إن «الشحنة سيكون لها أثر إيجابي كبير في دعم الجهود الأردنية للتواصل لمحاربة الوباء وزيادة قدرتنا على إعطاء المطعم». وأوضح أهمية إعطاء اللقاحات «من أجل تحصين المجتمع من مخاطر الإصابة بالفيروس وأعراض الشديدة، والعودة للحياة الطبيعية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني».

الهند تلغي مهرجاناً دينياً خوفاً من موجة ثالثة لـ«دلتا»



جانب من حملة التطعيم في مومباي بالهند (أ.ب)

في مناطقهم. وفي حين قررت أوتراخاند عدم السماح بإقامة المهرجان، قالت أوتار براديش الأسبوع الماضي، إنه يمكن بدء المهرجان اعتباراً من 25 يوليو (تموز) الحالي، وسط قيود على أعداد المشاركين وتنفيذ بروتوكولات الوقاية من كورونا. وأدت هذه الخطوة إلى تدخل المحكمة العليا، التي منحت حكومة الولاية يوم الجمعة فرصة لإعادة النظر في قرارها وحظر المهرجان. وقالت المحكمة إنها «منزعجة» من التصريح بإقامة المهرجان، وفقاً لقائته المسؤول في فيدريس الوزراء ناريندرا مودي وكبراء طبيين من التجمعات الكبيرة وحثوا الناس على اتباع تدابير التباعد الجسدي وغيرها من البروتوكولات. وكانت الجمعية الطبية الهندية، التي تمثل أطباء البلاد، قد قالت إن موجة ثالثة من الوباء هي أمر حتمي. وانتشرت الصور لأشخاص يتدفقون على

في مومباي (أيار). وفي تايلاند، شددت السلطات الصحية القيود في ثلاثة أقاليم أخرى، مع تسجيل البلاد يوماً آخر من الأعداد القياسية لإصابات فيروس كورونا. وتكرت وكالات «بلومبرغ»

في مومباي (أيار). وفي تايلاند، شددت السلطات الصحية القيود في ثلاثة أقاليم أخرى، مع تسجيل البلاد يوماً آخر من الأعداد القياسية لإصابات فيروس كورونا. وتكرت وكالات «بلومبرغ»

في مومباي (أيار). وفي تايلاند، شددت السلطات الصحية القيود في ثلاثة أقاليم أخرى، مع تسجيل البلاد يوماً آخر من الأعداد القياسية لإصابات فيروس كورونا. وتكرت وكالات «بلومبرغ»

في مومباي (أيار). وفي تايلاند، شددت السلطات الصحية القيود في ثلاثة أقاليم أخرى، مع تسجيل البلاد يوماً آخر من الأعداد القياسية لإصابات فيروس كورونا. وتكرت وكالات «بلومبرغ»

موجز

إيران تسجل أكثر من 22 ألف إصابة يومية

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأحد تسجيل 195 حالة وفاة و22184 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة اليوم أن إجمالي عدد إصابات «كورونا» في البلاد ارتفع إلى نحو ثلاثة ملايين و523 ألفا و263 حالة. وأوضحت العلاقات العامة في وزارة الصحة والعلاج الطبي أن إيران قد ارتفع إلى 87161. وأفادت الوزارة بأن عدد المتعافين تجاوز ثلاثة ملايين و135 ألفا و60 حالة، وفقا لما نقلته وكالة أنباء إيران.

إندونيسيا: كورونا، أودى بحياة 500 طبيب

جاكرتا - «الشرق الأوسط» لقي أكثر من 500 طبيب حتفهم بسبب فيروس «كورونا» في إندونيسيا، التي تسجل حالات إصابة يومية قياسية مما جعلها بؤرة الفيروس الجديدة في آسيا. وقال ماهيسا باراناديب، أحد ممثلي فريق تخفيف تأثير «كورونا» بالرابطة الطبية الإندونيسية في مؤتمر صحفي أمس الأحد: «هناك 545 زميلا لقوا حتفهم حتى 17 الشهر الجاري، ومعظم حالات الوفاة كانت في جاوة الشرقية، تليها جاكرتا ووسط جاوة». وتقع العاصمة جاكرتا وأقاليم جاوة الشرقية ووسط جاوة في جزيرة جاوة المكتظة بالسكان، التي تخضع لإجراءات إغلاق طارئ بالإضافة لجزيرة بالي منذ الثالث من الشهر الجاري للحد من تفاقم سوء الوضع الوبائي بسبب تفشي سلالة دلتا من فيروس كورونا. وقال باراناديب إن عدد الأطباء الذين توفوا حتى الآن في الشهر الجاري بلغ 114 طبيبا، أو بزيادة أكثر من 100 في المائة مقارنة بـ 51 طبيبا في الشهر الماضي. ويقول الأطباء إن مستشفيات إندونيسيا تشهد تدفقا متزايدا لحالات الإصابة بفيروس «كورونا»، وتعمل بطاقة تتجاوز قدرتها.

دراسة صينية: لقاح «زيفي» فعال ضد «دلتا»

بيكين - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير صادر عن معهد «مايكرولوجي» في الأكاديمية الصينية للعلوم للطب والكيمياء الذي تختصه شركة «تشونجشينغ زيفي بيولوجيكال» فعال ضد سلالة «دلتا» في دراسة معملية. طبقا لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الأحد. ونقلت صحيفة «يساي» أمس عن التقرير البحثي الصادر عن فريق بقيادة رئيس المركز الصيني للسطح على الأمراض والوقاية منها قوله إن لقاح «زيفي» له فاعلية في الغالب، ضد سبع سلالات، بما فيها ألفا وبيتا وجاما ودلتا. غير أن «تأثيرات التحصين» أضعف مما عليه في السلالات الأقدم، طبقا لما ذكره التقرير، مشيرا إلى أن الباحثين جمعوا عينات أمصال من 28 مشاركا في التجارب، وانتشرت سلالة «دلتا» في أكثر من مائة دولة وبرزت بوصفها الأكثر إثارة للقلق لمحورات «سارس - كوف 2» لفيروس «كورونا».

تركيا تسجل 7666 إصابة جديدة بـكورونا

أنقرة - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة التركية أنه تم تسجيل 38 وفاة، و7 آلاف و666 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المسبب لمرض «كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. ويحسب معطيات وزارة الصحة، تم إجراء 234 ألفا و161 اختبارا للكشف عن فيروس «كورونا»، حسمًا أفادت وكالة الأناضول التركية للأنباء. وأشارت الوزارة إلى أنه تم تسجيل 5 آلاف و490 حالة شفاء خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأوضحت الوزارة أن نسبة متلقي الجرعة الأولى من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» فوق 18 عاما، بلغت 62.61 في المائة، والجرعة الثانية في 32.79 في المائة. ونوهت الوزارة إلى أنه تم إجراء 572 ألفا و154 عملية تطعيم، ليرتفع الإجمالي إلى 62 مليونا و817 ألفا.

البرازيل أعطت 122 مليون جرعة لقاح

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» أفادت بيانات لوكالة «بلومبرغ» للأنباء وجامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس الأحد بأنه تم إعطاء إجمالي 121.9 مليون جرعة لقاح مضادة لفيروس «كورونا» في البرازيل حتى الآن. وبدأت حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا» في البرازيل منذ نحو 25 أسبوعا. وبلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» 19.3 مليون حالة، بالإضافة إلى 540 ألفا و266 حالة وفاة. وظهروا أول حالة إصابة بالفيروس في البرازيل قبل عام و20 أسبوعا. ويشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

روسيا تعاني تفشيا للفيروس

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس الأحد تسجيل 25 ألفا و18 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس «كورونا» القول إنه تم تسجيل 764 حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا»، وبذلك يرتفع إجمالي حالات الوفاة بالفيروس إلى 148 ألفا و419 حالة. وارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بـكورونا» في البلاد إلى خمسة ملايين و958 ألفا و133 حالة إصابة. وتتعافى 18 ألفا و886 شخصا من الإصابات خلال اليوم الماضي، ما يرفع إجمالي عدد المتعافين إلى خمسة ملايين و341 ألفا و231 حالة.

استمرار ارتفاع الإصابات في ألمانيا

برلين - «الشرق الأوسط» أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني أمس الأحد استمرار زيادة معدل الإصابة الأسبوعي بعدوى فيروس «كورونا» المستجد في ألمانيا. وأوضح المعهد صباح أمس أن معدل الإصابة الأسبوعي، وهو عدد حالات الإصابة التي يتم تسجيلها لكل 100 ألف شخص خلال سبعة أيام، بلغ 10 فيما كان يبلغ يوم السبت 9.4، وكان يبلغ قبل أسبوع 6.2. وأضاف المعهد أن مكاتب الصحة في ألمانيا سجلت 1292 حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة، فضلا عن تسجيل ثلاث حالات وفاة. يذكر أنه كان تم تسجيل 745 حالة إصابة بالفيروس قبل أسبوع، فضلا عن ست حالات وفاة. وتابع المعهد أن إجمالي عدد حالات الإصابة بالفيروس منذ بدء تفشيه في ألمانيا وصل إلى ثلاثة ملايين و744 ألفا و681 شخصا، لافتا إلى أن إجمالي العدد الفعلي قد يكون أعلى من ذلك كثيرا؛ نظرا لأن كثيرا من حالات الإصابة بالفيروس لم يتم اكتشافه.

القطاعات. وقد اضطرت شركة مترو أنفاق لندن يوم السبت إلى إيقاف أحد خطوطها لعدم وجود عدد كافٍ من الموظفين في غرفة التحكم.

وسيدخل تخفيف للقيود الحدودية على بعض الوجهات حين التنفيذ اليوم. وبموجب هذا التعديل، لن يحتاج الأشخاص الذين طعموا بالكامل في المملكة المتحدة للالتزام بحجر صحي لدى عودتهم من دول مصنفة على أنها «برتقالية» وبينها العديد من الوجهات السياحية مثل إيطاليا وإسبانيا. وستستثنى فرنسا من تخفيف القيود بسبب «الوجود المستمر» لإصابات بالمتحورة بيتا، وفق ما أفادت الحكومة.

وأكد مستشار علمي بالحكومة البريطانية عشية رفع قيود كورونا في إنجلترا أنه «امر لا مفر منه تقريبا» أن تصل حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى مائة ألف حالة يوميا.

وللمستشفيات يوميا. وقالت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» ميديا» أمس إن البروفسور، نيل فيرجوسون من جامعة «امبريال كوليدج لندن» وعضو في المجموعة الاستشارية العلمية للطوارئ «ساجا» صرح لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بأن تلك الأرقام ربما تتضاعف. وردا على سؤال: «إلى أين تتجه البلاد، وسط رفع القيود قال فيرجوسون: من الصعب للغاية الجزم، لكن اعتقد أن مائة ألف حالة يوميا أمر لا مفر منه تقريبا». وألقى الضوء على تخفيف الإجراءات، بالترزامن مع بدء عطلات المدارس.



رئيس الوزراء البريطاني وخلفه وزير مالىته (د.ب.أ)

فرض قيود كما حصل في إسرائيل وهولندا مثلا. من جهته، وفي تصريحات لقناة «سكاي نيوز»، أقر وزير الإسكان والمجتمعات روبرت جينريك بأنه «ستكون هناك أسابيع صعبة للغاية المقبلة». وبالإضافة إلى المصانين، يطلب من جميع الأشخاص الذين خاطوهم البقاء في المنزل لفترة أيام. وتريد الدوائر الاقتصادية جهود السيطرة على الوباء لا فقط في المملكة المتحدة، ولكن أيضا في بلدان أخرى». وقال وزير الصحة السابق جيريمي هانت إن الوضع «خطر للغاية» مع تزايد عدد حالات الاستشفاء، ما قد يدفع الحكومة إلى إعادة

الوفيات، ما سمح لنظام الصحة العام بتلقائ أنفاسه. واعتبارا من اليوم لن يكون العمل عن بُعد هو القاعدة. وستفتح قاعات الحفلات والملاعب بكامل طاقتها، وستكون العلب الليلية قادرة مرة أخرى على استقبال الزبائن وسترفع القيود على عدد الأشخاص المسموح لهم بالتجمع وسيوضع حد إلزامية وضع الكمامة في وسائل النقل المشترك والمتاجر، لكن السلطات ستوصي الناس بمواصلة التوقفي قدر الإمكان. ويثير تخفيف القيود الصحية مخاوف في ظل ارتفاع عدد الإصابات

الوزراء عن بعد» من مقره الريفي في شمال غربي لندن. ورغم ارتفاع الأرقام، أكد جونسون هذا الأسبوع رفع القيود المتبقية تقريبا في إنجلترا اعتباراً من اليوم (الأثنين)، بما في ذلك فرض وضع الكمامة والتباعد الاجتماعي، فضلا عن اللقاحات على المسؤولين. ويحاول رئيس الوزراء البريطاني البناء على نجاح حملة التطعيم السريعة التي بدأت في يناير (كانون الثاني) وقادت إلى تطعيم ثلثي البالغين بالكامل. وقد خففت الحملة أعداد حالات الاستشفاء

الأسبوع مع وزير الصحة ساجد جوايد الذي أفاد أول من أمس (السبت) بإصابته بالفيروس. وكان المتحدث نفسه ذكر أن جونسون وسوناك لن يخضعا لسبب صحي كامل «أنهما سيشركان في برنامج تجريبي للفحوصات اليومية لكشف الإصابات، سيسمح لهما بمواصلة العمل من المكتب». لكن بعد تنديد المعارضة التي اعتبرت أن الحكومة التي نفسها «توق الفاشلون»، أعلن مكتب رئيس الوزراء أن الرجلين سيلتزمان بحجر كامل. وبناء على ذلك، فإن بوريس جونسون «سيواصل عقد اجتماعات مع

أوروبا تتجاوز أميركا في عدد الملحقين

العالم يقترب من 190 مليون إصابة بـ«كورونا»

نتيجة انتشار المتحورة دلتا شديدة العدوى. وقد أقر وزير الصحة بأنه من المحتمل أن يصل عدد الإصابات اليومية إلى 100 ألف هذا الصيف. في هذا السياق، دعت مجموعة من العلماء الدوليين المؤثرين يوم الجمعة الحكومة البريطانية إلى التراجع عن قرارها الذي يهدد بتقويض جهود السيطرة على الوباء لا فقط في المملكة المتحدة، ولكن أيضا في بلدان أخرى». وقال وزير الصحة السابق جيريمي هانت إن الوضع «خطر للغاية» مع تزايد عدد حالات الاستشفاء، ما قد يدفع الحكومة إلى إعادة

الجرعات التي تم إعطاؤها نسبة من تلقوا التطعيم بين السكان. نظرا لتباين الدول من حيث عدد السكان. وتجدد الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات. من جهة أخرى، أعلن مسؤولون أوروبيون أن الاتحاد الأوروبي تجاوز الولايات المتحدة لناحية معدل السكان الذين تلقوا جرعة لقاح واحدة على الأقل ضد فيروس كورونا، في حين أن القارة العجوز كانت قد سجلت على مدى أشهر تأخيراً في هذا المجال مقارنة بمنطق أخرى. وكتب وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية

«19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو 3 مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وفيما يتعلق بإعطاء اللقاحات، كشفت البيانات المجمع لوكالة «بلومبرغ» للأنباء أن الولايات المتحدة تصدر دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند، ثم البرازيل وفرنسا وروسيا وتركيا والمملكة المتحدة والأرجنتين وكولومبيا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا وإيران وبولندا. وتصدر الصين دول العالم من حيث عدد الجرعات التي تم إعطاؤها، يليها الاتحاد الأوروبي ثم الهند والولايات المتحدة والبرازيل والمملكة المتحدة واليابان وتركيا. ولا يعكس عدد

السوق الداخلية تييري بريتون على «توتير»: «لقد وعدنا بذلك وقد تحقق. الاتحاد الأوروبي تتجاوز هذا الأسبوع الولايات المتحدة، وأصبحت القارة الأولى» في العالفا لتلقيح السكان. وأضاف: «سنكمل ونسرع»، في البيانات». كانت استراتيجية التلقيح الأوروبية التي بدأت ببطء، مقارنة بالمملكة المتحدة والولايات المتحدة، بسبب نقص الإمدادات الكافية، موضع انتقادات وجدل خلال الأشهر الأولى من العام. وطالت الانتقادات المفوضية الأوروبية التي كانت مسؤولة عن تنسيق طلبات اللقاحات للدول الأعضاء الـ27.

كليمان بون على «توتير» أن «الاتحاد الأوروبي لنجح اليوم جزءاً أكبر من سكانه بالجرعة الأولى مقارنة بالولايات المتحدة (55,5 في المائة - 55,4 في المائة)». وأضاف: «سنكمل ونسرع»، في البيانات». كانت استراتيجية التلقيح الأوروبية التي بدأت ببطء، مقارنة بالمملكة المتحدة والولايات المتحدة، بسبب نقص الإمدادات الكافية، موضع انتقادات وجدل خلال الأشهر الأولى من العام. وطالت الانتقادات المفوضية الأوروبية التي كانت مسؤولة عن تنسيق طلبات اللقاحات للدول الأعضاء الـ27.

غير المطعمين يمثلون 97% من مرضى «كوفيد - 19» في المستشفيات

فاوتشي ينضم إلى إدانة «التضليل الإعلامي» حول اللقاحات



عنبر عناية مكثفة لمرضى «كورونا» في ولاية فلوريدا (رويترز)

عن المرض بنسبة 26 في المائة. وتصل نسبة الأميركيين الذين لم يتلقوا التطعيم إلى 97 في المائة من الأشخاص الذين تم نقلهم إلى المستشفيات. وقالت والينسكي للصحافيين: «هناك رسالة واضحة نلقاها: هذا وباء من لم يتلق التطعيم». كما دعا مسؤولو الصحة المواطنين الأميركيين إلى التوجه للحصول على اللقاح. ويتمتع الأشخاص الذين تلقوا التطعيم بالكامل

أدنى معدلات تلقيح في وقت تنفشي بسرعة النسخة المتحورة «دلتا» الشديدة العدوى. ولم يتحقق الهدف الذي أعلنه بايدن وهو تلقيح 70 في المائة من الراشدين في الرابع من الشهر الجاري وهو يوم العيد الوطني في الولايات المتحدة. في غضون ذلك سجلت الولايات المتحدة معدلات متزايدة من النقل إلى المستشفيات لتلقي العلاج من فيروس «كورونا» في المائة، كما زادت الوفيات الناجمة

الناس من مشاكل اللقاحات». وتبث قناة «فوكس نيوز» التي دعت باستمرار الرئيس السابق دونالد ترمب، بشكل مكثف أخباراً تشكك في اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19». وبعد حملة لتلقيح أولى في كافة أنحاء البلاد، تراجعت وتيرة تفشي المرض بشكل كبير في الولايات المتحدة، وترتفع حالياً أعداد الإصابات بـ«كوفيد - 19» في الولايات التي تسجل

الناس من مشاكل اللقاحات». وتبث قناة «فوكس نيوز» التي دعت باستمرار الرئيس السابق دونالد ترمب، بشكل مكثف أخباراً تشكك في اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19». وبعد حملة لتلقيح أولى في كافة أنحاء البلاد، تراجعت وتيرة تفشي المرض بشكل كبير في الولايات المتحدة، وترتفع حالياً أعداد الإصابات بـ«كوفيد - 19» في الولايات التي تسجل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

انتقد مستشار البيت الأبيض لشؤون «كوفيد - 19» الدكتور أنتوني فاوتشي وسائل الإعلام التي تنشر معلومات مضللة عن اللقاحات المضادة لـ«كورونا»، مؤكداً أنه «كان من المستحيل القضاء على مرض الجذري وشلل الأطفال لو وجد التضليل الحالي» حينذاك. وجاء تصريح فاوتشي بعد ساعات من تجاذب بين جو بايدن ومجموعة «فيسبوك» التي اتهمها الرئيس الأمريكي بنقل معلومات مضللة حول اللقاحات و«قتل الناس». ورفضت «فيسبوك» هذه الانتقادات مؤكدة أنها «تتخذ أرواحاً» باتخاذها تدابير تسمح لمستخدمي موقع التواصل، بحسب قولها، بوصول أفضل إلى اللقاحات.

وتحوّلت الشكوك الأولية في اللقاحات في مناطق أميركية عدة إلى مشاعر عدا، مع تضخيم الأخبار المناهضة للقاحات بنظرها مؤامرة تنتشرها بشكل منتظم وسائل إعلام محافظة. وجاءت تصريحات فاوتشي رداً على سؤال طرحه صحفي في شبكة «سي إن إن» حول ما إذا كان يعتقد «أننا كنا نتمكنا من الانتصار على مرض الجذري أو القضاء على شلل الأطفال لو كانت فوكس نيوز تحذّر كل ليلة،

أكد أن «لا ذريعة تبرر الخلاف حول الملف الحكومي»

رئيس «جمعية المصارف» لـ التنريق الأوسط: اقتصاد لبنان ليس بخير ومنطق الادولة يعجل الانهيار

بيروت، نادر عباس

فيما يفاقم الجمود السياسي في لبنان من حدة الأزمة المالية والاقتصادية والنقدية، تشكل الملفات المصرفية والنقدية «ككرة نار» يحملها رئيس «جمعية المصارف» سليم صفيير من ولاية منتهية إلى ولاية جديدة لسنتين، بدأ من أول يوليو (تموز) الحالي.

يقول صفيير في حديث مع «الشرق الأوسط»: إن «البلد واقتصاده ليسا بخير»، و«منطق الادولة يهدد بانهايار الهيكل على رؤوس الجميع»، مشيراً إلى أن «المصارف اللبنانية التي قاومت الحرب والمصاعب التي مر بها لبنان، ستقاوم أيضاً التحديات الحالية للحفاظ على العمود الفقري للاقتصاد اللبناني، كما للحفاظ على أحد أهم أصول تملكها وهي قاعدة مودعيها». ويصر صفيير في حديثه على «تجاعة وصفة الشروع بإعادة بناء الثقة»، كمعبر إنزاسمي للخروج من قعر سفيضي عاجلاً إلى اصطدام كبير يطيح تماماً بالتوازن المعيشي الهش، عقب 20 شهراً

من المعاناة واستمرار تدهور سعر صرف العملة الوطنية وتآكل القدرات الشرائية للأجور والمخدرات. ولا يرى أن هناك أي «ذريعة تبرر هذا التمدد باحتدام الخلافات الداخلية المتصلة بالملف الحكومي المتعثر، في ظل الارتفاع الحاد بمنسوب الأضرار المحققة القابلة للانفجار والتشظي على كل المستويات».

تمويل الدولة

وعن الأسباب التي دفعتها لمتابعة تمويل الدولة رغم استسعارهم المخاطر، يجب: «خلاف ما هو شائع، حصة المصارف من الديون الحكومية بالليبرية وبال دولار تقل عن 100 مليار دولار، وكنا دوماً نتعامل بمعايير مهينة وجيدة مع مخاطر المالية العامة من خلال تقنين التمويل. وواجهنا لبنان بين سندان اكتشافه الكبير على الدين الحكومي ومطابقة الفجوة الكبيرة والمستمرة في موازنة الدولة التي وازلت على سحب التمويل والاحتياطات الحرة من مصرف لبنان عقب انفجار الأزمة».

وعن مسؤولية المصارف تجاه أصحاب الحقوق وكيف للمودعين في المصارف أن يطبقوا كل هذا الانتظار الثقيل لحلولا لا يرونها محققة في الأمد المركزي وتحويله إلى الدائن الرئيسي للمالية العامة، وهذا ما وضع توظيفاتنا التي تفوق 70 مليار دولار لدى مصرف لبنان بين سندان اكتشافه الكبير على الدين الحكومي ومطابقة الفجوة الكبيرة والمستمرة في موازنة الدولة التي وازلت على سحب التمويل والاحتياطات الحرة من مصرف لبنان عقب انفجار الأزمة».



رئيس «جمعية المصارف» سليم صفيير (الشرق الأوسط)

المخفوق؟ يجب صفيير: «ما من جهاز مصرفي في العالم يحفظ بأموال المودعين في خزائنه ويقدّر على تسديدها بالكامل في توقيت واحد. أساس العمل المصرفي هو الائتمان والتمويل. في توقيتات كانت ولا تزال تلتزم أرقى المواصفات الدولية في إدارة أصولها وموجوداتها أكدت الجمعية أن تخفيض معدل بالمطلق أننا انغمسنا بتمويل دولة فاسدة واهملنا تمويل الاقتصاد. فمحفظة تمويلنا للقطاع الخاص من أفراد ومؤسّسات تعدت 50 مليار دولار، أي ما يماثل إجمالي

النتائج المحلي قبل الأزمة. ووجهنا الجزء الموازن من توظيفاتنا إلى البنك المركزي، باعتباره بنك البنوك والأدنى في قياس المخاطر وتقليلها عن أي استثمارات موازية». وقال: «نحن مؤلنا الاقتصاد بضعفي ما مؤلنا به الدولة، وأسهمنا بفاعلية في نمو قطاعاته المنتجة وتمكين الأسر من شراء ما يربو على 130 ألف منزل خاص، فضلاً عن المشاركة في حزمة القروض التحفيزية التي وجهها البنك المركزي إلى قطاعات التعليم والتكنولوجيا والشركات الناشئة وسواها».

في المائة لأغراض الدعم. ونطلب ألا يتكرر منحى كهذا». وعن تناقص قدرات لبنان في مواجهة التدايعات المترامية الأمامية، يجزم صفيير بأن الدولة «أفقلت أو حُجّمت بنفسها منافذ البلاد إلى الخارج القريب والبعيد، وبالأخص منها الاقتصادية والمالية ذات الأولوية القصوى على قائمة موجبات الإنقاذ المقترضة»، متهماً بإيهاها «بصناعة العنرات على شبكة خطوط التواصل مع المجتمعين الإقليمي والدولي». وقال: «الخارج لا يطلب منا التنازع داخلياً على حصص وزارية طائفية وفئوية تسف إمكانية تاليف حكومة جديدة، وتوقف معها استخفاف مفاوضات الحصول على برنامج تمويلي مع صندوق النقد الدولي. وبالتالي لا يحفزنا الخارج لأن نسيء تارة بفعل التهديد وأطواراً بالتصريحات غير المسؤولة إلى علاقتنا مع دول شقيقة وصديقة، طالما وقفت إلى جانبنا في الظروف الصعبة». ويكمل: «كان بإمكاننا تجنب إشهار التعثر المالي للدولة وإجراء عمليات مبادلة (سواب) للديون المستحقة مع سداد الفوائد، ثم إعادة هيكلة

الحوار كاملاً على الموقع

بري لن يتدخل ورؤساء الحكومات السابقون لن يسموا (وكيلاً) عنهم

مخاوف من تأخير الاستشارات للمجيء بحكومة «دياب 2»

المصدر النيابي إن ما قبل تاليف الحكومة يبقى شأنًا داخلياً، وإن العمل يبدأ فور تاليفها شرط أن يكون على رأس الحكومة من لديه القدرة على مخاطبة الأسرة الدولية والتوجه إلى المجتمع الدولي طلباً للمساعدة، ومن دون أن تتوافر فيه كل هذه الشروط فإن الكفاءات التي يتمتع بها ليست كافية ولا تسمح بالإنعقاد بالبلد من مرحلة التأمّن إلى التعافي. وإذ يشدّد المصدر على الإطلاة الخارجية التي يجب أن يتمتع بها رئيس الحكومة، فإنه يؤكد في المقابل أن تمسك بري بالحريري لا يعود لاعتبارات شخصية، وإنما لأنه الأجدر في التوجه للمجتمع الدولي، وبالتالي فإن رئيس المجلس يفضل عدم التدخل وهو ينتظر ليري ماذا سيحصل بعد أن تقدّم بمبادرة الأوصاف جيداً ومكتملة الأوصاف وتستمد روجيتها من المبادرة الفرنسية، لكنها قوبلت برفض ممن يتحضنون خلفها لتبرير عدم تعاونهم مع الحريري الذي دعمها بلا أي تردد بخلاف عون الذي أوكل إلى باسيل مهمة الإطاحة بها ليعود اليوم إلى استحضارها في حملاته ضد الحريري.

الدولي فور اعتذار الحريري في المطالبة بالإسراع في تشكيل الحكومة، وهذا ما برز في الموقف المشترك لوزيري خارجية الولايات المتحدة أنطوني بلينكن وفرنسا جان إيف لودريان والممثل الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى موقف مماثل لكل من الأمم المتحدة وبريطانيا وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، علماً بأن القاهرة كانت السبّاقة في تنبئها للمسار الحكومي للحريري. وفي المقابل، تداعى رؤساء الحكومات السابقون فؤاد السنيورة وتمام سلام والحريري لعقد اجتماع طارئ، شارك فيه عن بعد نجيب ميقاتي لوجوده خارج البلاد، وعلت «الشرق الأوسط» بأنهم حسموا أمرهم بعدم ترشيحهم لأحد لخلافة الحريري الذي رفض أيضاً تسمية من يخلفه، وعزوا السبب، بحسب مصادرهم، إلى مسكهم بالعناوين السياسية التي طرحها الحريري وأن لا جدوى من دخولهم في بازار التسمية، لأن من يرفض التعاون مع الحريري ليس في وارد التعاون مع بديله. وعليه، فإن كرة تاليف

وكشفت المصادر الدبلوماسية الغربية أن عون تجاوب مع إلحاحهما على لقائه قبل أن يستقبل الحريري، وقالت إن إلحاحهما يكمن في أنهما أرادتا أن تقطعا الطريق على دخول عون في اشتباك سياسي مع الرئيس سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة إلا إذا أراد فريقه العمل على إعتذار الرئيس الحريري عن عدم تشكيل الحكومة مع أن اجتماعه بالآخر سبق توجه الحريري في اليوم التالي للقاء عون قادماً من القاهرة بعد اجتماعه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وكتشفت المصادر الدبلوماسية الغربية أن عون تجاوب مع إلحاحهما على لقائه قبل أن يستقبل الحريري، وقالت إن إلحاحهما يكمن في أنهما أرادتا أن تقطعا الطريق على دخول عون في اشتباك سياسي مع الرئيس سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة إلا إذا أراد فريقه العمل على إعتذار الرئيس الحريري عن عدم تشكيل الحكومة مع أن اجتماعه بالآخر سبق توجه الحريري في اليوم التالي للقاء عون قادماً من القاهرة بعد اجتماعه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وكشفت المصادر الدبلوماسية الغربية أن عون تجاوب مع إلحاحهما على لقائه قبل أن يستقبل الحريري، وقالت إن إلحاحهما يكمن في أنهما أرادتا أن تقطعا الطريق على دخول عون في اشتباك سياسي مع الرئيس سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة إلا إذا أراد فريقه العمل على إعتذار الرئيس الحريري عن عدم تشكيل الحكومة مع أن اجتماعه بالآخر سبق توجه الحريري في اليوم التالي للقاء عون قادماً من القاهرة بعد اجتماعه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وكشفت المصادر الدبلوماسية الغربية أن عون تجاوب مع إلحاحهما على لقائه قبل أن يستقبل الحريري، وقالت إن إلحاحهما يكمن في أنهما أرادتا أن تقطعا الطريق على دخول عون في اشتباك سياسي مع الرئيس سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة إلا إذا أراد فريقه العمل على إعتذار الرئيس الحريري عن عدم تشكيل الحكومة مع أن اجتماعه بالآخر سبق توجه الحريري في اليوم التالي للقاء عون قادماً من القاهرة بعد اجتماعه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

«البرلمان العربي» يحذّر من نتائج وخيمة على لبنان

حكومة تكنوقراط، لديها القدرة والكفاءة على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة ومعالجة التحديات، وصون مقدرات الشعب، والحفاظ على وحدة نسيجه الوطني». و«بإعلان وزارة الخارجية الفرنسية عقد مؤتمر دولي جديد لدعم لبنان في 4 أغسطس (آب) المقبل، بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبرعاية الأمم المتحدة، وتخصيصه للاستجابة لحاجات الشعب اللبناني، يمثل خطوة مهمة لتحفيز المجتمع الدولي على مساندة الشعب وتقديم المساعدات الاقتصادية اللازمة للخروج من الوضع الحالي المتأزم».

دعا رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي إلى «تشكيل حكومة لبنانية جديدة بسرعة لإنهاء حال الفراغ السياسي في البلاد»، خصوصاً بعد اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة، محذراً من أن «استمرار حال الجمود السياسي، ستكون لها نتائج وخيمة على عمل مؤسسات الدولة ومستقبل الوضع في البلاد». ودعا العسومي كل الأطراف السياسيين في لبنان إلى «تحمل مسؤولياتهم الوطنية وإعلاء المصلحة العليا للشعب، والبذء الفوري بمبادرات جادة وعاجلة من أجل تشكيل حكومة جديدة»، مؤكداً أن ذلك «أولوية عاجلة لم تعد تأجيل أي تأجيل من أجل إنقاذ البلاد من وضع أكثر سوءاً من الوضع الراهن».

بعد ارتفاع سعرها ثمانية أضعاف «الصحة» تتيح الاستيراد الطارئ للأدوية

المركزي» يوفر العملة الصعبة باستيراد الأدوية التي حددت الحكومة سعرها في السوق اللبنانية على سعر صرف 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد، رغم أن سعر الصرف في السوق الموازي يناهز 22 ألفاً. وبعد تراجع احتياطات «المصرف المركزي» من العملة الصعبة، توصل إلى اتفاق مع الحكومة على توفير الدعم بخمسين مليون دولار شهرياً لاستيراد الأدوية، وليس بمائة مليون كان يوفرها في السابق لاستيرادها.

«هي بالأساس ناتجة من امتناع (مصرف لبنان) عن تأمين الدعم من العملات الصعبة، وتوقفه خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) عن تسديد فواتير الاستيراد المفقودة في السوق المحلية، بهدف «توفير الدواء الجيد والفعال بسعر تنافسي ووضع حد للتخزين والاحتكار واستنساابية الاستيراد»، وذلك بعد أزمة في انقطاع الأدوية في لبنان، وارتفاع أسعار أدوية كثيرة ثمانية أضعاف، على ضوء قرار «مصرف لبنان» بالتوقف عن دعم الدواء المستلزمات الطبية، إلا لرضى الأمراض المستعصية والمزمنة. وضح الشارع اللبناني خلال اليومين الماضيين بارتفاع أسعار الدواء، ونشرت وزارة الصحة قائمة بالأدوية غير المدعومة، وذلك بعد أزمة في انقطاع الدواء لمدة أسبوعين ووقدانه من الصيدليات. وقالت الصحة إن أي خطوة اضطرارية باتجاه تصنيف أدوية غير مدعومة

«هي بالأساس ناتجة من امتناع (مصرف لبنان) عن تأمين الدعم من العملات الصعبة، وتوقفه خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) عن تسديد فواتير الاستيراد المفقودة في السوق المحلية، بهدف «توفير الدواء الجيد والفعال بسعر تنافسي ووضع حد للتخزين والاحتكار واستنساابية الاستيراد»، وذلك بعد أزمة في انقطاع الأدوية في لبنان، وارتفاع أسعار أدوية كثيرة ثمانية أضعاف، على ضوء قرار «مصرف لبنان» بالتوقف عن دعم الدواء المستلزمات الطبية، إلا لرضى الأمراض المستعصية والمزمنة. وضح الشارع اللبناني خلال اليومين الماضيين بارتفاع أسعار الدواء، ونشرت وزارة الصحة قائمة بالأدوية غير المدعومة، وذلك بعد أزمة في انقطاع الدواء لمدة أسبوعين ووقدانه من الصيدليات. وقالت الصحة إن أي خطوة اضطرارية باتجاه تصنيف أدوية غير مدعومة

«هي بالأساس ناتجة من امتناع (مصرف لبنان) عن تأمين الدعم من العملات الصعبة، وتوقفه خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) عن تسديد فواتير الاستيراد المفقودة في السوق المحلية، بهدف «توفير الدواء الجيد والفعال بسعر تنافسي ووضع حد للتخزين والاحتكار واستنساابية الاستيراد»، وذلك بعد أزمة في انقطاع الأدوية في لبنان، وارتفاع أسعار أدوية كثيرة ثمانية أضعاف، على ضوء قرار «مصرف لبنان» بالتوقف عن دعم الدواء المستلزمات الطبية، إلا لرضى الأمراض المستعصية والمزمنة. وضح الشارع اللبناني خلال اليومين الماضيين بارتفاع أسعار الدواء، ونشرت وزارة الصحة قائمة بالأدوية غير المدعومة، وذلك بعد أزمة في انقطاع الدواء لمدة أسبوعين ووقدانه من الصيدليات. وقالت الصحة إن أي خطوة اضطرارية باتجاه تصنيف أدوية غير مدعومة

على الدولة ومؤسساتها.

أن تكون الحكومة الجديدة

في (السوق).

في (السوق).

في (السوق).

في (السوق).

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الصحة في لبنان أنها بادرت إلى فتح باب الاستيراد الطارئ والتسجيل السريع لجميع أنواع الأدوية المفقودة في السوق المحلية، بهدف «توفير الدواء الجيد والفعال بسعر تنافسي ووضع حد للتخزين والاحتكار واستنساابية الاستيراد»، وذلك بعد أزمة في انقطاع الأدوية في لبنان، وارتفاع أسعار أدوية كثيرة ثمانية أضعاف، على ضوء قرار «مصرف لبنان» بالتوقف عن دعم الدواء المستلزمات الطبية، إلا لرضى الأمراض المستعصية والمزمنة. وضح الشارع اللبناني خلال اليومين الماضيين بارتفاع أسعار الدواء، ونشرت وزارة الصحة قائمة بالأدوية غير المدعومة، وذلك بعد أزمة في انقطاع الدواء لمدة أسبوعين ووقدانه من الصيدليات. وقالت الصحة إن أي خطوة اضطرارية باتجاه تصنيف أدوية غير مدعومة

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الصحة في لبنان أنها بادرت إلى فتح باب الاستيراد الطارئ والتسجيل السريع لجميع أنواع الأدوية المفقودة في السوق المحلية، بهدف «توفير الدواء الجيد والفعال بسعر تنافسي ووضع حد للتخزين والاحتكار واستنساابية الاستيراد»، وذلك بعد أزمة في انقطاع الأدوية في لبنان، وارتفاع أسعار أدوية كثيرة ثمانية أضعاف، على ضوء قرار «مصرف لبنان» بالتوقف عن دعم الدواء المستلزمات الطبية، إلا لرضى الأمراض المستعصية والمزمنة. وضح الشارع اللبناني خلال اليومين الماضيين بارتفاع أسعار الدواء، ونشرت وزارة الصحة قائمة بالأدوية غير المدعومة، وذلك بعد أزمة في انقطاع الدواء لمدة أسبوعين ووقدانه من الصيدليات. وقالت الصحة إن أي خطوة اضطرارية باتجاه تصنيف أدوية غير مدعومة

تعيين وسيط بين القوى العربية المتصارعة الأحزاب الحاكمة تتعهد صد محاولات نتيهاو إسقاط الائتلاف

والنواب الوجوديون في المعارضة الذين يبذلون استعدادا للتعاون، هم نواب «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية برئاسة أيمن عودة، وذلك مقابل منحهم ميزانيات عينية وتمريم عدد من المشاريع التي يطالبون بها. ولكن محاولات المعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو إسقاطها. وقرر هؤلاء الرؤساء، الائتلاف، تعترض على التعاون مع المشتركة، التي تعتبرها الخصم للدود اليوم. وعندما كشف النواب عن اتصالات

لبيد مع عودة وحليفه أحمد الطيبي، أعلنت الإسلامية الإمتناع عن التصويت مع الحكومة في أي قرار برلماني. ومن جهةها ردت القائمة المشتركة برفع مستوى التعاون مع المعارضة. وشهد أيمن عودة وهو يقعد جلسة مع رئيس المعارضة، نتنياهو، بشكل علني في

وقد هرع بنيت لتسوية الخلاف فورا في هذه القضية وتمكن من التهاقم مع الإسلامية خلال ساعات. وفي الجلسة الأخيرة، قرر رؤساء أحزاب الائتلاف، تعيين سكرتير الحكومة، شالوم شلومو، وسيطا بين الكتلتين العربيتين ومنسقا للترتيبات معهما بخصوص الموازنة. وتعهد شلومو بأن لا يتفق على

شيء مع المشتركة من دون الحصول على موافقة مسبقة من الإسلامية. وقال وزير مقرب من لبيد، إن الإسلامية تخشى أن تبدو المشتركة، كمن يحقق مكاسب من الحكومة وهي في المعارضة، وتريد أن يحسب كل إنجاز يحققه النواب العرب من الموازنة إنجازا لها ولنوابها، بينما نواب الإسلامية، اختاروا تغيير النهج السياسي للأحزاب العربية، والدخول المباشر إلى الائتلاف الحكومي لأول مرة

في تاريخ إسرائيل. وشارك منصور عباس في اجتماع رؤساء الأحزاب وصداق على هذا التعيين. وعلقت المعارضة على ذلك، بالقول: «إن عباس هو رئيس الحكومة الفعلي وليس نفتالي بينيت». وقد لخص رؤساء الائتلاف الحكومي محادثاتهم، بالتاكيد على ضرورة رص صفوفها. وقال بينيت: «رغم الصعوبات، إلا أن العلاقات بيننا جيدة للغاية». مشددا على أن «ما يميزنا عن حكومات نتنياهو، أننا نعمل بتعاون حقيقي وبرغبة حقيقية لخدمة الجمهور، وإصرار كل مكونات الائتلاف الحكومي على إبقاء الحكومة لتستمر وتنتج في عملها».

تل أبيب، نظير مجلي

تلاوتهم لأية من التوراة - دون تحريك ساكن. وأشار التقرير إلى أنه بالإضافة إلى الصلوات، تم إجراء دروس تورا مطولة في الموقع، ومرة أخرى بموافقة ضمنية من الشرطة.

وقال عضو اللجنة المركزية له «حركة فتح» حسين الشيخ، إن اقتحام المسجد الأقصى هو قرار سياسي إسرائيلي لتثبيت أمر واقع احتلالي، وتحد للإرادة الدولية. وقال خطيب المسجد الأقصى عكرمة صبري، إن إسرائيل تريد السيطرة كاملا على المسجد. ووصف وزير شؤون القدس فادي الهادي، ما جرى، بأنه «محاولة مرفوضة ومدانة لتغيير الوضع القائم في المسجد».

وفيما عبر ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، عن قلقه من التوترات المستمرة حول المسجد الأقصى، مطالبا السلطات الإسرائيلية والقادة الدينيين وقادة المجتمع من جميع الأطراف، التحرك بشكل عاجل لتهدئة هذا الوضع المتفجر وتجنب أعمال التخريض واحترام الوضع الراهن، أرسلت الخارجية الأردنية مذكرة احتجاج رسمية، طالبت فيها إسرائيل بالكف عن انتهاكاتها واستفزازاتها، واحترام الوضع القائم التاريخي والقانوني، واحترام حرمة المسجد وحرية المصلين، وسلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية، ضيف الله الفايز: في بيان، إن «الوزارة وجهت مذكرة احتجاج رسمية لإسرائيل، وشدد على أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة 144 دونما، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأردنية، هي الجهة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون الحرم وتنظيم الدخول إليه».

وبعد ساعات من التوتر، قالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان: «عادت الأمور لطبيعتها والهدوء يسود المكان. نخشاه للجمع الامتثال لتعليمات الشرطة في الميدان»، لكن منظمات الهيكل، قالت إنها ستعود لإقتحام المكان.

تحذيرات من حرب دينية واحتجاج أردني بعد السماح لليهود بالصلاة الفلسطينيون يتهمون إسرائيل بتثبيت واقع جديد في الأقصى



تنظيف الأقصى بعد مواجهة محدودة بين المصلين المسلمين والشرطة الإسرائيلية أمس (رويترز)

المنطقة إلى حرب دينية لا تحمد عقباها». وأكد المجلس أن الشرطة الإسرائيلية «مكنّت مجموعات المتطرفين اليهود من اقتحام المسجد وعمل جولات استفزازية وأداء الصلوات والطقوس العلنية داخل باحاته، وذلك عقب اقتحام المسجد وتفريغه من المصلين الذين جاءوا للتعبد في هذا اليوم المبارك بعد الاعتداء عليهم وإخراجهم بالقوة من المسجد».

وتقدم المقتحمين، أمس، عضو الكنيست عن حزب «يميننا» عميحاي شيكلي، الذي قال، إن الموقع هو «أهم رمز وطني لدى

إلى جبل الهيكل يجب أن يستمر، مع الحفاظ على النظام في الموقع». وأضاف البيان أن «رئيس الوزراء سيبقي مطلقا على آخر التطورات بانتظام، وسيجري تقييمات إضافية للوضع على مدار اليوم». وجاءت أوامر بينت بعد مواجهات مع مصلين تخللها إطلاق نار وقنابل غاز وصوت، واستخدام كرفل للقوة في ضرب وطرد المصلين الفلسطينيين من داخل المسجد. وقال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس إن «هذه الاقتحامات تعبر عن تطرف وحقد دين هدفه جر

إلى جبل الهيكل يجب أن يستمر، مع الحفاظ على النظام في الموقع». وأضاف البيان أن «رئيس الوزراء سيبقي مطلقا على آخر التطورات بانتظام، وسيجري تقييمات إضافية للوضع على مدار اليوم». وجاءت أوامر بينت بعد مواجهات مع مصلين تخللها إطلاق نار وقنابل غاز وصوت، واستخدام كرفل للقوة في ضرب وطرد المصلين الفلسطينيين من داخل المسجد. وقال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس إن «هذه الاقتحامات تعبر عن تطرف وحقد دين هدفه جر

مصر تجدد رفضها الانتهاكات الإسرائيلية في الأقصى

مُذكراً أن مصر لطالما حذرت من المساس بالمسجد الأقصى الذي يحظى بمكانة عظمية لدى المسلمين في مختلف أرجاء الأرض.

وأشار المتحدث إلى أن المسجد يُعد مكاناً لعبادة المسلمين، وأنه، بما يحظى به من وضعية مقدسة، فإن المسؤولية تقع على عاتق السلطات الإسرائيلية أن توفر الحماية للمُصلين حفاظاً

مُذكراً أن مصر لطالما حذرت من المساس بالمسجد الأقصى الذي يحظى بمكانة عظمية لدى المسلمين في مختلف أرجاء الأرض.

وأشار المتحدث إلى أن المسجد يُعد مكاناً لعبادة المسلمين، وأنه، بما يحظى به من وضعية مقدسة، فإن المسؤولية تقع على عاتق السلطات الإسرائيلية أن توفر الحماية للمُصلين حفاظاً

أدانست وزارة الخارجية المصرية، تجدد الانتهاكات للمسجد الأقصى المبارك من قبل متطرفين إسرائيليين تحت حماية القوات الإسرائيلية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ، في بيان صحافي، أمس الأحد، رفض مصر الكامل لهذه الانتهاكات،



فلسطينيات ضمن مسيرة أمس للمطالبة برفع الحصار عن قطاع غزة (أ ف ب)

الفصائل في غزة تطالب إسرائيل برفع قيود إعادة الإعمار

غزة: «الشرق الأوسط»

طالبت الفصائل الفلسطينية في غزة، إسرائيل، برفع قيود إعادة إعمار القطاع عقب جولة التصعيد العسكري الأخيرة في مايو (أيار) الماضي. وجاء ذلك خلال مؤتمر عقدهته لجنة القوى الوطنية والإسلامية شرق مدينة غزة، أمس الأحد، بحضور ممثلين عن الفصائل، وقال منسق لجنة القوى خالد البطش خلال المؤتمر، إن «الحصار والإغلاق أمران لم يعد يقبل بهما الشعب الفلسطيني في غزة ويجب إنهاؤهما لبدء إعادة الإعمار». وأضاف البطش: «نطحي فرصة لوسطاء اتفاق وقف

إطلاق النار مع إسرائيل، حتى ينهوا هذا الحصار ويدخلوا مواد الإعمار ويضمنوا حرية الحركة». وحذر من أنه «حال فشلت هذه الجهود، فإنه لن يكون أمام الشعب الفلسطيني إلا المواجهة والعمل بكل ما أوتي من قوة حتى يستعيد حقه في الكرامة والحرية». وشدد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، على ضرورة وقف «المعاناة الإنسانية المستمرة التي طالت جميع الفئات، حتى أصحاب الأمراض المزمنة، في ظل انتشار وباء كورونا». ودعا البطش إلى تحرك إقليمي ودولي عاجل لفتح معابر قطاع غزة وإنهاء المعاناة وإدخال مواد الإعمار لتفادي تفجر الوضع الميداني مجدداً في القطاع.

وقيدت إسرائيل بشكل حاد عمل معابر قطاع غزة مع بدء جولة تصعيد عسكرية مع الفصائل الفلسطينية في العاشر من مايو الماضي. وتوسلت مصر في اتفاق لوقف إطلاق النار لإنهاء جولة التصعيد التي استمرت 11 يوماً، يوماً، وخلفت مقتل أكثر من 250 فلسطينياً و13 شخصاً في إسرائيل، فضلاً عن تدمير واسع في المنازل والبنى التحتية في القطاع. ولاحقاً، سمحت إسرائيل بفتح جزئي يعمل معابر قطاع غزة وإدخال الاحتياجات الإنسانية الأساسية مع إبقاء قيود واسعة على الواردات بما في ذلك إدخال مواد البناء وعمليات التصدير بحسب مصادرها فلسطينية.

بدء إجراءات تشكيل لجنة تحقيق في أكبر قضية فساد بإسرائيل

خطيرة لا بد من الكشف عن أسرارها. وفي الأيام الأخيرة وافق ساعر على إطلاق الاستعدادات لهذا التحقيق، بوصفه وزيراً للقضاء، ولكنه قال إنه يريد أن يبدأ العمل على هذه القضية خلف أبواب موصدة وليس «كحلول لفان». وعندما أعلن الوزير ساعر رفضه هذا الطلب، اجتمع به غانتس مرات عدة، وأقنعه بأن هناك قضية فساد

العسكرية». وقد تبني هذا الطلب، وزير الأمن غانتس، الذي شغل منصب رئيس أركان الجيش في السنوات من 2011 - 2015، ووضع على رأس اهتمامه منذ تشكيله حزب «كحول لفان». وعندما أعلن الوزير ساعر رفضه هذا الطلب، اجتمع به غانتس مرات عدة، وأقنعه بأن هناك قضية فساد

مقنعة. لكن الوزير السابق يعلون رفض هذا الاستنتاج، وقال إنه وافق بأن نتنياهو متورط حتى أنه بهذه القضية. وراح يطالب بكشف الحقيقة كاملة. وقال إنه يعدها «أخطر فضيحة فساد في تاريخ إسرائيل»، الذي يقوده وزير المالية أفغدور لبيرمان. والطريقة التي يؤمن بها بينيت، وشركه في قيادة الائتلاف، رئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، هي تجنيد نواب المعارضة.

إدانة ضدهما. وتجري محاكمة أفريشيل بن يوسف، الذي كان نائب رئيس مجلس الأمن القومي في حكومة نتنياهو، وديفيد شاران، الذي كان مدير عام ديوان رئاسة الوزراء... وغيرهما. وقرر المستشار القضائي للحكومة، أيحاي مندلبليت، عدم إجراء تحقيق مع نتنياهو لعدم وجود شبهات

وتبين أن حجم الصفقة يصل إلى حدود 4 مليارات يورو. وقد أثبتت شبهات بوجود منفعين تلقوا رشى. وجرى التحقيق فيها مع كل من قائد سلاح البحرية سابقاً الميجور جنرال اليعيزير تشينيني) ماروم، والحامي ديفيد شيمرون، قريب عائلة نتنياهو، الذين تقرر لاحقاً عدم تقديمهما إلى العدالة لعدم وجود أدلة

المعروف أن ما عرف ب«قضية الغواصات» وكذلك «الملف 3000»، يعودان إلى أواسط العقد الماضي؛ إذ قرر رئيس الوزراء في حينه، بنيامين نتنياهو، شراء 4 غواصات من شركة بناء السفن الألمانية «تيسكروب»، للجيش الإسرائيلي من دون الرجوع إلى وزير الأمن في حكومته، موشيه يعلون، ومن دون موافقة الجيش.

تل أبيب: «الشرق الأوسط» رغم وجود اعتراضات داخل الائتلاف الحكومي، اتفق وزيراً الأمن بيني غانتس، والقضاء غدعون ساعر، على الشروع في النقاش والبدء في عمل طواقم من وزارتيهما، لفحص اقتراح غانتس تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية الغواصات

بناء مقر لقسم العمليات بالجيش الأمريكي في قاعدة إسرائيلية

اتفاق بين واشنطن وتل أبيب على تحسين أنظمتها للدفاع الجوي

من 2014 إلى 2019، وأكدت أن قسماً من البناء قد أنجز في شهور الأخيرة، وأن جناحاً خاصاً بقيادة العمليات بمساحة 700 متر مربع سيجري بناؤه في القريب، وأن الجيش الأمريكي يفتش عن مقاول إسرائيلي سيضه 152 عنصراً من الضباط والجنود.

نفسها. وكانت مصادر في تل أبيب قد كشفت، الأحد، أن القوات الأمريكية التي تتولى مهمات الجيش في أوروبا وأفريقيا، تنوي بناء مقر لقيادتها التنفيذية في قاعدة حصوص الجوية في الجنوب الإسرائيلي، التي تحوي ثلاثة مقرات للجيش الأمريكي بنيت خلال السنوات

وغيرها. وقالت مصادر في تل أبيب إن الشركة الإسرائيلية ستقدم في هذه الحالة، المميز من خبراتها الحربية، باعتبارها أكثر من يستخدم المضادات الجوية في العالم، ويمكن الإفادة من خبراتها أيضاً في استخدام أسلحة أميركية مثل بطاريات إطلاق صواريخ باتريوت والرارات المتطورة في إسرائيل

الطرف الإسرائيلي، قائد نظام الدفاع الجوي في سلاح الجو الجنرال جلعاد بيران، ومعه قائد مفر البعثة المشتركة، الجنرال (احتياط) دورون جافيش، ومن الطرف الأمريكي، الجنرال جريج برادي، قائد القيادة العاشرة للدفاع الجوي والصاروخي للجيش الأميركي. وفي السياق، أعلنت شركة

التعاوني للقوات للدفاع المشترك عن دولة إسرائيل وعن القوات والمصالح الأمريكية». وقد عرض الإسرائيليون آخر تجارب الدفاع الجوي الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة، في شهر مايو (أيار) الماضي، التي استمرت 11 يوماً، والتي تصدت فيها لنحو 4 آلاف صاروخ. وقد تراس الاجتماعات من

وقع الطرفان على اتفاق لتحديث التعاون العملياتي للدفاع الجوي. وجاء في بيان صادر عن وحدة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، أن «الهدف من الاجتماع كان مناقشة التجارب التي يخوضها الطرفان في المعارض الحربية، والهدف هو تحسين الاستعداد

تل أبيب: «الشرق الأوسط» على أثر لقاء بين ممثلي سلاح الجو الإسرائيلي ونظرائهم في سلاح الجو الأميركي، أعلن الطرفان عن التوصل إلى اتفاق لتحسين أنظمة الدفاع الجوي خلال حالات الطوارئ لكلا البلدين. وفي اجتماعهما بالجنبتاوغ، نهاية الأسبوع،

بيدرسن يتطلع إلى البناء على الإجماع الإنساني

إنعاش العملية السياسية في سوريا أمام مجلس الأمن اليوم

كجزء من الاجتماع الدولي السادس عشر لصيغة أستانة حول سوريا. ويرجح أن يسال أعضاء المجلس بيدرسن عن الجولة التالية المحتملة للجنة الدستورية. علماً بأنه أخبرهم سابقاً بأن اللجنة «لا تعمل بعد على وجه السرعة» للتوصل إلى نتائج واستمرار التقدم في تفويضها المتفق عليه. ومع ذلك، قال إنه سعى إلى «تسهيل اتفاق بين الرئيسين» من شأنه أن يسمح لهما بمعالجة «التحديات القائمة». وأكد كذلك أنه «سيبدأ على الفور التخطيط لعقد دورة سادسة في جنيف، فقط بمجرد التوصل إلى مثل هذا الاتفاق».

لزيادة الحوار الدولي خلال هذه المشاركات الدولية. ويتوقع أن يطرح بيدرسن أعضاء المجلس على المحادثات الختامية الأخيرة التي أجراها مع المسؤولين الروس والاتراك، وتواصله مع الحكومة في دمشق والمعارضة السياسية السورية، ونتائج اجتماعاته مع مجموعة واسعة من وزراء الخارجية على هامش الاجتماع الوزاري الذي شهدته في 28 يونيو (حزيران) الماضي كجزء من التحالف العالمي لهزيمة «داعش». ويرتقب أن يطلعهم أيضاً على مشاركته مع أعضاء عملية أستانة (روسيا وتركيا وإيران) الذين التقاهم في كازاخستان يومي 7 يوليو و8 منه

للعملية السياسية، علماً بأنه كان رجب باعتماد القرار 2585، أملاً في أن يكون «بداية لبناء المزيد من الوحدة الدولية» حول طريقة الحل في سوريا. ويرجح أن يطرح بيدرسن أعضاء المجلس على جهودهم الأخيرة للترويج لمبادرتهم لإجراء حوار دولي حول سوريا، علماً بأنه أشار الشهر الماضي إلى أن مثل هذا الحوار يهدف إلى «مناقشة خطوات ملموسة (...) ينبغي أن تكون متبادلة، وتتسم بالواقعية والدقة، وتنفذ بصورة متزامنة ويمكن التحقق منها». ويسعى أعضاء المجلس إلى الحصول على مزيد من التفاصيل حول الردود على اقتراح بيدرسن



غير بيدرسن المتحدة. ويرجح أن يشهد بيدرسن على أن وحدة المجلس ضرورية

الإجماع على القرار، بأنه «الخطوة المهمة» في العلاقات الروسية الأميركية حيال الملف السوري. وقال المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، «نشهد لحظة تاريخية»، أملاً في أن يكون التوافق «نقطة تحول» في سياق الحرب السورية. ولغث دبلوماسيون إلى أن أعضاء المجلس يتطلعون إلى مناقشة صريحة مع بيدرسن، حول كيفية استثمار روح التعاون التي ظهرت في 9 يوليو في التقدم على المسار السياسي، وتنفيذ القرار 2254، الذي يدعو إلى وضع دستور جديد لسوريا وإجراء الانتخابات تحت إشراف الأمم

شخصياً في نيويورك، وسط أمل معقود على البناء على روحية التعاون التي ظهرت بالقرار 2585 في 9 يوليو (تموز) الماضي، إذ أجاز لوكالات الأمم المتحدة وشركائها في المجال الإنساني، مواصلة استخدام معبر باب الهوى على الحدود السورية - التركية لمدة ستة أشهر إضافية، حتى 10 يناير (كانون الثاني) 2022، مع تمديد ستة أشهر إضافية حتى 10 يوليو 2022، رابطاً ذلك بإصدار تقرير من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في شأن شفافية هذه العمليات، والتقدم المحرز في الوصول عبر الجبهات في تلبية الحاجات الإنسانية. ووصف

واشنطن، علي بردى

يستمتع مجلس الأمن إلى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، خلال جلسة مشاورات مغلقة، بعدها اليوم، وهي الأولى حول الوضع السياسي منذ إجماع الأعضاء الـ15 قبل عشرة أيام على إصدار القرار 2585 لتعميد تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى ملايين السوريين في شمال غرب البلاد.

ومن المقرر أن يقدم بيدرسن إحاطته عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من جنيف، إلى أعضاء مجلس الأمن الذين سيجتمعون

«الحرس الثوري» يحقق في استهداف عناصر «حزب الله» ببادية البوكمال

دمشق، «الشرق الأوسط»

بدأت قيادة الحرس الثوري الإيراني تحقيقاً بهجوم استهدف عناصر من «حزب الله» اللبناني، في بادية البوكمال شرقي سوريا، وسط شكوك بعناصر تابعين لقوات النظام السوري بالوقوف وراء هذا الهجوم وعدة هجمات مماثلة، استهدفت مؤخراً الميليشيات التابعة لإيران، ووقعت في مناطق قريبة من مواقع سيطرة النظام في بادية البوكمال، بحسب شبكة «عين الغرات» الإخبارية.

وكانت مجموعة تابعة لـ«حزب الله» قد تعرضت، الجمعة، لهجوم نفذه مجهولون يستقلون دراجات نارية بالقرب من منطقة دمالغ الورك في أقصى الجنوب الشرقي لبادية البوكمال. واستخدم المهاجمون الأسلحة الرشاشة وقذائف الـ«ر بي جي» في هجوم استغرق خمس عشرة دقيقة، وأسفر عن قتل عنصرين من المجموعة وإصابة ثلاثة آخرين. وتشهد مناطق شرق سوريا تصعيداً عسكرياً بعد تعرض محيط قاعدة حقل العمر النفطي الذي تسيطر عليه القوات الأميركية لأكثر من سبع هجمات خلال الشهر الحالي، بالتزامن مع استخدام القوات الأميركية لتعزيزات عسكرية من قاعدة الرميان شمال شرقي الحسكة، إلى قاعدتي قوات التحالف الدولي في حقل العمر النفطي الذي يعد الأكبر في سوريا، وقاعدة معمل «كونيغو» للغاز.

بالتوازي مع نشر قوات سوريا الديمقراطية في (قسد) حواجز طيارة على الطريق العام في مدينة الشحيل وحواجز ذيبان وبلدة ذيبان شرقي دير الزور.

في هذه الأثناء، أفادت أنباء وأردت من شرق سوريا، بالعثور على خمس جثث متفحسة في بادية البوكمال شرقي الرقة، يرجح أنها تعود لقياديين في ميليشيا الدفاع الوطني الريفية لقوات النظام، إضافة لثلاثة عناصر، فقد الاتصال بهم مطلع الشهر الرابع من العام الحالي.

ويحسب مصادر محلية، تم العثور على الجثث الخمس، صباح الأحد، أثناء تسير ميليشيا البوكمال الوطني دورية بين نقاط عسكرية تابعة لها، ووجدت الجثث بين نقطتي حاج علي والبدر، لجري نقلها إلى المستشفى العسكري في معدان، وبسط حالة استنفار أمني في محيط بلدة السبخة مع توقع العثور على مزيد من الجثث.

قرية بيلون جنوب إدلب، تفاجأ بان منزله تعرض أيضاً للقصف المباشر. يستعيد عمر الموقف ويقول: سارت ورفاقي إلى المنزل لأجده كومة من الدمار وأسرتي تحت الركام، وبعد عمل لساعات استطعنا انتشال زوجتي وطفلة بينما قضت طفلتاي اللتان لم تتجاوزا الخمس سنوات. سيكون هذا أول عيد يمر دون أن تكون لضحكات نور وإيمان حضورها بيننا.

وأعلن الدفاع المدني السوري، عن حصيلة الضحايا من جراء هجمات النظام وروسيا المستمرة على مناطق شمال غربي سوريا خلال النصف الأول من العام الجاري 2021، وقال في بيان أمس: «إن الهجمات أسفرت عن مقتل أكثر من 147 شخصاً، بينهم 33 طفلاً و23 امرأة، إضافة إلى متطوعين من الدفاع المدني، في حين تمكنت الفرق من إنقاذ 312 شخصاً، بينهم 71 طفلاً تحت سن الـ(14)، و11 متطوعاً في الدفاع المدني».

يصف موفق الريحاوي وهو ناشط من مدينة أريحا، وضع مدن وبلدات ريف إدلب الجنوبي، فيقول بأننا تحولت إلى مناطق أشباح اختفت من شوارعها حركة السيارات والدراجات والمارة، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، وفصل من تبقى من السكان التزام منازلهم أمام تصعيد القصف المدفعي والصاروخي، وطيران الاستطلاع الروسي الذي يلقح في أجواء هذه المناطق على مدار اليوم لجمع وتصوير أي حركة واستهدافها بشكل مباشر. ويضيف أن مدينة أريحا كبرى المدن في ريف إدلب الجنوبي تشهد عادة في الأيام التي تسبق العيد حركة تجارية جيدة، وأسواقها تعج بالمواطنين والمتسوقين، بينما اليوم لا تشهد أي حركة تسوق على الإطلاق.



ناجون من قصف النظام على قرية سرجة جنوب إدلب السبت لجأوا إلى قبو المنزل (أ.ف.ب)

في إحسم، وثلاثة أطفال وسيدة ومواطن ومتطوع في الدفاع المدني السوري في قرية سرجة، جراء صاروخ موجه روسي الصنع، وتبعه صاروخ آخر أثناء توجه فرق الإنقاذ إلى المكان، فأسفر الاستهداف عن إصابة سبعة آخرين من بينهم مدنيون ومتطوعون في الدفاع المدني السوري.

يروي عمر العمر المتطوع بالدفاع «الخوذ البيضاء»، كيف أنه قبل نحو عشرة أيام، بينما كان أفراد من الفريق يحاولون إنقاذ أسرة تعرض منزلها للقصف وانتشالها من تحت الركام في

في كفرنبيل وبسقلا، كذلك قصف قوات النظام أماكن في الفطيرة وليفيل بجبل الزاوية جنوبي إدلب. ووثق «المركز» مزيداً من الخسائر البشرية على خلفية القصف العنيف لقوات النظام في بلدة إحسم بجبل الزاوية جنوب إدلب، فقد ارتفع تعداد القتلى إلى سبعة مدنيين، أربع نساء وثلاث أطفال والعدد مرشح لارتفاع لوجود تسعة جرحى من النساء والأطفال بعضهم في حالات خطيرة، وبذلك ارتفعت الحصيلة في إدلب يوم أمس إلى ثلاثة عشر شخصاً، هم سبعة

«خض التصعيد» الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة والمهاولة بالسكان، حيث استهدفت قوات النظام صباح الأحد بالقذائف الصاروخية والمدفعية، مناطق في محيط دارة عزة ومنطقة كفرنوران ومحيط الخوامه، ما أدى لاستشهاد طفل وإصابة 3 آخرين بالقصف على دارة عزة. كما استهدفت سيارة بصاروخ موجه في محيط كفرنوران دون معلومات عن خسائر بشرية، في حين قصف فصائل غرة عمليات (الفتح المبين)، بعد منتصف الليل وفجر أمس، مواقع لقوات النظام

من مدينة أريحا وبلدات «سرجا وإحسم وبيلون وإبلين والبارة وليفيل» جنوب إدلب، باتجاه المناطق البعيدة والأمنة نسبياً، وسط ظروف إنسانية صعبة، ولجات بعض الأسر إلى اقارب في مخيمات منتشرة بالقرب من الحدود السورية، بينما وجدت عائلات أخرى في أشجار الزيتون شمال إدلب ملجأ مؤقتاً لعل الهدوء يعود إلى مناطقها ويسمح لها بالعودة. في هذه الأثناء، تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان»، عن جولة جديدة من القصف البري استهدف منطقة

إدلب، «الشرق الأوسط»

غابت عن عشرات القرى والبلدات في جبل الزاوية جنوب إدلب في الشمال الغربي السوري، أجواء التحصينات لعيد الأضى هذا العام وخيم الحزن العميق على عشرات الأسر لفقد عزيز أو خسارة ماوى، في ظل هجمة بالقصف المدفعي والصاروخي من قبل قوات النظام والمليشيات المساندة بالقذائف الروسية المتطورة، انطلقت بداية يونيو (حزيران)، فيما وثق «المركز» مزيداً من الخسائر البشرية على خلفية المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام في بلدة إحسم بجبل الزاوية جنوب إدلب السبت.

يقول محمد طليقة في بلدة إحسم، الذي فقد 7 من عائلته دفعة واحدة في القصف المدفعي من قبل قوات النظام ليلة السبت/الأحد: في الوقت الذي كنا نمرح فيه أنا وطفالي واطفال أختي وتحدث عما ننوي شراءه من البسة للعيد، فاجأتنا قذائف مدفعية استهدفت منزلنا ومنازل إخواني القريبة، ووسط مشهد من الذهول والربع، لا نعلم ماذا جرى، سوى سماع صرخات الأطفال وانتشار الغبار الكثيف في المكان. يضيف: «فقدت عائلتي في ذلك القصف الوحشي، زوجتي (55) عامما وابنتي (20) عامما وزوجة ابنتي (20) عامما، إضافة إلى ثلاث بنات من عائلة أختي تتراوح أعمارهن بين أربع وست سنوات، وزوجة أحد اقربائنا (45) عامما. كما أصيب تسعة من أفراد العائلة بإصابات تتراوح بين طفيفة وبتير أطراف، وأصبحت الآن مشتتة بين المشافي والمرامح الطبية لتلقى العلاج، وسط أجواء من الحزن والقلق بدلاً من البهجة مع اقتراب العيد».

يذكر أن عشرات العائلات قد نزحت خلال اليومين الماضيين،

إخمد حرائق في أراض بمحافظة اللاذقية

لندن، «الشرق الأوسط»

أخمدت فرق فوج إطفاء اللاذقية ودائرة الحراج في مديرية الزراعة والدفاع المدني، حريقاً شب في الأراضي الزراعية في المحافظة الساحلية واتي على عشرات الدونومات.

وأوضح قائد فوج إطفاء اللاذقية، في تصريحات للإعلام المحلي، أن «خمس أليات من الفوج والحراج والدفاع المدني، شاركت في السيطرة على الحريق ومنع تمدده من قريتي الخلالة وقدمو بريف اللاذقية، باتجاه المناطق المحيطة». وتابع أن الأليات تعمل حالياً على تبريد الحريق لمنع تاجحه من جديد، مشدداً على أن «الأضرار اقتصرت على الماديات» حتى الآن.

من جهة أخرى، قال رئيس مجلس بلدية «النير» في المحافظة، مازن دويبة، إن «الحريق أتى على مساحة تقدر بـ15 دونما مزروعة بأشجار الزيتون وبعض أشجار الحمضيات إضافة إلى أنواع من الدغليات والأعشاب». وذكرت مصادر إعلامية سوريا، أن «مساحة الأراضي المتضررة من الحريق تجاوزت الـ20 دونما».

وكانت عدة مناطق في ريف اللاذقية، قد شهدت في أكتوبر (تشرين الأول) اندلاع حرائق وصفت بـ«الضخمة وبشكل مفاجئ». كما شهد ريف حماة، الضيف الماضي، حريقاً ضخماً وصل ارتفاعه إلى أكثر من أربعة أمتار في منطقة عين الكروم، والتهم مئات الهكتارات من الأراج الطبيعية، قبل السيطرة عليه لاحقاً.

إقبال ضعيف على شراء متطلباته رغم انخفاض أسعارها

استعدادات العيد بالحسكة حاضرة رغم الأزمات وانقطاع المياه

المنزلي ويدعى محلياً بـ(كلبيجة) وشراء بعض السكاكر الرخيصة من السوق. وعلقت قائلة: «الربح أصاب لا تكفي سد الاحتياجات الأساسية فكيف تشتري حلويات لنحتفي بهذا العيد، اتحسر على الأطفال الذين سيطرقون باب منزلنا ولن يجدوا سوى سكاكر رخيصة هي كل ما نستطيع تقديمه».

وتعاني مدينة الحسكة من انقطاعات متكررة لمياه الشرب تراكمت مع ارتفاع درجات الحرارة التي وصلت إلى 45 درجة مئوية؛ وانقطاع تام للتيار الكهربائي منذ بداية الشهر الحالي بسبب تحكم الجيش التركي وفصائل سورية محلية بمصادر الطاقة، وعمدت منذ 24 من الشهر الفائت إلى قطع المياه من محطة علوك بريف مدينة الحسكة، مما أثرت سلباً على الواقع



ضيافة العيد متوفرة في الحسكة والإقبال ضعيف (الشرق الأوسط)

الخدمي في المنطقة. وتعد محطة العلوك المصدر الرئيسي والوحيد لتأمين مياه الشرب لأكثر من مليون نسمة يعيشون بالحسكة وريفها، حيث تزود بلدة أبو راسين وناحية تل تمر ومدينة الحسكة وريفها، كما تغذي 3 مخيمات أكبرها مخيم «النهال» الذي يبلغ تعداده نحو 60 ألفاً، ومخيمات نازحي رأس العين والعريشة الخاص بأهالي دير الزور.

الحسكة تحت وطأة تداعيات الأزمة الاقتصادية وتردي الواقع الخدمي، وبحسب سكان المدينة خلت معظم المنازل من الحلوى والهدايا والألعاب وزينة العيد، بعد أن طالت الضائقة المادية غالبية أهالي المدينة لتخطف بهجة العيد.

تقول روكسان (41 عاماً)، وهي موظفة بمؤسسة تابعة لإدارة الذاتية التي تشرف على إدارة محافظة الحسكة وأحيائها

والمفرط، أن أصناف السكاكر هذا العيد متوفرة وبأسعار منافسة مقارنة مع عيد الفطر الماضي، ويعزو السبب إلى أن التاجر يدفع 350 دولاراً أميركياً على كل طن من الحلويات القادمة من دمشق وحلب، وبسبب خسارة موسم القمح والشعير والثروة الحيوانية، تنابع البضائع بسعر التكلفة ما أدى لانخفاض الأسعار.

وعلى غير العادة، غابت مظاهر الاحتفال بعيد الأضى عن شوارع

الحيرة أترسمت على وجهه بعد مشاهدة قائمة الأسعار واحتسبها مع راتبه الشهري، ليقول: «راتبي بعد الزيادة الأخيرة صار 75 ألفاً (نحو 20 دولاراً أميركياً) ولا قدرة لي على شراء حلويات العيد وسكاكر الضيافة بهذه الأسعار، للأسف حُرمتنا من الكثير بسبب جنون الأسعار وتدني أجور العاملين».

وتحتاج أسرة مؤلفة من 4 أشخاص إلى نحو 200 ألف ليرة سورية (نحو 60 دولاراً)، لشراء صنفين من السكاكر وبعض الحلويات ونوع واحد من البسكويت أو حلوى الواح، في حين يساوي هذا المبلغ رواتب ثلاثة شهور لموظف الحكومة باتت منقسمة جراء الحرب الدائرة بالبلاد منذ 10 سنوات، تتقاسمها القوات النظامية الموالية للرئيس بشار الأسد من جهة، وقوات الأمن الداخلي الكردية «الأسائيش» من جهة ثانية، أصطف كثير من الأهالي أمام متاجر الحلويات والأفران ومحال الجملة، لشراء المعمول والسكاكر وكل ما يدخل في ضيافة العيد. ونقل المدرس سعيد (50 سنة) المنحدر من مدينة الحسكة ويعمل أستاذاً في المدارس الحكومية، كيف قام بجولة استغرقت 3 ساعات على معظم المحال والمتاجر التي تباع ضيافة العيد، جاهداً لشراء قسم من قائمة متطلبات أسرته، غير أن علامات

الحسكة، كمال شيخو

إدارة محافظة الحسكة وأحيائها

جنوب أفريقيا أدانت موجي التوتر العرقي

استئناف محاكمة زوما على وقع أعمال عنف دامية



رئيس جنوب أفريقيا لدى زيارته إلى سويتو أمس (أ.ب)

في المناطق المتضررة، حيث تم تدمير كثير من المتاجر، وبقي بعض آخر مقلقا. وتقوم جمعيات ومواطنون عاديون بتعبئة لتأمين الطعام للأكثر فقرا، كما يحدث في كنيسة في دوربان، الميناء الكبير الواقع على المحيط الهندي، حيث كدس المتطوعون خبزا وخضراوات طازجة لتوزيعها، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحذر وزير الشرطة، بيكي سيبيلا، من «أعمال دفاع عن النفس»، بعد اتهام سكان في فينيكس، وهي مدينة صفيح قديمة من دوربان معظم الذين يعيشون فيها جنوب أفارقة من أصل هندي، بمهاجمة مواطنيهم السود. وسيتم نشر فريق متخصص من 10 شرطيين هناك للتحقيق في موت 20 رجلا في ملاعبات ممترة للشبهات في هذه الضاحية خلال الأسبوع الحالي.

وحذر وزير الشرطة: «إذا كنا قد سمعنا أن بعضهم يخضعون لفرز عنصري عند الحواجز التي نصبت في المنطقة، وأن أشخاصا بينهم رجال شرطة يتعرضون للترهيب، وفي الحالات القصوى يتعرضون للترهيب».

وتجول الرئيس رامابوزا (68 عاما) الذي كان يرثي سترة جلدية بالوان علم حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في مركز للتسوق مدمر في سويتو، مدينة الصفيح الهائلة بالقرب من جوهانسبرغ، «وقال: «نعتزف بحدوث تقصير (...)

سنجتمع لإجراء فحص مناسب للأحداث الأخيرة». واحيا سكان جنوب أفريقيا، أمس، يوم مانديلا تكريما لأول رئيس بعد إحلال الديمقراطية في البلاد، وخصصوا بعض الوقت للعمل الجماعي. وغرقت البلاد في أعمال عنف استمرت

متزايدة لأنه لم يتم اعتقال سوى واحد من الذين يشبه بانهم دبروا ما وصفته السلطات بمحاولة «تمرد» تسببت بأضرار تقدر بنحو مليار يورو. وفي مقاطعة كوازولو ناتال الأكثر تضررا، أصبح الوصول إلى المواد الأساسية مصدرا قلقا

ووقعت العنفة المروعة التي وقعت خلال الأسبوع الحالي، بينما حذرت حكومته من المسؤولين عن تاجيح توتر عرقي. وانتهى انصرام الرئيس السابق بإثارة الفوضى في الأيام الأخيرة التي وصفها رامابوزا بأنها محاولة مدبرة لزعزعة استقرار البلاد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان قد أدب في نهاية يونيو (حزيران) لرفضه مرارا الإذلاء بشهادته أمام لجنة تحقق في فساد الدولة في عهده (2009 - 2018).

ويحاكم الرئيس السابق افتراضيا أمام محكمة بييرمارتسبرغ (شرق البلاد) وارتت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، الناجين من فيضانات «القرن» التي تسببت بخراب في ألمانيا، وادوت 1833 شخصا على الأقل في هذا البلد وبلجيكا، موقعة أضرارا جسيمة. وبينما تتجه الفيضانات إلى الانحسار في المنطقة الأكثر تضررا، يتدهور الوضع في الجنوب على الحدود بين ألمانيا والنمسا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتم الإبلاغ عن فيضانات في هذه المنطقة بسبب الأمطار الغزيرة، ما أدى إلى مصرع شخص في الجانب الألماني من الحدود، حسب ما أفادت الشرطة المحلية، ليل السبت إلى الأحد. وأعلنت «خطة كارثة» في منطقة بيرشتغادن، وتم نشر مئات رجال الإطفاء.

في النمسا، غمرت المياه المدينة القديمة في هالين، وتمت تعبئة فرق الإطفاء في منطقتي سالزبورغ وتيرول. وفي هذا السياق، قررت المستشارة الفوضوية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أثناء زيارة السبت إلى بلجيكا: «نحن الأوروبيين معكم من كل قلبنا في هذا الوقت الصعب». وتأثر عشرات الآلاف الألمان من خلال تحطم منازلهم أو انقطاع الكهرباء أو الغاز أو خطوط الهاتف، فضلا عن ميركل هذا الأسبوع أثناء زيارتها الولايات المتحدة: «إنها كارثة حقيقية،

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

فرق الإنقاذ تواصل البحث عن مفقودين بعد تجاوز حصيلة الضحايا 183 ميركل تزور ضحايا الفيضانات الكارثية

جانب من زيارة ميركل إلى المناطق المتضررة من الفيضانات أمس (أ.ب)

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

فرق الإنقاذ تواصل البحث عن مفقودين بعد تجاوز حصيلة الضحايا 183 ميركل تزور ضحايا الفيضانات الكارثية

جانب من زيارة ميركل إلى المناطق المتضررة من الفيضانات أمس (أ.ب)

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

فرق الإنقاذ تواصل البحث عن مفقودين بعد تجاوز حصيلة الضحايا 183 ميركل تزور ضحايا الفيضانات الكارثية

جانب من زيارة ميركل إلى المناطق المتضررة من الفيضانات أمس (أ.ب)

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

البرلمان يقر مواد بديلة عن قانون الطوارئ اليونان تتهم تركيا بـ«احتلال دول» و«نشر المترقة» بشكل غير قانوني

وصاة على مؤسسات أخرى، قبل رفع الطوارئ قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبررة عام 2018. وقُبلت مواد مؤقتة ضمن قانون مكافحة الإرهاب الذي يتعلق بالتوقيفات تحت عنوان: «مكافحة الإرهاب بشكل مؤثر»، وجرى تقديمه للملح 3 سنوات، ولكن اعتراضات المعارضة في البرلمان قادت إلى تعديل حزب العدالة والتنمية الحاكم القانون ليكون لعام واحد، لكنه يجري تمديده.

وتسمح تلك المواد بتمديد فترة الحبس المؤقت في التهم التي تشمل عضوية منظمات محظورة من مثل «حزب العمال الكردستاني»، و«حركة الخدمة» التابعة للداية فتح الله غولن المنهضة من قبل السلطات بتدبير محاولة الانقلاب... وتنظيمات أخرى.

وخلال المناقشات، قال النائب في «حزب الشعوب الديمقراطية» المؤيد للالركار، عبد الله كوش، إن القانون «يؤدي إلى تسهيل عمليات التعذيب والموان؛ والبلدين الجارين العضوين في «حلف شمال الأطلسي (ناتو)»، بعد فترة تهدئة سبقت قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة التي عقدت في 24 يونيو (حزيران) الماضي. وجددت وزارة الخارجية اليونانية اتهامها تركيا باحتلال دول أخرى بـ«شكل غير قانوني».

وقالت، في بيان أمس (الأحد)، إن تركيا تزعم استقرار تلك الدول (لم تسماها) من خلال الإبقاء على جنود ومرترقة. وسبق أن اتهم وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، الأسبوع الماضي، تركيا بالعمل كقوة احتلال في كل من العراق وسوريا وليبيا، ودعاها إلى سحب جميع مرترقتها من الدول الثلاث.

وفي إطار مسلسل التصعيد بين أنقرة وأثينا، تقدمت تركيا بشكوى إلى الأمم المتحدة ضد اليونان بدعوى انتهاكها وضع الجزر منزعوة السلاح في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط. وقال مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فريديون سينيرلي أوغلو، في رسالة إلى أمينها العام أنطونيو غوتيريش إن اليونان «لا تفي بالتزاماتها المترتبة عليها بمقتضى الاتفاقيات المبرمة في موضوع نزع سلاح جزر بحر إيجه والبحر المتوسط»، لافتا إلى قرب الجزر المعنية، وبينها جزيرة «ميس»، من البر الرئيسي التركي.

على صعيد آخر، أقر البرلمان التركي مواد قانون تجيز صلاحيات تمديد فترة التوقيف المؤقتة للمعتقلين تحت بند مكافحة الإرهاب، فيما ينتظر أن يقر تمديد صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان في طرد الموظفين من معلمهم بدوائر الحكومة.

وعدت المعارضة التركية قرار البرلمان التركي بمسألة التصعيد لحالة الطوارئ التي تتيح صلاحيات واسعة للرئيس التركي، حيث تعذ قوانين الطوارئ مرتبطة بالانقلابات وتزعج الشعب بشكل كبير. وفرض أردوغان حالة الطوارئ في تركيا عقب الانقلاب الفاشل في 2016، مما أتاح له صلاحيات إصدار قرارات فصل مئات الآلاف من وظائفهم وتشريد آلاف العسكريين، وإغلاق مؤسسات مختلفة؛ بينها منافذ إعلامية وجامعات ومدارس وبنوك وتعيين

متزايدة لأنه لم يتم اعتقال سوى واحد من الذين يشبه بانهم دبروا ما وصفته السلطات بمحاولة «تمرد» تسببت بأضرار تقدر بنحو مليار يورو. وفي مقاطعة كوازولو ناتال الأكثر تضررا، أصبح الوصول إلى المواد الأساسية مصدرا قلقا

ووقعت العنفة المروعة التي وقعت خلال الأسبوع الحالي، بينما حذرت حكومته من المسؤولين عن تاجيح توتر عرقي. وانتهى انصرام الرئيس السابق بإثارة الفوضى في الأيام الأخيرة التي وصفها رامابوزا بأنها محاولة مدبرة لزعزعة استقرار البلاد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان قد أدب في نهاية يونيو (حزيران) لرفضه مرارا الإذلاء بشهادته أمام لجنة تحقق في فساد الدولة في عهده (2009 - 2018).

ويحاكم الرئيس السابق افتراضيا أمام محكمة بييرمارتسبرغ (شرق البلاد) وارتت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، الناجين من فيضانات «القرن» التي تسببت بخراب في ألمانيا، وادوت 1833 شخصا على الأقل في هذا البلد وبلجيكا، موقعة أضرارا جسيمة. وبينما تتجه الفيضانات إلى الانحسار في المنطقة الأكثر تضررا، يتدهور الوضع في الجنوب على الحدود بين ألمانيا والنمسا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتم الإبلاغ عن فيضانات في هذه المنطقة بسبب الأمطار الغزيرة، ما أدى إلى مصرع شخص في الجانب الألماني من الحدود، حسب ما أفادت الشرطة المحلية، ليل السبت إلى الأحد. وأعلنت «خطة كارثة» في منطقة بيرشتغادن، وتم نشر مئات رجال الإطفاء.

في النمسا، غمرت المياه المدينة القديمة في هالين، وتمت تعبئة فرق الإطفاء في منطقتي سالزبورغ وتيرول. وفي هذا السياق، قررت المستشارة الفوضوية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أثناء زيارة السبت إلى بلجيكا: «نحن الأوروبيين معكم من كل قلبنا في هذا الوقت الصعب». وتأثر عشرات الآلاف الألمان من خلال تحطم منازلهم أو انقطاع الكهرباء أو الغاز أو خطوط الهاتف، فضلا عن ميركل هذا الأسبوع أثناء زيارتها الولايات المتحدة: «إنها كارثة حقيقية،

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

فرق الإنقاذ تواصل البحث عن مفقودين بعد تجاوز حصيلة الضحايا 183 ميركل تزور ضحايا الفيضانات الكارثية

جانب من زيارة ميركل إلى المناطق المتضررة من الفيضانات أمس (أ.ب)

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

فرق الإنقاذ تواصل البحث عن مفقودين بعد تجاوز حصيلة الضحايا 183 ميركل تزور ضحايا الفيضانات الكارثية

جانب من زيارة ميركل إلى المناطق المتضررة من الفيضانات أمس (أ.ب)

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن

إنتي متأثرة بشدة». وتسببت الأمطار الغزيرة في وسط الأسبوع بشكل مفاجئ بفيضانات، وصفها شهود عيان بأنها موجة «تسونامي». وهذه أكبر كارثة طبيعية في التاريخ الحديث للبلاد. وقال هانز ديتر فرانكن (65 عاما) وهو من سكان بلدة شولد التي زرتها ميركل: «انجرفت عربات مقطورة وسيارات وأقلعت أشجار وتحطمت منازل. نعيش هنا منذ أكثر من 20 عاما ولم نشهد أبدا أي شيء من هذا القبيل»، ووصف المشهد بأنه «مثل الحرب».

وبلغت الحصيلة التي لا تزال موقنة، 156 قتيلًا في ألمانيا ودها، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. في ولاية رينانيا بالاتينات، وأفادت الشرطة المحلية في بيان عن 110 قتلى، مقابل 98 في الحصيلة السابقة.

وفي بلجيكا المجاورة، حيث أعلن الثلاثاء يوم حداد وطني، قضى 27 شخصا في هذا اليوم. واتخذت الفيضانات في ألمانيا منحى سياسيا قبل أكثر بقليل من شهرين من موعد الانتخابات التشريعية التي ستترك بعدها أنجيلا ميركل السلطة.

وبات المرشحون يتنافسون عبر طرح اقتراحات لتعزيز مكافحة التغير المناخي الذي يعتبر بالنسبة لعدد كبير من الخبراء سبب الفيضانات. إلا أن



د. جبريل العبيدي

إيران و«الإخوان» ولعبة الاغتيالات

الاغتيال مصطلح يُستعمل لوصف عملية قتل منظمة ومتعمدة تستهدف شخصية مهمة ذات تأثير في المجتمع، فالاغتيال جريمة جبانة وكراه، لأسباب كثيرة، ناهيك بأن تكون سلاح حكومي، ولعل أفضل مثال على ذلك إعلان الحكومة العراقية عن القبض على قنلة الخبير الأمني العراقي هشام الهاشمي، الذي قتلته ابيدي الغدر على يد ضابط عراقي متمم لميليشيا طائفية مرتبطة بإيران استخدم سلاحه الحكومي في جريمة الاغتيال.

جريمة اغتيال الناشط العراقي الشنئي هشام الهاشمي والجاهرة بالعملية كانت محل انتقاد مستمر للحكومة، رغم تعهد رئيسها مصطفى الكاظمي بملاحقة الجناة وقد أوفى بعهده، وكما قال: «وعدنا بالقبض على قنلة هشام الهاشمي وأوفينا الوعد، وقبل ذلك وضعنا فرق الموت وقنلة أحمد عبد الصمد أمام العدالة، وقبضت قواتنا على المئات من المجرمين المورطين بدم الأبرياء».

ولكن المؤلم كان السلاح المستخدم وأن اليد الفاعلة تنتمي للحكومة، فالقاتل ضابط برتبة ملازم أول في وزارة الداخلية واستخدام سلاح الداخلية في قتل الضحية، ولهذا يسأل العراقيون عن الجهة التي حرّضت وأمرت بقتل الهاشمي الخبير الأمني، وفي ظل غياب المحرض الذي أعطى الأمر بتصحيح العدالة منقوصة، خصوصاً أن ثلاثة من الجناة قد فروا إلى إيران.

اعتقافات الكشاني، قاتل الهاشمي، أنه من نفذ

عملية الاغتيال شخصياً بسلاح حكومي (نوع مسدس «كلوك») وأنه كان ينتمي لـ«حزب الله العراقي» المرتبط بإيران، تؤكد التورط الإيراني في عمليات الاغتيالات في العراق للناشطين والخبراء الذين يرفضون الوجود والهيمنة الإيرانية في العراق، فالشيكات التي تغتال العراقيين مرتبطة مباشرة بـ«الحرس الثوري» الإيراني من زمن قاسم سليماني إلى خلفه، ففي العراق استهدفت الاغتيالات قرابة 70 ناشطاً منذ أن اندلعت الاحتجاجات ضد الحكومة بنهم الفساد وحماية الفاسدين.

المقتول سني والقاتل شيعي، هذه هي المعادلة التي تلعب عليها المخابرات الإيرانية لضرب النسيج العراقي وجعله في حالة توتر وعداء مستمر، فالمخابرات الإيرانية تعمل باستمرار على ضمان استمرار حالة التوتر والعداء بين طوائف الاغتيال الملائم أول خالد العراق وحمايته للقتلى والجناة خصوصاً ميليشيات «الحشد الشعبي»، يؤكد تورط النظام الإيراني في عمليات الاغتيالات التي تشهدها الساحة العراقية.

في ذاكرة الاغتيالات كذلك اغتيال السادات الرئيس المصري الأسبق، ونفذ عملية الاغتيال الملائم أول خالد الإسلامبولي، وبسلاح حكومي أيضاً، وجاء مرسي العياط بعد ثلاثين عاماً ليطلق سراح من تبقى من الجناة وأبقاهم إلى جانبه في المنصة في احتفالات أكتوبر (تشرين الأول) ذكرى اغتيال الرئيس السادات. الاغتيال بسلاح حكومي كان أكثر كارثية في ليبيا الفارقة في فوضى الميليشيات المسلحة، ففي عام 2012 عند تولت حكومة «الإخوان» السلطة اشترت وزارة الدفاع عن طريق وكيل الوزارة خالد الشريف المكنى «أبو حازم» في أثناء وجوده في أفغانستان والذي كان ينتمي للجماعة الليبية المقاتلة (فرع «القاعدة» الليبي) آلاف المسدسات الكاتمة للصوت وللألاف من المفخخات اللاصقة التي تفجير بمجرد انطلاق المركبة أو السيارة التي الصقت تحت محركها، استخدمتها الميليشيات الموالية لـ«الإخوان» فيما بعد في اغتيال ومقتل أكثر من 800 ضابط في الجيش الليبي أغلبهم في مدينة بنغازي عام 2013، فكان القتل والاغتيال سلاح حكومي.

وكذلك فعل الإرهابي هشام عشمراوي الضابط المتمرد في الجيش المصري، الذي قتل رفقاء السلاح، بسلاح الحكومة بعد أن غدر بهم في عشية صياهم رمضان في سيناء.

الاغتيال عبر التاريخ لم يحقق هدفاً ولا نصراً دائماً، فالاغتيال مهما تحضن واختبأ خلف إصبعه، سيبقى حبيس ضحيته التي تلاحقه حتى يقع في يد العدالة، والأطفال كثيرة.

كان وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أول زائر يستقبله الرئيس بشار الأسد بعد تاديته اليمين الدستورية لولاية رابعة من سبع سنوات. ولأن الوزير الصيني لم يزر دمشق منذ عقد كامل يصعب اتهام الصلابة بأنها وراء ترتيب الموعد في مثل هذا اليوم بالذات. ومن يعرف دمشق يعرف أنها مفرطة الاهتمام بأي تفصيل يتعلق برمزية الخطوات الرئاسية. والأكد أن خصوصية الموعد لم تغب عن حسابات الجانب الصيني وهو الشغوف أيضاً برعاية التفاصيل.

وإذا تخطينا التوقيت السوري الداخلي لزيارة وانغ يي يمكننا الالتفات إلى توقيت أوسع. إنها تأتي في وقت تستكمل فيه القوات الأميركية إجراءات انسحابها من أفغانستان بعد عقدين صاخبين من الإقامة هناك. وأفغانستان التي تستعد للخروج من يد أميركي تناهت في الوقت نفسه لارتداء حزام ناسف اسمه حركة «طالبان». وبانسحابها من تلك البلاد التي ينصح التاريخ القوى الغربية بعدم دخولها والإقامة فيها، تبدو الولايات المتحدة في صورة من ابتعد عن القبلة ليرتكبها بين أيدي من يخوفون من آثار انفجارها على استقرارهم ومصالحهم. وبسبب طبيعة أفغانستان ورصيدها من الحروب الأهلية والنزاعات العرقية والمناخية، فإن دولاً عدة تشترك في المخاوف من الحرائق الأفغانية المقبلة. وهنا يمكن الحديث عن باكستان وإيران وكذلك عن روسيا والصين والهند.

ثم إن زيارة الوزير الصيني تأتي في وقت يتعرض فيه الوجود العسكري الأميركي في العراق وسوريا لهجوم متزامن يرمي إلى

إقناع واشنطن بسحب قواتها المحدودة من البلدين وبأسرع مما تخطط له. ولا يغيب عن البال أن الوزير الصيني يأتي إلى بلد يتمتع بنظامه الحالي بمظلتين واحدة إيرانية وأخرى روسية. لكن الحقيقة أن المظلتين اللتين ضمنتنا بقاء النظام وانتصاره على أعدائه لم تتمكنا من مساعدة النظام على إطلاق عملية إعادة الإعمار وضمان عودة طبيعية إلى الأسترن الإقليمية والدولية علاوة على معالجة الاختناق الاقتصادي.

ذكرتني زيارة الوزير الصيني لدمشق بما سمعته قبل سنوات في بغداد. قال أحمد الجليبي إن هذا الجزء من العالم قد يكون في المستقبل القريب مسرحاً للعبة كبرى تتعلق

دمشق والنافذة الصينية

الجذور. إذا استطعت اجتذاب تركيا إلى محور اقتصادي يضمها مع إيران والعراق وسوريا ولبنان، فإنك ترشح المنطقة للعبة كبرى. هذه دول تظل على بحار وممرات وثروات وتبدو ثقافتها بعيدة عن ثقافة أميركا خصوصاً لجهة الديمقراطية وحقوق الإنسان. هذا التجمع قد يفري الصين الحالية لأن تحولها القوة الأولى فيه يعني إضعاف أميركا وروسيا معاً. الاقتصاد الروسي لا يسمح للكرملين بخوض معركة بهذا الحجم.

لاحظ الجليبي أن الصين أقدر على التفاهم مع دول الشرق الأوسط. فهي دولة لا ترهن علاقاتها الاقتصادية والتجارية بسجل الدول في مجال حقوق الإنسان أو طريقة

التقدم التكنولوجي لتشيدها. خلال الأزمة السورية الطويلة وفصولها الدامية وقفت الصين دائماً في مجلس الأمن إلى جانب النظام السوري وضد أي مشاريع لقرارات دولية تصبغ الشرعية على التدخل الخارجي ضد نظام الأسد. وراي كثير من في الموقف الصيني مبادرة تضامن مع روسيا التي تدخلت عسكرياً لإنقاذ النظام السوري وتابعت عبر عمليات التنسيق مع تركيا سياسة تقسيم المعارضة السورية وإنهائها. لكن زيارة وانغ يي توحى بأن الصين باتت تريد أكثر من الظهور في صورة الداعم للور الروسي. وحرى بنا ألا ننسى أن الصين التي أودت وزير خارجيتها إلى دمشق كانت قد

من المبكر الحديث عن مظلة صينية لدمشق منافسة للمظلتين الروسية والإيرانية لكن النافذة الصينية قابلة للتوسيع

وقعت مع طهران اتفاقاً استراتيجياً ينص على استثمارات هائلة.

أوحت محادثات الوزير الصيني مع نظيره السوري بأن البلدين يتوجهان نحو مرحلة جديدة من العلاقات. وتردد في دمشق أن بكين وعدت بسلسلة مشاريع في البنية التحتية تتفرغ عن مبادرة «حزام واحد طريق واحد». وأظهرت تصريحات وانغ يي بين الوكالات، مع تمثيل كبير من وزارتي الأمن الداخلي والعدل، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، وإدارة مكافحة المخدرات، ومكتب وزارة الخارجية لشؤون المخدرات وإنفاذ القانون الدولي، وخفر السواحل، والوكالات الأخرى التي يمكنها الاستفادة من دروس



جيمس ستافيريديس *

مكفلاً للقوات في الخارج تماماً. كما تحاول إدارة الرئيس جو بايدن إنهاء ما يسمى الحروب الأبدية في الشرق الأوسط. وستكون مهمة صعبة وخطيرة مع مقاييس ونتائج غير مؤكدة. كما كان الحال في أفغانستان. من الواضح أن أفضل نهج هو النهج المدني المتعدد الأطراف، فعلى الجانب المدني، يمكن لواشنطن أن ترسل فريقاً تشغيلياً مشتركاً بين الوكالات، مع تمثيل كبير من وزارتي الأمن الداخلي والعدل، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، وإدارة مكافحة المخدرات، ومكتب وزارة الخارجية لشؤون المخدرات وإنفاذ القانون الدولي، وخفر السواحل، والوكالات الأخرى التي يمكنها الاستفادة من دروس

التعامل مع الأقليات. ثم إنها غير معنية بأسلوب تعامل هذه الدول مع معارضيهيها، خصوصاً أنها ترفض أصلاً أي رأي خارجي في شؤونها الداخلية وتعدده تدخل سافر. وهي تكره بالتاكيد الثورات المولدة ولا تحب «الربيع» الذي يقود إلى التغيير والقتال. وأوضح الجليبي أن المخاوف التي تشل القرار الأميركي سواء تعلقت بالكونغرس أو الإعلام غير موجودة لدى صانع القرار الصيني، فالبرلمان برلمانه والإعلام إعلامه وقبضة الحزب ليست مرشحة للتفريخ ويتم توزيع

بالتوازنات الدولية. واسترسل في شرح تصوره. أميركا ليس لديها الصبر اللازم لإنقاذ ما استثمرته في البلدان التي تدخل فيها. طبيعة النظام الأميركي تفرض على سياسته قدراً من الهشاشة. أميركا ستترك العراق ليقع في أيدي المدي المتخور سيكون هناك ترابط إيراني - عراقي. لقاء البلدين سكانياً ونظماً ليس بسيطاً. لتركيا مصلحة اقتصادية في علاقات قوية مع طهران وبغداد. ثم إن سياسات رجب طيب أردوغان كشفت أن ميول تركيا الأطلسية والأوروبية ليست عميقة

إنهاء الفوضى في هايتي ليس دور القوات الأميركية

الاعتماد على تلك الدول الأخرى لتحقيق الاستقرار في هايتي. في كل مرة أسافر بالطائرة إلى العاصمة بورت أو برنس، كان يذهلني ذهاب الشعب الهايتي وباتسامات الأطفال الصغار بملابسهم ذات الألوان الزاهية، والفرنسية الأنيقة التي يتحدث بها القادة الوطنيون في القصور المتداعية بمركز المدينة.

كنت سالتني بالجنرال البرازيلي الذي قاد بعثة الأمم المتحدة لمعرفة تقييمه، الذي لم يتغير في كل مرة تقريباً: «الوضع مستقر بالحد. لكن الصورة الاقتصادية مروعة، والعصابات والمخدرات تحت السطح مباشرة، وعاجلاً أم آجلاً، سينهار الوضع».

كما هو الحال دائماً في هايتي يتأمر مزيج القيادة السيئة والخطأ السيئ لخلق ظروف تبدو غير قابلة للفوز... كوارث تصيب أمة تستحق الراحة

سأعود إلى مقري في ميامي، وأطلب من فريق العمليات مراجعة وتنسيب خطط الطوارئ الشاملة التي حافظنا عليها للتعامل مع موجة من الالجئين، والتي تضمنت اعتراض الطوافات في البحر وإعادتها إلى هايتي، أو في أسوأ الأحوال تفريغها في مرفق الالجئين في خليج غوانتانامو بكوبا. لقد كان قلقاً دائماً، وعندما تركت الأمر للتوجه إلى أوروبا في عام 2009، كنت متشابهاً بشأن المستقبل. ولكن بطريقة ما تماسكت بهايتي، وتصدت لنفسي العديد من مسببات الأمراض

جاء اغتيال رئيس هايتي المحاصر جوفينال موييس، على يد مجموعة من الكولومبيين والأميركيين الهايتيين، ليرتك تلك الدولة العنصرية في حالة اضطراب مرة أخرى.

رئيساً وزراء مختلفان يطالبان بالسلطة: فالسيدة الأولى تتعافى من إصابته بطلقات نارية في أحد مستشفيات ميامي، والفريق الأمني الخاص بموييس يخضع للتحقيق بزعم عدم التحرك للدفاع عنه، والعصابات المسلحة تتجول في الشوارع بعدما انهيار النظام المدني الذي لم يكن يوماً قوياً في هايتي.

ما هي النظرة المستقبلية لأفقر دولة في نصف الكرة الغربي، وما هو دور الولايات المتحدة في مساعدتها على تهدئة الفوضى؟ عندما كنت قائداً للقيادة الجنوبية الأميركية في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كنت أزرع هايتي كثيراً. ورغم أن الظروف لم تكن مباشرة على الإطلاق، كانت هناك على الأقل قشرة حضارية جرى إنشاؤها في الغالب من قبل قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة بقيادة البرازيل مع قوات من عدد من الدول معظمها من الأمريكتين. استمرت المهمة لأكثر من عقد قبل أن تنتهي في عام 2017.

وفي حين أن الولايات المتحدة ربما كانت الأكثر تعرضاً لخطر انتقال النظام في هايتي (لا سيما من موجة محتملة من الالجئين كما حدث في التسعينيات)، لم يكن لديها قوات مخصصة لمهمة الأمم المتحدة. ونظراً لالتزامات الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، كانت واشنطن بحاجة إلى

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظرئيس التحرير
غسان شربلGhassan Charbel
Editor-in-Chiefمساعود رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

غسان شربل

أي تدخل في شؤونها وأشادت بدور سلطاتها في مكافحة الإرهاب.

لا شك أن زيارة الزائر الصيني تعطي الأسد في بداية ولايته الرابعة ورقة مهمة وذات دلالات. إنها تعزز موقعه لدى من يصح تسميتهم حلفاء له، أي روسيا والصين. من المبكر الحديث عن مظلة صينية منافسة للمظلتين الروسية والإيرانية لكن النافذة الصينية قابلة للتوسيع. وهي ورقة في مواجهة أميركا التي باتت تعد الحزب الشيعي الصيني «الشييطان الأكبر» الحقيقي. ولا غرابة أن تستوقف الزيارة الصينية التجارة الأوروبية رغم انشغال القارة القديمة بهوم كثيرة.

جاء الزائر الصيني بعد انحسار العاصفة لم يعد أحد يتحدث عن أساطيل النظام السوري. ثمة من يطالبه بتغيير سلوكه والاقتراب ولو شكلياً من جوهر قرارات مجلس الأمن. تستطيع الدول الغربية تعقيد عودة سوريا إلى المجتمع الدولي وتعقيد إعادة الإعمار لكنها لا تبدو في وارد الانخراط في جبهة هدفها إسقاط النظام السوري. في أي حال لجهة الانتصار كانت واضحة في كلام الأسد. لكن الانتصار لا يفي بحجم الصعوبات الهائلة القائمة على الأراضي السورية. ويبيغ السؤال عفا يريد الأسد في المرحلة المقبلة، ماذا يريد في الداخل وماذا يريد في الخارج؛ وهل يؤدي تعدد المظلات إلى تمكين دمشق من تقليص نفوذ هذه المظلات واستعادة فرص اللابعب السوري وترميم قدراته، أم أن على سوريا التعايش لفترة طويلة مع غابة الأعلام التي ترفرف على أراضيها؟



جيمس ستافيريديس *

للحصول على مهمة معاً نظراً للتأثيرات الدولية لـ«توكوفيد - 19»، خصوصاً «متحور دلتا» المنتشر. وقد شهدت هايتي التي نجت من وباء في وقت مبكر ارتفاع حالات الإصابة، وهي الدولة الوحيدة في الأمريكتين التي لم تطلق بعد برنامج تطعيم. تواجه كل من البرازيل وتشيلي مستوى معيناً من التحدي المحلي - فالبرازيل تعاني من أسوأ أزمة «كوفيد» في نصف الكرة الأرضية، وتشيلي في الوقت الذي يلوح فيه في الأفق كتابة الدستور.

يمكن أن تقدم الولايات المتحدة دعماً مالياً مهمة كهذه ودعمًا لوجيستياً من القيادة الجنوبية للولايات المتحدة ومكونها الداعم، الجيش الأميركي الجنوبي. يمكن للولايات المتحدة أن تقود الجانب البحري مثل هذه المهمة، مع المكون البري برئاسة جنرال إقليمي، ربما من البرازيل.

وكما هو الحال دائماً في هايتي، يتأمر مزيج القيادة السيئة والخطأ السيئ لخلق ظروف تبدو غير قابلة للفوز. ولا يزال الفقر والمرض والكوارث الطبيعية تصيب أمة تستحق الراحة، وستطلب بذل جهود مشتركة من قبل نصف الكرة الأرضية بأكمله للمساعدة في تماسك هايتي ومنع تدفق موجة من الالجئين. مستحاج الولايات المتحدة إلى ممارسة القيادة، لكن يجب عليها دعوة الآخرين للعمل بشكل جماعي فيما يتعلق بالتنفيذ على الأرض. أميركا لا تحتاج إلى حرب أخرى إلى الأبد، هذه المرة في منطقة البحر الكاريبي.

* بالاتفق مع «فلومبرغ»



اقتصاد

حصص إنتاج جديدة للإمارات والسعودية وروسيا والكويت والعراق من مايو المقبل

«أوبك بلس» تلتئم وتزيد إمدادات النفط بدءاً من أغسطس المقبل

لندن، «الشرق الأوسط»

أمله في الانتهاء من خفض الإنتاج تماماً بحلول سبتمبر (أيلول) 2022. وقال بيان لـ «أوبك بلس» إن المجموعة «تهدف لإنهاء مليون برميل يومياً بحلول سبتمبر 2022 إذا سمحت ظروف السوق». كانت «أوبك بلس» قد اتفقت العام الماضي على تخفيضات قياسية للإنتاج بنحو عشرة ملايين برميل يومياً لمواجهة تراجع الطلب الناجم عن تفشي وباء فيروس كورونا، وهي قيود خفضتها تدريجياً منذ ذلك الحين ليبلغ الخفض حالياً نحو 5,8 مليون برميل يومياً. وكانت الرياض وأبوظبي من داعمي زيادة الإنتاج على الفور، لكن الإمارات عارضت اقتراح السعودية تمديد اتفاق إدارة الإمدادات حتى ديسمبر (كانون الأول) 2022، وطالبت بحصة إنتاج أعلى. ولتسوية الخلاف، وافقت أوبك على خفض إنتاج جديدة لعدد من الأعضاء من بينهم الإمارات والسعودية وروسيا والكويت والعراق، من مايو 2022. وتضيف التعديلات لكل 1,63 مليون برميل يومياً للإمدادات من مايو من العام المقبل وفقاً لحسابات «رويترز».

وسلط التنام المنظومة أوبك + بعد أيام من خلاف حول سياسة الإنتاج، اتفق وزراء مجموعة «أوبك بلس» أمس الأحد، على زيادة إمدادات النفط من أغسطس المقبل، لنهضة الأسعار التي صعدت لأعلى مستوى في عامين ونصف العام. مع تعافي الاقتصاد العالمي من جائحة فيروس كورونا.

كما اتفقت المجموعة، التي تضم دول أوبك وحلفاء مثل روسيا، على خفض إنتاج جديدة من مايو (أيار) بعدما وافقت السعودية ودول أخرى على طلب الإمارات بتعديل «شهر الأساس»، وأبدى وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى سعادته بالاتفاق في مؤتمر صحفي. وقال المزروعى إن أبوظبي تدعم الاتفاق الذي توصلت إليه مجموعة «أوبك بلس». الإمارات تدعم بقوة الاتفاق الذي توصلت إليه المجموعة.

وذكرت «أوبك بلس» في بيان أنها سترفع الإنتاج بواقع مليوني برميل إضافية يومياً من أغسطس إلى ديسمبر (كانون الأول) 2021 الشهر. واتفقت المجموعة على تمديد الاتفاق حتى نهاية 2022 بدلاً من الموعد الحالي لإنهائه في أبريل (نيسان) 2022 لإفساح المجال للمناورة في حالة تعثر التعافي العالمي بسبب سلالات جديدة للفيروس. وأعرب وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، عن

توصلت «أوبك بلس» لاتفاق مشترك بزيادة إنتاج النفط أمس بعد طي خلاف على الحصص (رويترز)

كما سيرتفع مستوى الأساس لكل من السعودية وروسيا إلى 11,5 مليون برميل يومياً من 11 مليون حالياً وللعراق والكويت بواقع 150 ألف برميل لكل منهما. وقال وزير الطاقة السعودي في هذا الصدد إنه سيجري أيضاً تعديل مستوى الأساس لكل من نيجيريا والجزائر. من جانبه، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوافك، أن بلاده ستزيد إنتاجها النفطي في النصف الثاني من العام بفضل

اتفاق جديد توصل إليه تحالف «أوبك بلس» لكبار منتجي النفط بشأن زيادة الإنتاج. وقال نوافك إن روسيا ستبدأ زيادة الإنتاج شهرياً بواقع 100 ألف برميل يومياً من أغسطس المقبل على أن تصل إلى مستوى ما قبل الأزمة في مايو 2022. وأضاف أن روسيا ستنتج نحو 21 مليون طن أخرى من النفط هذا العام والعام المقبل. وأبلغ قناة «روسيا 24» بأن ميزانية بلاده ستزيد 400 مليار

روبل (5,4 مليار دولار) بفضل الاتفاق الجديد على أساس متوسط سعر نفط يبلغ 60 دولاراً. أثار إيجابي على السوق وعلق وزير النفط الكويتي الدكتور محمد الفارس، على الاتفاق بقوله، إن «اتفاق «أوبك بلس» سيكون له أثر إيجابي على استقرار الأسواق في 2021 و2022». وأوضح الفارس أن هذا القرار يأخذ في اعتباره بعض

روبل (5,4 مليار دولار) بفضل الاتفاق الجديد على أساس متوسط سعر نفط يبلغ 60 دولاراً. أثار إيجابي على السوق وعلق وزير النفط الكويتي الدكتور محمد الفارس، على الاتفاق بقوله، إن «اتفاق «أوبك بلس» سيكون له أثر إيجابي على استقرار الأسواق في 2021 و2022». وأوضح الفارس أن هذا القرار يأخذ في اعتباره بعض



توصلت «أوبك بلس» لاتفاق مشترك بزيادة إنتاج النفط أمس بعد طي خلاف على الحصص (رويترز)

وأشاد بتحقيق إنجاز لدولة الكويت من خلال رفع الأساس المرجعي لاحتساب مستويات الإنتاج المقررة مستقبلاً لـ «الكويت» بمقدار 150 ألف برميل يومياً، وذلك ضمن اتفاق التمديد الذي يبدأ العمل به في شهر مايو 2022.

كما أثنى على جهود وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، خاصة وجهود وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوافك، من خلال مشاوراتهما المتواصلة والمكثفة بهدف جمع التمثل لدول «أوبك بلس» والتأكيد على استمرار الانسجام والتناغم داخل التحالف، التي تكللت بالوصول إلى اتفاق يتوافق جماعي يستهدف استقرار الأسواق في العالم ويدعم جهود تعافي الاقتصاد العالمي.

وأفاد بأن ««أوبك بلس» تتوخى الحذر فيما يتعلق باستراتيجية رفع الإنتاج وسط تحديات أسواق النفط التي ستتم مراجعتها بشكل دوري في إطار تحقيق الاستقرار للأسواق، علماً بأنه سيتم انعقاد الاجتماع القادم في بداية شهر سبتمبر 2021.

أما وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، فقال إن السوق النفطية شهدت تحسناً في الطلب وتراجعا في الفائض والخزون. وقال عبد الجبار إن «الاجتماع أكد على تعزيز التعاون الجماعي، والإشادة بامتثال الدول للاتفاق، والتطور

الإيجابي في زيادة الطلب المخزونات والفائض النفطي وهذا مؤشر إيجابي مؤثر». ونقل بيان صادر عن وزارة النفط عن عبد الجبار أن الالتزام الإجمالي باتفاق «أوبك بلس»، بما يشمل المكسيك، بلغ 113 في المائة في يونيو (حزيران). وقال الوزير: «هذا يؤكد حرص الجميع على تجاوز التحديات التي تواجه السوق النفطية بنجاح».

النفط الإيراني

قال وزير النفط الإيراني بيغن زنگنه في تصريحات مصورة تلفزيونياً، إنه ينبغي على أوبك بلس، أن تولي «الكتير من الاهتمام» لإيران بمجرد تخفيف العقوبات الأميركية على صادرات النفط الإيرانية.

وذكر الوزير في تصريحات صحافية: «كلما تمكنت إيران من العودة إلى السوق بشكل أسرع، كان ذلك أفضل».

وقال زنگنه إن أولوية وزير النفط الإيراني المقبل، الذي يتولى منصبه بعد الثالث من أغسطس، يجب أن تكون حصة البلاد داخل أوبك بعد القرار الذي أصدرته المنظمة أمس الأحد بزيادة إنتاج النفط. وأضاف الوزير أن «المسؤولين عن الأسعار عند عودة إيران هم البلدان نفسها التي استغلت الفرصة - عندما لم تكن إيران تنتج - لإنتاج المزيد عوضاً عنها، وهذه النقطة تحتاج إلى الكثير من الاهتمام».

زادت لأكثر من مثليها عما كانت عليه قبل عام

صادرات الصين من وقود الديزل تتعافى وسط إنتاج قياسي

بكين، «الشرق الأوسط»

يونيو مع عودتها للعمل عقب أعمال صيانة وبتيجة بدء تشغيل وحدة خام جديدة في مصفاة تشجيانغ بتروكيماك كورب العملاقة في أبريل (نيسان). وزادت صادرات وقود الطائرات في يونيو إلى 910 آلاف طن وهو أعلى مستوى منذ أبريل 2020 مقارنة بـ 770 ألف طن قبل عام. وبلغت صادرات البنزين 1,45 مليون طن انخفاضاً من 1,55 مليون طن في مايو لكن بزيادة 91 في المائة عن يونيو 2020. وفي أول ستة أشهر من العام بلغت صادرات وقود الديزل 13,01

مليون طن مرتفعة 14,6 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي، بينما زادت صادرات البنزين 21,3 في المائة إلى 9,56 مليون طن. وزادت صادرات وقود الطائرات في يونيو إلى 910 آلاف طن وهو أعلى مستوى منذ أبريل 2020 مقارنة بـ 770 ألف طن قبل عام. وبلغت صادرات البنزين 1,45 مليون طن انخفاضاً من 1,55 مليون طن في مايو لكن بزيادة 91 في المائة عن يونيو 2020. وفي أول ستة أشهر من العام بلغت صادرات وقود الديزل 13,01

قياسي مرتفع بلغ 12,9 مليون برميل يومياً في يونيو 2020. وبلغ إجمالي واردات أكبر مستورد للنفط في العالم في النصف الأول من العام 260,66 مليون طن، أو حوالي 10,51 مليون برميل يومياً، بانخفاض 3 في المائة عن الفترة نفسها في 2020. ونظرة على قطاع السيارات الذي يستخدم الوقود، أظهرت بيانات الجمعية الصينية لمصنعي السيارات ارتفاع مبيعات السيارات في البلاد بنسبة 36,6 في المائة، على أساس سنوي، في الفترة من يناير إلى مايو

الماضي، لتصل إلى 10,88 مليون سيارة، بفضل استمرار انتعاش أنشطة الأعمال وسط التعافي الاقتصادي المستدام. وزادت مبيعات سيارات الركاب بنسبة 38,1 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 8,44 مليون سيارة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري. وبلغ إجمالي مبيعات السيارات خلال شهر مايو فقط 2,13 مليون سيارة، بانخفاض 3,1 في المائة، على أساس سنوي. ونما الاقتصاد الصيني بوتيرة أبطأ من المتوقع في الربع الثاني من العام، مع تباطؤ نشاط

التصنيع وارتفاع تكلفة المواد الخام وتأثير ظهور بؤر نقش جديدة لفيروس كورونا على قوة الانتعاش الدافعة. وظهرت بيانات رسمية الأسبوع الماضي، أن الناتج المحلي الإجمالي نما 7,9 في المائة في الربع من أبريل إلى يونيو مقارنة بالعام الذي سبقه، مخالفاً التوقعات بزيادة 8,1 في المائة في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاديين. وتباطأ النمو بشدة بعد تسجيله زيادة قياسية بلغت 18,3 في المائة في الفترة من يناير إلى مارس، عندما تراجع معدل النمو

على أساس سنوي بشدة بسبب الركود الناجم عن (كوفيد - 19) في الربع الأول من 2020. وفي حين أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم تعافى بشدة من أزمة (كوفيد - 19) مدعوماً بالطلب القوي على الصادرات ودعم السياسات، فإن البيانات في الأشهر الأخيرة تشير إلى بعض التراجع في القوة الدافعة. وتؤثر تكاليف المواد الخام المرتفعة ونقص الإمدادات وضوابط الحد من التلوث على النشاط الصناعي، في حين أثرت بؤر نقش محدودة لـ (كوفيد - 19) على إنفاق المستهلكين.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اعتمدت لجنة المؤشرات بالبورصة المصرية تطوير منهجية مؤشر EGX30 والخاصة بتكوين المؤشر ومعايير إدراج وحذف الشركات، وكذا إضافة معيار جديد لإدراج الشركات بباقي مؤشرات السوق للشركات المقيدة بالسوق الرئيسية لتكون المؤشرات متبابقة مع قواعد القيد، مع الحفاظ على استقرارها.

وأوضح بيان صحفي من البورصة المصرية أمس، أن هذه الخطوة تأتي في ضوء عملية التطوير المستمرة لمنهجيات المؤشرات ومدى ملاءمتها لأفضل الممارسات العالمية، وبعد التشاور مع أطراف السوق المختلفة والمثقلين في لجنة المؤشرات بالبورصة المصرية وبيوت الأبحاث بمختلف شركات الوساطة وبنوك الاستثمار.

قال البيان: «تعتمد فلسفة التطوير الجديدة في منهجية إدراج الشركات المكونة لمؤشر EGX30 على وضع حد أقصى للشركات من نفس القطاع، حيث يشترط ألا يزيد عدد الشركات من نفس القطاع على خمس رأس المال السوقي المرجح بالتداول الحر، بما يسهم في تحقيق مزيد من التنوع للقطاعات المكونة للمؤشرات بشكل يعكس تحركات وأداء السوق وتضمن التطوير أيضاً وضع حد أدنى لرأس المال المصدر للشركة لإدراج بمؤشرات السوق الرئيسية، حيث يشترط أن يكون رأس المال المصدر للشركة متوافقاً مع النص المرتبط بقيمة رأس المال للإدراج بالسوق الرئيسية من البند السادس من المادة (7) من قواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة المصرية والتي تنص على «أن يكون رأس المال 100 مليون جنيه مصري أو ما يعادلها من العملات الأجنبية، وذلك من واقع آخر قوائم مالية سنوية أو آخر قوائم

المالية دورية مرفقاً بها تقرير مراجعة شامل من مراقب الحسابات، ومصديق عليها من الجمعية العامة للشركة...». وقال الدكتور محمد فريد، رئيس البورصة المصرية في هذا الصدد، إن «تطوير المنهجية، يستهدف التكامل مع قواعد القيد وتحقيق مزيد من الاستقرار لمؤشرات السوق وكذا تعزيز الجاذبية الاستثمارية، فضلاً عن المساهمة في تحسين معدلات تنوع القطاعات المكونة للمؤشر، وذلك تماشياً مع أفضل الممارسات العالمية». وسيتم تطبيق المنهجية الجديدة خلال عملية المراجعة الحالية، والتي سيتم العمل بها مطلع أغسطس (آب) المقبل. من جانبه قال أحمد أبو السعد الرئيس التنفيذي لشركة أزموت مصر وعضو مجلس إدارة البورصة، إن «تطوير منهجية المؤشرات قد شهد طفرة كبيرة خلال المرحلة السابقة لتصبح أي تشوهات تستجد في الأسواق وتكون المؤشرات أكثر تعبيراً عن أداء أسهم الشركات، وانعكس ذلك جلياً على

الممارسات الدولية في هذا الشأن. فبقا ل محمد ماهر، رئيس شركة برامج القابضة للاستثمارات المالية، عضو لجنة المؤشرات بالبورصة المصرية، إن «لجنة المؤشرات قد وافقت على تطوير معايير الإدراج بالمؤشرات السوق الرئيسية بما يجعلها أكثر توافقاً مع قواعد القيد وخاصة فيما يتعلق برأس المال المدفوع ليكون حده الأدنى 100 مليون جنيه، وكذلك لا يزيد عدد الشركات في القطاع الواحد بمؤشر EGX30 عن خمس شركات مما يدعم التعبير القطاعي للمؤشر وحد من تحيزه لقطاع معينه ليعبر عن القطاعات الرئيسية للأسهم المدرجة». وأوضح محمد السعيد، المدير التنفيذي ورئيس قسم التحليل المالي لشركة إتش سي للتداول الأورقي المالية، عضو لجنة المؤشرات، أن «التطوير المستمر لمنهجية مؤشرات البورصة المصرية، وبالأخص الذي تم تطبيقه في الفترة الحالية من قبل البورصة المصرية يعد بلا شك تطوراً في غاية الأهمية، لا سيما لأنه يضيف

ويضمن تمثيل أكبر وأشمل للسوق من خلال المؤشرات باختلاف أنواعها مما يعطي للمؤشرات عمقا أكبر ومن ثم زيادة في أهميتها للمتعاملين من مديري الصناديق والمحافظ وغيرهم من المستثمرين في السوق». كانت إدارة البورصة قد طورت منهجية مؤشر EGX30 في الإدراج، إلى جانب معيار السيولة «قيم التداول»، وإضافة معيار رأس المال السوقي مع التداول الحر «يشترط ألا تقل قيمة رأس المال السوقي المرجح بالتداول الحر للشركات المؤهلة للانضمام للمؤشر في تاريخ المراجعة الدورية، عن قيمة الوسيط لرأس المال السوقي المرجح بالأسهم «السيولة»، وذلك لضمان التمثيل الجيد للشركات ذات الأحجام الكبيرة والتي تتمتع بمعدلات سيولة مرتفعة، وهو ما يحافظ أيضاً على جاذبية المؤشر للاستثمار محلياً وعالمياً، وذلك لتحقيق مزيد من الاستقرار في مكونات المؤشر والعمل على الحد

من تغيير عدد كبير من الشركات في المراجعة الواحدة، وذلك بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، حيث سيتم ترتيب الشركات من حيث «السيولة» على أن تكون تلك الشركات مستوفاة لكافة معايير الانضمام بالمؤشر، يتبعه تطبيق قاعدة Buffer تجري إدارة البورصة مراجعتها كل عام لمؤشراتها تنتهي الأولى في يناير (كانون الثاني)، ويتم بدء العمل بها أول فبراير (شباط) (عن الفترة من 1 - 7 إلى 31 - 12)، وتنتهي المراجعة الثانية آخر يوليو (تموز) ويتم العمل بها بداية أغسطس (عن الفترة من 1 - 30 إلى 6)، وترصد المراجعات التغير في قيم التداول على الأسهم المقيدة ومعدل التداول الحر، وفقاً لمنهجيات كل مؤشر، وتشمل المراجعة استبعاد الشركات غير المؤهلة، وإدراج الشركات التي تستوفي المعايير.



محمد فريد (الشرق الأوسط)

نوعية الشركات التي تنضم للمؤشر، وحجم رأس المال السوقي للمؤشر، والذي شهد طفرة كبيرة نتيجة لذلك (التعديلات)، متطلعاً لاستمرار هذا التطوير دائماً لكي تظل مؤشرات البورصة المصرية مواكبة لأفضل

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	البحرين	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	8,95	1507	2,77
ج. استرليني £		5,16	5,01	0,52	5,06	0,51	0,41	0,97	21,64	12,34	2077	3,82
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,54	10,57	1779	3,27



د. عبد الله الرادي

الأسلوب الصيني في التطور التقني

بين عامي 2007 و2019، زاد حجم الناتج القومي للصين من 3,5 ترليون دولار إلى أكثر من 14 ترليون دولار؛ أي نحو أربعة أضعاف. وتزامن مع هذه الزيادة في حجم الاقتصاد الصيني تطور تقني ملحوظ، نتج عنه تضاعف الصادرات عالية التقنية من 343 إلى 715 مليار دولار. ولا تعبر الصادرات عالية التقنية عن قدرة البلد على الصناعات التقنية فحسب، بل على قدرة هذه الصناعات على المنافسة العالمية، والتغلب على صناعات دول أخرى متقدمة. فكيف تمكنت الصين خلال هذه المدة من مضاعفة صناعاتها المعتمدة على التقنيات المتقدمة؟

اتبعت الصين خلال العقود الماضية 3 سياسات رئيسية في تطورها: الأولى هي الهندسة العكسية، وهي الأكثر شهرة عن الصين. وفي هذه السياسة، تسترقي الصين المنتجات المتقدمة، وتكلف مهندسيها وعلماؤها بدراسة هذه التقنيات بهدف تصنيع منتجات مقلدة. وقد برعت الصين في تقليد الصناعات حتى ارتبط اسم الصناعة الصينية بتقليد الصناعات الغربية المتقدمة. والصين استخدمت هذا الأسلوب كثيراً في الصناعات العسكرية، ابتداءً من الأسلحة التقليدية حتى الطائرات الحربية. وما تزال كثير من الشركات الغربية تقاضي الشركات الصينية بدعوى الهندسة العكسية، وكان آخر هذه القضايا من شركة «أبل» التي اتهمت «هواوي» بسرقة تقنياتها عن طريق الهندسة العكسية. ولم تغفل الصين ما لم تغفله الدول الأخرى، فقد أهملت أوروبا قانون الملكية الفكرية بعد الحرب العالمية الثانية من أجل تنمية صناعاتها، وفضلت الولايات المتحدة المثل بعد الثورة الصناعية في أوروبا للحاق بركب هذه الثورة، وسرق الاتحاد السوفياتي تصميمات القنبلة النووية من أميركا لجارة التفوق العسكري الأمريكي. والصين كذلك مارست السلوك نفسه لتتطور تقنياً، سواء لأهداف تجارية أو عسكرية.

السياسة الثانية التي اتبعتها الصين هي سياسة الاستحواذ على الشركات التقنية، ومن ثم نقل تقنياتها (سواء بشكل قسري أو غيرهِ) إلى الصين. ومن أبرز الأمثلة على ذلك استحواذ شركة السيارات الصينية «جعلي» على الشركة السويدية الشهيرة «فولفو» في عام 2010 التي كانت مملوكة حينها لـ«فورد»، فبعد تأخر «فورد» بالأزمة المالية العقد الماضي، اضطرت إلى بيع كثير من شركاتها، وكانت «فولفو» من نصيب الصينيين الذين اشتروها بمبلغ زاد على 1,3 مليار دولار، والنتيجة لذلك اليوم هو ازدهار سيارات «جعلي» خارج الصين بشكل ملحوظ. والمثال الآخر تجسد في وحدة الحواسيب الشخصية المملوكة لشركة «إي بي إم»، حيث اشترت شركة «الينفو» الصينية هذه الوحدة في عام 2005 بنحو 1,25 مليار دولار، لتتملك «الينفو» اليوم أكبر حصة عالمية في سوق الحواسيب الشخصية (نحو ربع مبيعات الحواسيب الشخصية في العالم من لينفو). وقد ركزت الصين في استثماراتها الخارجية واستحواذاتها على الشركات التقنية، خصوصاً تلك المؤثرة في الصناعات المستقبلية، مثل الروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع المعزز والسيارات ذاتية القيادة وتقنيات التعديل الجيني. وتشمل هذه الاستثمارات عمليات الاندماج والاستحواذ والاستثمار الملائكي واحتضان وتسريع وتمويل الشركات الناشئة، الأكتار من هذه العمليات هو دعا الرئيس الأمريكي السابق لمنح استحواذ الشركات الصينية على الشركات التقنية الأمريكية، لا سيما أن هذه السياسة كانت في أوجها عام 2015؛ أي قبل توليه (ترامب) للرئاسة. أما السياسة الثالثة، فهي البحث والتطوير، وهي العمليات الأصلية التي تقوم بها الشركات ومؤسسات البحوث داخل الصين بهدف تطوير صناعاتها التقنية. وتشكل الصين اليوم نحو 21 في المائة من الإنفاق العالمي على البحث والتطوير الذي يزيد على تريليوني دولار، لتأتي في المركز الثاني بعد الولايات المتحدة، ويزيد الإنفاق الصيني على البحث والتطوير بنسبة 18 في المائة سنوياً، بينما لا يزيد الإنفاق الأمريكي إلا بنسبة 4 في المائة؛ أي أنه من المتوقع أن تتفوق الصين على الولايات المتحدة في السنوات المقبلة. كما تضاعفت القوة البشرية الصينية العاملة في البحث والتطوير 5 مرات منذ عام 2000، لتصل اليوم إلى 1,65 مليون عامل. وقد استثمرت الصين في تعليم طلابها خارج الصين بشكل هائل، ففي عامي 2014 و2015 فحسب، زاد عدد الطلاب الصينيين خارج الصين على 800 ألف طالب، معظمهم في جامعات متحدة باللغة الإنجليزية. إن التماثل في السلوك الاقتصادي للصين يجدها تركز على مفصل النمو الاقتصادي في المستقبل، وقد استفادت الصين من أخطائها السابقة حين كانت تنفق على الاستحواذات بشكل مكثف لا شيء إلا لزيادة صادراتها أو حصصها السوقية خارج الصين، إذ إنها غيرت مؤخراً هذه الاستراتيجية لترتكز على الاستحواذات التي تنفعها بشكل أكبر على المدى الطويل. والصين اليوم ما تزال تمارس السياسات الثلاث نفسها، فهي تدرس بشكل مستمر التقنيات الغربية، وما تزال تستحوذ على شركات تقنية حول العالم، خاصة في مجالات الطاقة المتجددة، وما تزال تنفق بكم على البحث والتطوير. هذه السياسات دفعت بالمحللين إلى توقع أن يزيد حجم الاقتصاد الصيني على مثيله الأمريكي خلال العشرين سنة المقبلة، وأن يصل حجم الاقتصاد الصيني في 2050 إلى ما نسبته 150 في المائة من حجم مثيله الأمريكي.

الذهب	البنط (برنت)
أمس 1811,50	أمس 72,91
السابق 1822	السابق 74,02

مباحثات لإعادة تشغيل وحدة صناعية بتروكيماوية بريطانية لتعمل بالهيدروجين «الصدوق السيادي» السعودي يستثمر في السيارات الرياضية الفاخرة

زيادة نمو رأس المال في الأعمال التجارية. وتناولت معلومات بريطانية أن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وهي واحدة من عمالقة الصناعات البتروكيماوية في العالم، تجري محادثات مع مسؤولين بريطانيين بشأن استثمار نحو 344,4 مليون دولار لإعادة تشغيل وحدة تكسير الهيدروكربونات في منطقة «تيسايد» بالماضي عدداً من المجالات المتعلقة بالتحول إلى الهيدروجين، والوحدات النظيفة والتقاط الهواء المباشر، ومصادر الطاقة المتجددة.

مستثمرون استراتيجيون آخرون على حصة أقلية كبيرة في قسم «ماكلاين ريسينغ»، مع بقاء المجموعة المساهم الأكبر. وأوضح «مجموعة ماكلاين»، وهي شركة بريطانية تأسست عام 1963، وتعمل في مجال السيارات الفاخرة ورياضة السيارات والتكنولوجيا، أن الصفقة سمحت لها بالاحتفاظ بحصة كبيرة في فريق «فورمولا 1» الخاص بها مع جلب رأس مال شريك استراتيجي للحد من مخاطر السباقات والسماح للمجموعة بالتركيز على أعمالها الرائدة في مجال السيارات، كاشفة أنها نحت في أبريل مقرها الرئيسي في ووكينغ، المملكة المتحدة، من أجل

مضيفة أن الاستثمارات الإضافية تأتي لسداد القرض المستلم من بنك البحرين الوطني في يونيو (حزيران) من عام 2020. وللتحديد الصحيح لرأس المال. وفي وقت لم يصدر عن الصدوق السعودي أي بيان رسمي، أكدت المجموعة أمس أن عملية زيادة رأس المال خاصة لشروط الاتفاق، بما في ذلك زيادة التمويل المضمون الجديد الذي تعتمزم المجموعة استخدامه لإعادة تمويل سنداتها المضمونة الحالية، لافتة إلى أن الصفقة تأتي عقب سلسلة من المبادرات المالية الاستراتيجية الناجحة التي اتخذتها المجموعة بعد الأثر المترتبة على جائحة «كورونا»، حيث استحوذت «إم إس بي سبورتنس كابيتال»

لندن، الشرق الأوسط،

تتحرك حالياً جهات سعودية كبرى في مجال الصناعة والاستثمار مع نظرائها في بريطانيا لتوسيع فرص الشراكة والتعاون المشترك، إذ كشفت، أمس، مجموعة «ماكلاين» للسيارات الرياضية والفاخرة» تلقيها استثماراً بقيمة 551 مليون دولار من «صندوق الاستثمارات العامة» وشركة «أريس مانجمنت».

وقالت المجموعة في بيان لها إن الاستثمارات جاءت مقابل أسهم ممتازة، مشيرة إلى أن المساهمين الحاليين وعدداً محدوداً من المستثمرين الجدد سيقيمون باسثمار 206,6 مليون دولار إضافية مقابل أسهم تفضيلية قابلة للتحويل،

دعوات لتقديم مبالغ مبدئية موحدة للشركات المتضررة

ألمانيا تستبعد عودة إغلاق الاقتصاد مع تصاعد وتيرة إصابات «كورونا»

برلين، الشرق الأوسط

استبعد وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، حدوث إغلاق جديد للمحال والمطاعم مع تصاعد وتيرة أزمة «كورونا». وفي تصريحات لصحيفة «بيلد أم زوناغ» الألمانية الصادرة أمس الأحد، قال الوزير: المنتهي إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي: «يجب علينا وسنمنع حدوث إغلاق جديد؛ لأنه سيكون مدمراً بالنسبة للعديد من المحال والمطاعم التي أغلقت بالفعل على مدار شهر».

ورأى التماير أنه ما دام ليس هناك إقبال على النظام الصحي، فلن يكون هناك سبب لاتخاذ إجراءات جديدة، مشيراً إلى أن الأشخاص الحاصلين على التطعيم والأشخاص الأصغر سناً لا تظهر عليهم أعراض في الغالب في حال إصابتهم، وأضاف أن سعة أسرة العناية المركزة في ألمانيا لا تزال بعيدة تماماً عن الوصول إلى الحد الأقصى لتحملها.

في المقابل، رأت الشركات المتوسطة أن تصريحات التماير تعدّ سبباً غير مباشر للقلق، حيث قال الرئيس التنفيذي لـ«الرابعة الاتحادية للشركات المتوسطة»، ماركوس برجر، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إنه «يبدو أن تصريحات الوزير رد فعل على أفكار تتعلق بهذا الموضوع داخل الحكومة الألمانية».

وحذر برجر من أن مثل هذه التكهانات تزعم الشركات وتمنع الاستثمارات «ويتعين على الحكومة أن تتبعت بإشارة إيجابية للشركات بدلاً من التكهين بإجراءات قسرية جديدة». وطالب برجر تحالف ميركل بفرض رأيه على شريكه في التحالف (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) من أجل العمل على تخفيف الأعباء الضريبية والرسوم وتكاليف الطاقة. وأعرب التماير عن تأييده تسريع وتيرة حملة التطعيم وزيادة العروض من جرعات اللقاح... «وينبغي علينا أن نفكر في قصر حضور الفعاليات الكبيرة مثل الحفلات الموسيقية ومباريات كرة القدم على الأشخاص



اقترح وزير الاقتصاد الألماني تقديم 10 آلاف يورو للشركات المتضررة من كارثة الفيضانات في غرب البلاد (أ ف ب)

الوضع في سوق العمل بشكل إيجابي للغاية».

يذكر أن الحكومة الاتحادية مددت مؤخرًا في يونيو (حزيران) الماضي إمكانية إتاحة بدل العمل بنظام الساعات المختصرة.

وفي وقت متصل، ناشد هائل المواطن تلقي اللقاح ضد فيروس «كورونا»، لكنه رفض في الوقت ذاته فرض الإزم لتلقي اللقاح في مجالات وتطبيقه معينة.

وعن فكرة جعل اختبارات الكشف عن «كورونا» مدفوعة في المستقبل، قال هائل: «يجب أن يمتلك كل شخص إمكانية الخضوع لاختبار الكشف عن الفيروس بشكل سريع وغير بيروقراطي، ولا سيما في أماكن العمل؛ لأن الأمر يتعلق بحماية صحة العاملين».

وعلى صعيد آخر، أعرب وزير اقتصاد ولاية براندنبورج الألمانية بورغ شتاينباخ عن تفاؤله بحال إمكانية صدور تصريح بيئي لمصنع شركة «تسلا» في منطقة جرونهنايد القريبة من العاصمة الألمانية برلين. وقال شتاينباخ: «من وجهة نظر وزارة الاقتصاد؛ فإنه لا توجد في الوقت الراهن أسباب يمكن ملاحظتها لفشل الحصول على تصريح شريطة عدم وقوع أحداث غير متوقعة خلال عملية الحصول على التصريح».

وأضاف أن «تسلا» أوضحت في الطلب الذي قدمته أنها ستقوم بكل ما يلزم لإزالة العيوب أمام صدور التصريح، وساق مثلاً على ذلك بتقليل الشركة من احتياجاتها من المياه.

يذكر أن مشروع «تسلا» في ألمانيا يواجه بانتقادات من قبل روابط بيئية عدة، وقد تأخرت عملية استصدار تصريح من ولاية براندنبورج لأن التصريح قدم طلباً جديداً لمصنع السيارات شملت أيضاً إنشاء مصنع للبطاريات.

وكانت «تسلا» تعتمد في الأساس بدء الإنتاج بالصين خلال يونيو الماضي، وقد أعلنت لاحقاً أنها تتوقع أن يكون تدشين الإنتاج بالصين في نهاية العام الحالي.

الصادر أمس الأحد: «لن تأخر لحظة في تمديد العمل لفترات مختصرة لما بعد سبتمبر (أيلول) المقبل، إذا حدثت صعوبات اقتصادية مجدداً بسبب موجة رابعة»، لافتاً إلى أن «نظام العمل لفترات مختصرة أنقذ ملايين من أماكن العمل في أزمة (كورونا)».

ويتم تعريف البديل بأنه الأموال التي يحصل عليها العاملون بنظام الساعات المختصرة من مكتب العمل لتعويض الفرق جزئياً في رواتبهم التي كانوا يتقاضونها في ساعات العمل العادية. وهو الأمر الذي حدث بشكل مكثف خلال وباء «كورونا».

وأضاف وزير العمل الألماني: «يمكن مواصلة تمديد المساعدات في أي وقت... الأمر ليس كذلك حالياً؛ لأنه من حسن الحظ يتطور الاقتصاد

يتوقع من التامينات دفع تعويضات عن الأضرار سريعاً. وبينما تتراجع مياه الفيضانات المدمرة ببطء من كثير من المناطق التي غمرتها في ولايتي شمال الراين-سفساليا وراينلاند-فالتس، يستمر البحث عن ضحايا ومصابين تحت الأنقاض. وكان عدد الضحايا ارتفع إلى أكثر من 140 شخصاً حتى بعد ظهر السبت.

في غضون ذلك، أعلن وزير العمل الألماني هوبرتوس هائل أنه لا يستبعد تمديد صرف البديل الذي يُمنح للعاملين بنظام الساعات المختصرة، حال تعرض الأوساط الاقتصادية لأعباء مجدداً بسبب وباء «كورونا».

وقال هائل لصحيفة «فيلت أم زوناغ» الألمانية الأسبوعية في عددها

المكثفين والمتعافين فقط، فالشهادة السلبية لاختبار (كورونا) وحدها لن تكفي على المدى الطويل». في الوقت نفسه، رفض الوزير منح مكافآت للراغبين في التطعيم. واقترح وزير الاقتصاد الألماني تقديم مبلغ أولي موحد بقيمة تصل إلى 10 آلاف يورو للشركات المتضررة بشكل مزدوج من كارثة الفيضانات في غرب ألمانيا وكذلك من أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد في الوقت ذاته.

وقال التماير: «ادعو لتقديم مبلغ... بقيمة تصل إلى 10 ملايين يورو للشركات التي تضررت بشدة بشكل مزدوج». وأضاف أن «أساس العيش لكثير من الشركات في مناطق السياحة دُمر»، لكنه أشار إلى أنه

«الصناعة والثروة المعدنية» تبرم اتفاقية تعاون للتحول إلى السحابة الحكومية مع هيئة «سدايا»

تراجع استثمارات السعودية في سندات الخزنة الأميركية



«سدايا» السعودية تدير أكبر سحابة بيانات حكومية في منطقة الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

الحكومية، ينتظر أن تسهم في خفض الإنفاق الحكومي على إدارة وحماية وتشغيل وصيانة البنى التحتية، كما تسعى «سدايا» من خلال هذه المنصة إلى توحيد مراكز البيانات في القطاعات الحكومية؛ لدعم جهودها في رفع كفاءة التشغيل لهذه المراكز.

إلى ذلك، تقرر عقد منتدى سعودي هو الأول من نوعه في مجال الثورة الصناعية الرابعة، بتنظيم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، بحضور محدثين محليين ودوليين.

ويناقش المنتدى، الذي سيعقد يومي 28 و29 يوليو (تموز) الحالي، تأثير التقنيات الناشئة في مستقبل النقل، وبناء أنظمة الرعاية الصحية القادرة على الصمود في وجه الأزمات، وتحولات الطاقة النظيفة، وبناء المدن الذكية في المستقبل،

الإصطناعي؛ من أجل تمكين الوزارة من تشغيل وإعداد بيانات البنية التحتية لخدمات السحابة الحكومية. وتسعى «سدايا» إلى تعزيز التكامل الحكومي، وتسخير بنيتها التحتية لدعم التحول الرقمي، إذ ستتيح السحابة الحكومية «ديم» لوزارة الصناعة والثروة المعدنية إدارة عملياتها التقنية بسلاسة ويمكنها من تقديم خدماتها للمستفيدين بمرونة وموثوقية.

يذكر أن السحابة الحكومية (ديم) تُعد الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، وأحد الحلول التقنية والابتكارية التي تُسهم في دعم الجهات الحكومية نحو التحول الرقمي، بما يتواءم مع طلععات رؤية المملكة 2030. ومن خلال منصة «ديم» وبنيتها التحتية المبنية على مستجدات التقنيات التي تضمن الأمان والموثوقية للبيانات

المالية السعودية يوم السبت إنها أنهت إجراءات صرف أكثر من 73 مليار ريال (19,46 مليار دولار) تمثل 97 في المائة من إجمالي أوامر الدفع المستلمة الخاصة بمطالبات القطاع الخاص، وذلك خلال النصف الأول من عام 2021. ومن جهة أخرى، وقعت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، أخيراً، اتفاقية تعاون لاستضافة مركز بيانات الوزارة في السحابة الحكومية «ديم»، في إطار جهود الصناعة والثروة المعدنية لتحقيق التكامل الحكومي والمحافظة على معايير الأمن السيبراني وتحقيق البيئة التقنية الرقمية الآمنة. وأوضحت الوزارة أن الاتفاقية تهدف إلى تقديم حلول مبتكرة تُسهم في توطين التقنية في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي، ودراسة المشكلات وتقديم الحلول الذكية في تطبيقات الذكاء

الرياض، الشرق الأوسط، كشفت بيانات رسمية أمس عن تراجع حيازة السعودية من سندات الخزنة الأميركية إلى 127,3 مليار دولار خلال شهر مايو (أيار) المنصرم، تمثل انخفاضاً قوامه 3 مليارات دولار، مقارنة بشهر أبريل (نيسان) من العام الحالي. ولا تزال السعودية تمتلك واحدة من كبار المستثمرين في السندات الأميركية، إذ تحافظ على مركزها في المرتبة الـ14 ضمن قائمة كبار حاملي السندات الأميركية حتى آخر إصاح للخزنة الأميركية. ووفق البيانات الرسمية، تنووز استثمارات السعودية في مايو الماضي إلى 103,9 مليار دولار في السندات طويلة الأجل، بنسبة 82 في المائة، و23,4 مليار دولار في سندات قصيرة الأجل بنسبة 18 في المائة.

من جانب آخر، قالت وزارة

علماء «كاوست» يكشفون عن نهج جديد لتحسين عملها

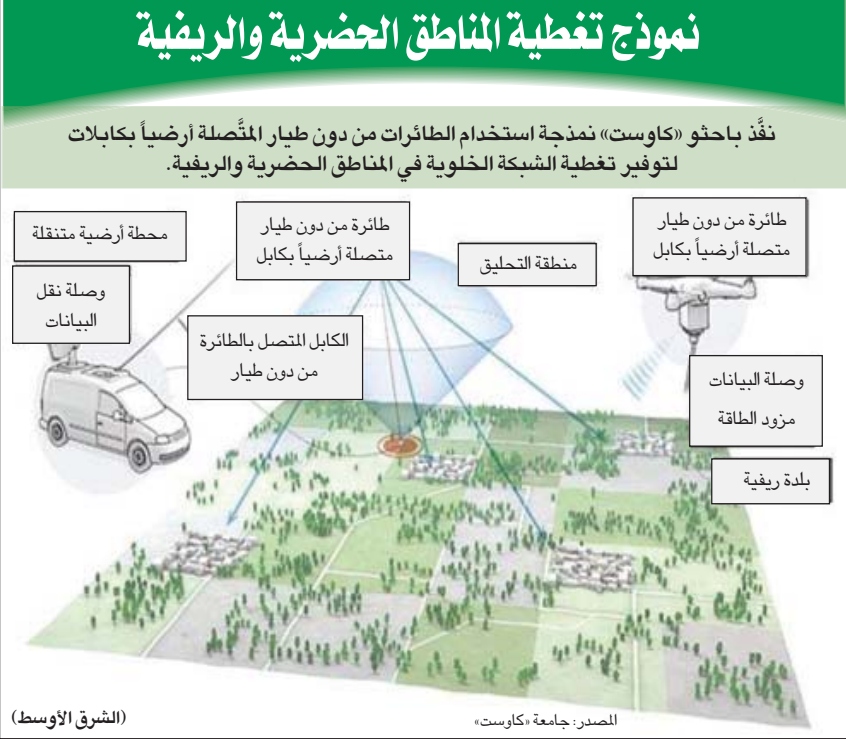
«درون» تعزز شبكات الاتصالات الهاتفية الخلوية

بحرية التحليق في كل سيناريو تقريباً، وأضاف «معدات الغذاء المزودة بشبكات الجيل الخامس أثقل وزناً وتستهلك طاقة أكبر من شبكات الجيل الرابع المستخدمة اليوم، لذا فنصبح ميزتها أكثر وضوحاً بعد حين».

تكامل شبكي

وفي نهاية المطاف، يتصور باحثو «كاوست» الخلافة أن تكون الطائرات دون طيار المتصلة أرضياً مُكتملة للمحطات الأرضية الثابتة في الشبكات الحضرية عالية الكثافة. وعند ربط الطائرات دون طيار المتصلة أرضياً بالمباني الشاهقة، ستفرد بياناتها خلال ساعات الذروة وتُغَيَّر مواقعها على مدار الساعة، لتغطية توزيع حركة المرور المتغيرة طوال اليوم، وفي المناطق الريفية منخفضة الكثافة، تعتبر الطائرات دون طيار المتصلة أرضياً عالية التحليق بدلاً أكثر قابلية للتطبيق عن الأبراج الشاهقة باهظة الثمن والمطلوبة لتوفير تغطية شبكية للمناطق الشاسعة ولكن ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

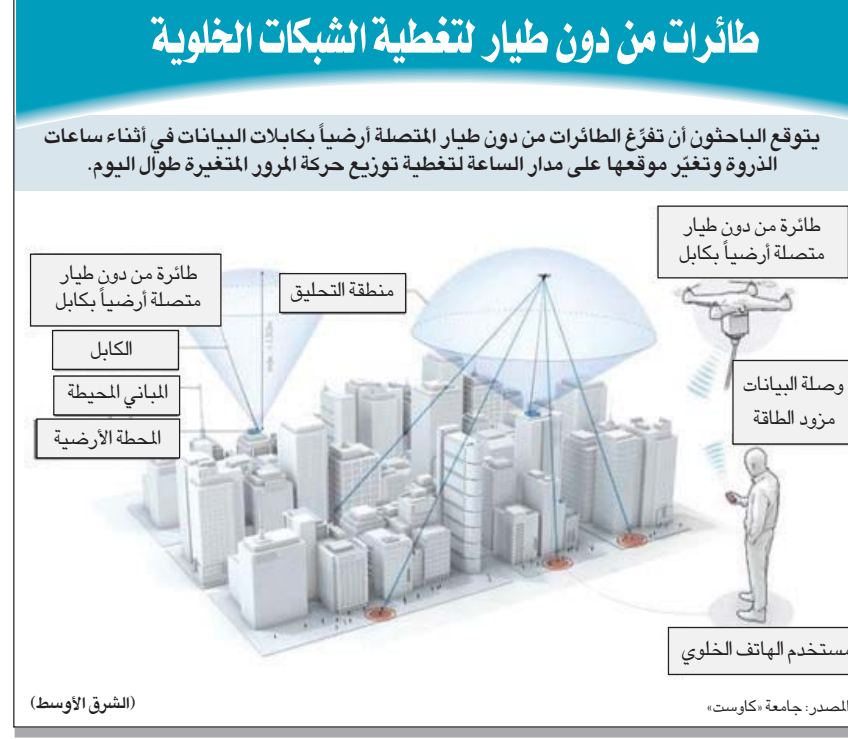
وعلى الرغم من اقتران البحث النظري في الموقع الأمثل للطائرة واحدة فقط من الطائرات دون طيار المتصلة أرضياً، فإنهم يطوِّرون الآن نماذج أكثر تعقيداً، تضم محطات طيران أرضيتين أو أكثر. ويأمل الباحثون في انضمام علماء رياضيات آخرين إليهم في سعيهم لتحسين استخدام الطائرات دون طيار المتصلة أرضياً.



(التشرق الأوسط)

التحليق بشكل مكثف حتى الآن. وفي هذا السياق، أتبع باحثو كاوست نهجين؛ الأول استخدام تحسين البحث الشامل عن طريق حساب الأرقام لكل عنصر في مجموعة من المواقع المحتملة، إذ يتوافق كل منها مع قيمة ما لاحتمالية التغطية الشبكية. والثاني اشتقاق صيغ مغلفة الشكل لحل دون المستوى الأمثل، وهو حل أمكن التوصل إليه على نحو أسرع، ولكنه أقل دقة. ومن المحتمل أن تستخدم النمذجة

المستقبلية كلا النهجين معاً؛ إذ يقلل النهج الثاني إلى حد كبير من حجم المجموعة محل بحث النهج الأول. يمكن للطائرات دون طيار المتصلة أرضياً بكابلات والمتاحة في الأسواق اليوم، أن تظل مُحلقة في الهواء لمدة شهر أو أكثر، وهي مدة أطول بكثير من المدة التي تقضيها نظيراتها التي تحظى بحرية التحليق، والتي لا بد أن تهبط إلى الأرض لإعادة الشحن كل ساعة أو نحو ذلك. وحال توافر خط الياق



(التشرق الأوسط)

جدة، «التشرق الأوسط»

جرت نمذجة استخدام الطائرات دون طيار (درون) المتصلة أرضياً (TUAVs) بوصفها أداة جديدة فعالة لتحسين شبكات الهاتف الخليوي وشبكات الإنترنت. وعند استخدام هذه الطائرات متعددة المحركات المروحية كمحطات طيران أرضية متصلة بالكابلات، فإنها تبشر بزيادة نطاق التغطية، وزيادة كفاءة الشبكات الحضرية، والوصول إلى المناطق الريفية النائية التي تشتد الحاجة إليها.

مركز اتصالات طائر

هذه التقنية كانت أحد مجالات اهتمام البروفيسور محمد سليم العويني، أستاذ الهندسة الكهربائية والحاسوبية المتميز، الذي كتب ورقتين بحثيتين بخصوص هذا الموضوع مع عالمي الرياضيات الدكتور مصطفى كمشك والدكتور أحمد بدر بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست). ويقول بروفيسور العويني: «كان هدفنا إظهار أن الطائرات دون طيار المتصلة أرضياً بكابلات تُفَعِّم حلاً جذاباً للغاية باعتبارها حلقة وصل بين المحطات الأرضية الثابتة والطائرات دون طيار التي تُحَلِّق بحرية». وأضاف طيار التي تُحَلِّق بحرية». وأضاف «نأمل أن يُشكِّل بحثنا النظري حافزاً للأخريين لتطوير الفكرة إلى أقصى إمكاناتها».

وتجدر الإشارة إلى أن التاريخ الحديث للطائرات دون طيار يعود إلى عام 2000 واقتصرت حينذاك

على الاستخدامات العسكرية فقط. أما بداية ظهور تلك الطائرات للأغراض التجارية فيعود إلى عام 2006، وذلك عندما تم استخدامهما في عمليات الإغاثة من الكوارث، والمراقبة الحدودية، ومكافحة حرائق الغابات، ومكافحة الآفات في المزارع وغيرها. وفي عام 2017، وبعد أن ضرب إعصار «ماريا» بورتوريكو وتسبب في دمار كامل لشبكات الكهرباء في تلك الجزيرة، أظهرت شركة الاتصالات الأمريكية «إيه تي أند

تي» AT&T كيف يمكن نشر الطائرات دون طيار المُزودة بأجهزة إرسال واستقبال خلوية بسرعة لتحل محل المحطات الأرضية غير الصالحة للعمل واستعادة التغطية الخلوية. ومنذ ذلك الحين، عكف علماء الرياضيات على إجراء العمليات الحسابية للكشف عن المواضيع المثلى للخلايا الموضوعة على أجنحة الطائرات دون طيار وتعرف اختصاراً باسم (COWs). ومثلت إضافة كابل للطاقة والبيانات تطوراً واضحاً

في هذا المجال. فعلى سبيل المثال، أجرت شركة ناشئة أمريكية تسمى «سويكي أكشن» تجارب على هذه الطائرات لربط المناطق النائية في أفريقيا.

تغطية هائلة موصلة

ويمكن القول إن الطائرات دون طيار المتصلة أرضياً لم تُنل الاهتمام البحثي النظري بخصوص أفضل السبل لوضعها وموقعها الذي نالت نظيراتها التي تحظى بحرية

يتم تصنيعها من أكسيد الغرافين مادة جديدة تقلل ضوضاء محرك الطائرة وتحسن راحة الركاب



الباحث ميشيل ميو يحمل المادة الجديدة (جامعة باث)

يقولون إنه يمكن أيضاً استخدامها لإنشاء ألواح في طائرات هليكوبتر أو محركات السيارات، ويقدر أن هذه المادة يمكن استخدامها في غضون 18 شهراً. ويخبر الدكتور خالد أسامة، مدرس الصحة البيئية بجامعة الزقازيق (شمال شرقي القاهرة) على هذا الاختراع، كونه يعالج مشكلة ثبت أن لها تأثيرات صحية خطيرة، وهي ضوضاء الطائرات. وقال لـ«التشرق الأوسط»، إن ضوضاء الطائرات تتسبب في تأثيرات قاتلة للسكان في المناطق

القريبة من المطارات، وهي مشكلة يمكن تقليل خطورتها حال تطبيق الاختراع. وكشفت دراسة نشرت في 21 فبراير (شباط) الماضي بمجلة «القلب» الأوروبية، عن أن ضوضاء الطائرات أدت إلى 800 حالة وفاة لأفراد من عائلات تقطن بالقرب من مطار زيورخ بسويسرا بين عامي 2000 و2015، وهو ما يمثل ثلاثة في المائة من جميع الوفيات القلبية التي حدثت خلال الفترة نفسها، والتي يبلغ عددها 25 ألف حالة وفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

باستخدام مزيج سائل من أكسيد الغرافين والبوليمر، والتي تتكون من فقاعات هواء مخفوفة ومسبوكة للرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 18 يونيو (حزيران) الحالي «من الواضح أن هذه مادة مثيرة للغاية لا توجد مشاكل في الوزن وتعطي في الوقت نفسه تحسينات كبيرة في الراحة والضوضاء».

ورغم من أن تركيز الفريق الأولي ينصب على العمل مع شركاء في مجال الطيران لاختبار المادة كعزل صوتي في محركات الطائرات، إلا أنهم

من دورية «ساينتيфик ريبورتز» ويقول ميشيل ميو، من مركز جامعة باث للمواد والهياكل، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 18 يونيو (حزيران) الحالي «من الواضح أن هذه مادة مثيرة للغاية لا توجد مشاكل في الوزن وتعطي في الوقت نفسه تحسينات كبيرة في الراحة والضوضاء».

إلى 16 ديسمبر، مما يقلل من هدبر 105 ديسيبيلات لحرك نفاث، ليصبح صوته أقرب إلى صوت محرك الشيفر. أما هيكل تلك المادة فخفيف للغاية؛ مما يعني أنها يمكن أن تعمل كعازل داخل هيكل محرك الطائرة، مع عدم زيادة الوزن الإجمالي تقريباً، ويمكن فريق البحث حالياً بتحسين المادة بشكل أكبر لتقديم تبديد حرارة محسّن؛ مما يوفر فوائد لكفاءة الوقود والسلامة. ونشر الباحثون من مركز جامعة باث للمواد والهياكل (MAST) طريقة تصنيع هذه المادة في العدد الأخير

نظم تصوير جوي لرصد الكربون داخل التربة المزارعون يوظفون تقنية «ناسا» لتقليل الانبعاثات الكربونية

التصوير الطبقي الفائق بيانات حبيبية (على شكل حبيبات) عن كربون التربة وأغذية المحاصيل وجرمان المياه. ● الأعمدات. يستطيع المزارعون معرفة كيف تؤثر الممارسات الاستصلاحية كالزراعة بلا حرارة ورعي الحيوانات على معدلات الكربون في تربتهم، والاستعانة بأسواق تقدير الكربون التي تستطيع قياس تأثيرها البيئي. * فاست كومباني، خدمات تريبون ميديا

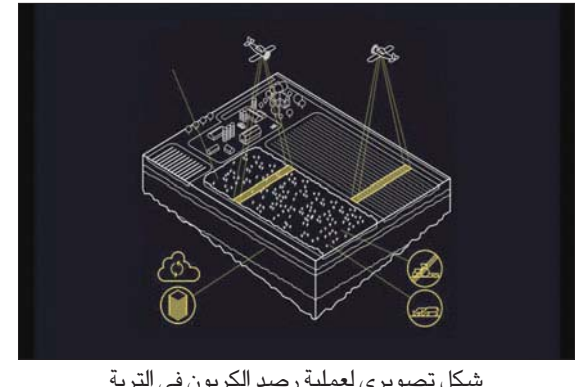
من المعلومات عن تربتهم وصحة محصولهم، وحول تأثير الاستصلاح الزراعي على الكربون في التربة. ● تنفيذ العملية. تطلق الشركة طائرة فوق أرض معينة قبل الزراعة وبعد الحصاد، أي في الفترتين اللتين تستطيع فيهما الأداة التي تحلل كمية الضوء التي تعكسها التربة، ورؤية الأرض عارية. ● التصوير. يتيح قياس التربة مرتين في العام للشركة معرفة كيف تؤثر ممارسات الاستصلاح الزراعي على حبس المزيد من الكربون. يجمع

هي التقنية التي نستخدمها نحن». ● رصد الكربون. ترصد التقنية الجديدة مستويات الكربون على عمق 30 سنتيمتراً، بالإضافة إلى أغذية المحصول وجرمان المياه الزراعية عن بُعد. من جهته، يقول مستشار الشركة مارك تراسبي: «سبباً الزبائن والشركات يطلب تطبيق المزيد من الحزم فيما يتعلق بتعويضات الكربون». تعمل هذه التقنية اليوم في مئات الآلاف الأقدنة في أربع دول. تبدأ هذه العملية مع المزارعين الذين يريدون الحصول على المزيد

الطبيقي الفائق التي طورتها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ولأداء هذا التقييم، تحلق طائرة فوق الأرض مرتين في السنة، قبل الزراعة وبعد الحصاد، لقياس الكربون العضوي في التربة. يقول جاك روسويل، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لـ«كلاود أग्रونوميكس»: «يمكنكم معرفة ما إذا كانت التربة صحية جيدة أم لا، وما إذا كانت غنية بالكربون، وكثيفة وقائمة أم قابلة للتفتت. لذا تخيلوا ما يمكنكم أن تفعلوه بتقنية أقوى 300 مرة من العين البشرية. هذه

المزارعين على بيع هذه المكاسب على شكل اعتمادات كربونية. ولكن حتى العام الماضي، كان من غير الممكن تحديد كمية الكربون المحبوسة دون جمع عينات من التربة وإرسالها إلى المختبر، غير أن هذه الإجراءات مكلف ومعقد ولا يظهر تغير كمية الكربون في مختلف أنحاء الأرض. أما اليوم، فقد أصبح بإمكان شركة «كلاود أग्रونوميكس» التي تأسست قبل ثلاث سنوات، أن تقدر كمية الكربون في الأرض الزراعية كاملة باستخدام تقنية التصوير

واشطن؛ كريستن توسين» تقدم شركة «كلاود أग्रونوميكس» ومقرها مدينة بولدر الأمريكية، تصويراً طبقياً فائقاً لتوفير قياسات أكثر دقة للكربون في التربة. يتجاوز الإنتاج الغذائي وهو حبس الكربون. تعمل ممارسات الزراعة الاستصلاحية الناشئة على اختار طرائق جديدة لسحب الكربون من الهواء، وتخزينه في التربة، ومساعدة



شكل تصويري لعملية رصد الكربون في التربة

يمكن شحنها كهربائياً أيضاً

سيارة جديدة تعمل بالطاقة الشمسية

المسافة التي يمكن قطعها في يوم واحد بالطاقة الشمسية وحدها: 45 ميلاً (72,5 كلم). ● عدد الخلايا الشمسية الفعالة المصممة في الهيكل: 180. ● المساحة الإجمالية للألواح الشمسية المدمجة: 3,2 متر مربع. ● إنتاج البطارية حسب النموذج: تراوح بين 25 و100 كيلوواط - ساعة. ● وزن عربة أبتيرا: 800 كلغ بما في إضافة إلى وزن البطارية (نموذج ينتج 60 كيلوواط ساعة).

للحصول على 24 ميلاً إضافياً للسير. ووفقاً لموقع TheLAT.org أصبحت العربة متوفرة للطلبات المسبقة على أن تبدأ أولى عمليات الشحن والتوصيل في نهاية العام الحالي. أرقام تقنية ● الطول: 4,4 متر. العرض: 2,2 متر. ● الارتفاع: 1,4 متر. ● التعجيل: من صفر إلى 60 ميلاً في الساعة: 3,5 ثانية. ● السرعة القصوى: 110 أميال (177 كلم في الساعة).

خلفية للتخيم وعدة للصيانة بالإضافة إلى إمكانية تخصيص التصميم الداخلي وبعض الخيارات الخارجية. كما يمكن للمستخدم إضافة ألواح شمسية في الغطاءين الأمامي والخلفي

أضافت «أبتيرا موتورز» على عربتها مزبناً أخرى كالنظام الصوتي المعزّن ونظام «سيفتي بايلوت» (مساعد قيادة الي من المستوى الثاني) وفواصل لسلامة الحيوانات الأليفة وخيمة مدمجة ومظلة

بإنتاج 500 ميل (804 كلم) في الساعة. يقول كريست أنتوني، الشريك المؤسس للشركة: «مع تقنية أبتيرا التي تخفي الحاجة إلى الشحن، ستتحرك بفعل أشعة الشمس. تضمن الألواح الشمسية المدمجة في هيكل السيارة ملء البطارية بشكل متواصل للذهاب إلى أي مكان تريده». تقول الشركة إن هذه العربة الأنيقة والخفيفة المجهزة لراكبين مصنوعة من مركبات خفيفة الوزن أقوى بكثير من الفولاذ، مما يتيح لتصميم هيكلها الفريد الانزلاق في الهواء بسهولة».

الكهربائية الجديدة المستقبلية وزودتها بـ3 أمتار مربعة من الألواح الشمسية المدمجة في هيكلها. كشفت الشركة أن هذا التصميم يتيح للسائق قطع مسافة 45 ميلاً (72 كلم) في اليوم وما يقارب 11 ألف ميل (17,7 ألف كلم) في السنة بالاعتماد على الطاقة الشمسية «في معظم المناطق». من ناحية أخرى، تضم السيارة منفذاً يتيح للمستخدم وصلها بالطاقة كأي سيارة كهربائية أخرى لشحنها بفضل التقنية السريعة التي تضمها والتي تقدم أفضل نموذج شحن بنسبة تكفي للسير

تندن: «التشرق الأوسط» صممت شركة ناشئة متخصصة في صناعة العربات في سان دييغو في الولايات المتحدة، سيارة كهربائية ثلاثية العجلات تعمل بالطاقة الشمسية لا تحتاج إلى شحن. تصميم شمسي طوّرت شركة «أبتيرا موتورز» عربتها

تندن: «التشرق الأوسط» صممت شركة ناشئة متخصصة في صناعة العربات في سان دييغو في الولايات المتحدة، سيارة كهربائية ثلاثية العجلات تعمل بالطاقة الشمسية لا تحتاج إلى شحن. تصميم شمسي طوّرت شركة «أبتيرا موتورز» عربتها

يخدم عبر المدونين والإعلاميين

صراع إعلامي ذو خلفيات سياسية في تونس



د. ياسر عبد العزيز

هل تقتل «السوشيال ميديا» الناس؟

يبدو أن شركات التكنولوجيا العملاقة القائمة على تشغيل ما يُسمى بـ«وسائل التواصل الاجتماعي» تواجه اليوم واحدة من أكبر الأزمات التي عرفتها منذ هيمنت على الفضاء الاتصالي العالمي، ولونت العالم بالوأنها، وضبطت أداءه على إيقاعاتها الصاخبة.

فقد شن الرئيس الأميركي جو بايدن، هجوماً على تلك الشركات يمكن وصفه بأنه «الأعنف والأكثر تركيزاً»، في تصريحات صحافية أدلى بها نهاية الأسبوع الفائت، قال فيها «لنأخذ في الاعتبار إن تلك الشبكات «تقتل الناس»».

لا يبدو أن بايدن تورط في هذا التصريح الخطير، أو أنه ذهب في محاولته لتجسيد خطورة المعلومات المضللة المتداولة بكثافة على هذه الشبكات إلى مجال غير مدرّس بقصد التوضيح وخلق الانطباع، لكن الأرجح أن ذلك موقف تريب الإدارة الأميركية أن تعلنه، وأن تضيء قدماً في الدفاع عنه وتأكيد. فيموازاة هذا الموقف الصارم الذي عبر عنه بايدين كانت متحدثاً باسم البيت الأبيض تدلي بدورها بإفادات صحافية، حين تساءلت: «لماذا لا تشارك جميعاً في توفير معلومات دقيقة حول الجائحة ولللقاحات؟»، وهذا بعدما أكد كبير الأطباء في الولايات المتحدة الأميركية فيفيك مورثي، أن «المعلومات المضللة تزهق أرواحاً، وقد استطاعت أن تلوث بثقتنا، وعلينا أن نعمل في سرعة وثبات ضد من يروجون تلك المعلومات».

مع استمرار تصاعد عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» تحت وطأة ضربات منحور «لنفا»، في الولايات المتحدة، اكتشفت السلطات أن المعلومات الزائفة الجارية بثها عبر وسائط «التواصل الاجتماعي» تلعب دوراً مؤثراً في تعزيز نوايا رفض الحصول على اللقاح، وهو أمر يمكن إنباته من خلال عديد الدراسات التي استهدفت سبر أبعاد بيئة المعلومات المتداولة عبر تلك الوسائط وعلاقتها بشيوع نظريات المؤامرة والتشكيك في التطعيم.

ومن بين تلك الدراسات برز تقرير مهم صدر في مارس (آذار) الماضي عن مركز «مكافحة الكراهية الرقمية» (سي سي دي إتش)، ليقطع بأن ثلثي المحتوى المعارض للقاحات ضد «كوفيد - 19» يأتي فقط من 12 شخصاً من المؤثرين على تلك الوسائط، وقد ساهم «سنة المعلومات المضللة».

وفي دراسة صدرت أخيراً عن دورية «طبيعة السلوك البشري» خلصت نتائج استطلاع آراء نحو 8000 من مستخدمي وسائل «التواصل الاجتماعي» في الولايات المتحدة وبريطانيا إلى أن 75 في المائة منهم أفادوا بتلقيهم معلومات خاطئة بخصوص اللقاح عبر تلك الوسائط، بينما ربط القائمون على الدراسة بوضوح بين تلك المعلومات الخاطئة وبين انخفاض نوايا الحصول على اللقاح لدى المستطلعة آراؤهم.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أجرت جامعة كورنيل الأميركية دراسة على عينة من مستخدمي موقع «تويت» (وهي الدراسة التي خلصت إلى ضرورة أن تكون «معالجة المعلومات الخاطئة عبر الإنترنت عنصراً رئيسياً في التدخلات التي تهدف إلى تعظيم فعالية حملات التطعيم ضد كوفيد - 19»).

لم يكن العالم غافلاً عن الدور السلبي الذي تلعبه وسائل «التواصل الاجتماعي» في تعميق حالة الشك إزاء «كوفيد - 19» والقاحات المضادة له، بل إن منظمة الصحة العالمية سبق أن حذرت بوضوح من أن العالم يواجه في الواقع وباءً من «كوفيد - 19»... و«وباء معلوماتياً» (pandemic and Infodemic).

ومع ذلك، فإن تلك الشبكات لم تعترف أبداً بدورها السلبي والخطير في إعاقة خطط مواجهة الجائحة، وفي تعزيز الشكوك في اللقاحات. وكما دافعت سابقاً عن أدائها في مواجهة الانتقادات الأمامية، واصل «فيسبوك» تشبیه بموقفه، فأصدر بياناً لا دعاً رداً على تصريحات بايدين، قال فيه: «الانتهاكات عبر الدعاية بحقائق لن تشتت تركيزنا. الواقع يظهر أننا نساع في إنقاذ الأرواح. نقطة. انتهى».

يفيد بيان «فيسبوك» بأن القائمين على إدارته، كما غيرهم من مشغلي مواقع «التواصل الاجتماعي»، لا يعزّون المضي قدماً في سياسة شفافة وفعالة للحد من المعلومات المضللة وشيوع نظريات المؤامرة على منصاتهم، إذ إنهم ما زالوا في مرحلة الإنكار.

نعم، سيكون اتخاذ تلك المنصات قرارات فعالة للحد من المعلومات المضللة على شبكاتهم عملاً أشبه بقيام تاجر بالتخلي عن أكثر السلع التي يبيعها متعمداً بالطلب، وفي ذلك لا شك خسارة محققة لجانب من التفاعلات التي تنعكس في الأرباح المتخذة.

وبالتالي، الحل لن يأتي عبر إجراء المزيد من الدراسات التي تثبت تورط تلك الشبكات في تضليل الناس والإضرار بصحتهم، ولا من خلال تصريحات اللوم والانتقاد التي يطلقها القادة والمختصون فقط، ولكنه سيأتي أساساً عبر سن القوانين التي تحلّل مالكي شركات التكنولوجيا العملاقة مسؤولياتهم، وتحملهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.

رفع الجنرال رشيد عمار، قائد أركان الجيوش الثلاثة، دعوى ضد أيوب المسعودي، المستشار السياسي السابق للرئيس المنصف المرزوقي، بتهمة «نسبة أمور غير حقيقية إلى موظف عمومي» في أعقاب اتهام المسعودي للجنرال عمار بـ«الخيانة الوطنية»، من دون تقديم أدلة. كذلك شُجن المدون المعارض وعضو الشبكات الحالي ياسين العياري، خلال عام 2015 بعد حكم أصدرته ضده محكمة عسكرية بتهمة «نشر الأخبار الزائفة والقلب»... وباستغلال صفته باعتباره ابن العقيد السابق في الجيش الطاهر العياري، الذي قتل في عملية إرهابية في مايو (أيار) 2011.

في المقابل، قتل وزير الدفاع التونسي إبراهيم البرتاجي، خلال جلسة حوار مع البرلمان التونسي من التخوفات على مستقبل حرية الإعلام في البلاد. وأورد أن المؤسسة العسكرية «تحترم القانون ومدنية النظام وليس لديها أي توجه للنيل من حرية التعبير أو التشهير بالمعارضين». لكن المتسكين بمحاكمة المتهمين بجرائم لديها علاقة بالإعلام أمام محاكم مدينة بيشيرين إلى أن إحدى المحاكم المدنية قضت عام 2019 بعدم سماع الدعوى لفائدة الناشط السياسي والمدون المعارض عماد دغيج، إثر قضية تقدم بها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ضدّه.

لعبة المال والسياسة

هذه التطورات تسجل في مرحلة حذرت فيها «الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي البصري»، التي تشرف على القطاع منذ إلغاء وزارة الاتصال عام 2011، من «تزايد تأثير المال السياسي المشبوه»، بما نال من درجة «المهنية الإعلامية والحيادية» في كثير من القنوات والمواقع. كذلك، حذرت مؤتمرات علمية ودراسات أكاديمية مستقلة من «توظيف (استغلال) المال السياسي الداخلي والأجنبي» لمناخ الحريات الإعلامية في البلاد لتوريط بعض الإعلاميين بالمشاكل الاقتصادية والصحافية في «التحيز والإصطفاف السياسي»، والانخراط في «لعبة المحاور الإقليمية والدولية» بهدف إجهاد «الاستثناء الديمقراطي» الوحيد الناجح سياسياً في بلدان «الربيع العربي». وأدى هذا الانحياز والإصطفاف إلى معارك «الكل ضد الكل»، بين محورين كبيرين: الأول مساند للحكومة والبرلمان وحرماهما السياسي، والثاني معارض لها يدعو إلى «ثورة جديدة» وإسقاط كامل المنظومة الإعلامية والسياسية، التي تتزعم المشهد منذ يناير (كانون الثاني) 2011.



مهدي الجلاصي

أن «النيل من هبة القائد العام للقوات المسلحة (ورئيس الجمهورية دستورياً هو القائد العام للقوات المسلحة) يؤدي إلى النيل من هبة مؤسسة الجيش الوطني كاملة». وفي هذا الشأن، بالذات، اعترض بعض كبار الجامعيين على هذا الموقف، واعتبروا أن «الدستور التونسي إنما أسند إلى رئيس الجمهورية المدني المنتخب صفة القائد العام للقوات المسلحة احتراماً للصبغة المدنية للدولة، وحرصاً على أن لا تُسند تلك الخطة (الوظيفية) لأحد جنرالات الجيش». على حد تعبير عياض بن عاشور، العميد السابق لكلية الحقوق والعلوم الإنسانية والخبير القانوني لدى الأمم المتحدة.

وفي سياق متصل، من الملاحظ أن عدداً من الذين ساندوا مبدأ محاكمة النائب الخياري، واتهموه بـ«الكذب ومحاولات تشويه رئيس الجمهورية المنتخب» اعترضوا بقوة خلال الأسابيع القليلة الماضية على إصدار المحكمة العسكرية قرارات إيقاف ضد بعض الكتاب في المواقع الاجتماعية، بينهم المدون سليم الجبالي الذي سجن بعد شكاية تقدمت بها رئاسة الجمهورية، بسبب «تدوينات اعتبرت مسيئة لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة». واعتبر فرع منظمة «صحافيون بلا حدود» الدولية في تونس في بلاغ رسمي أن إحالة مدنيين على المحاكم العسكرية بدلاً من القضاء المدني يُعدّ تسفياً على القانون التحريري الذي يضمن حرية التعبير ويكرس «الاستثناء الديمقراطي التونسي».

هل هي سابقة؟

الجدير بالذكر أن المحاكمات العسكرية للمدنيين والكتاب والسياسيين بدأت في تونس منذ 2012، عندما



أمنية منصور



صحف تونسية

صمت... فمسألة... ثم زوبعة

هذا، وكان الجدل حول إقدام القضاء العسكري في مراقبة الإعلام والمواقع الاجتماعية قد طفا على السطح بقوة منذ نحو 3 أشهر عندما صدرت عن النيابة العسكرية قرارات إيقاف ضد جلب ضد المدون راشد الخياري، النائب المعارض في البرلمان، بسبب نشره مقالات وفيديوهات وجهت اتهامات خطيرة إلى الرئيس قيس سعيد، من بينها «الحصول على تموليات أميركية وأجنبية قبل ترشحه للانتخابات الرئاسية عام 2019» (٤). ولقد فذت سفارة الولايات المتحدة بتونس، ومثلها رئاسة الجمهورية، تلك الاتهامات، وفتحت عملية ضد راشد الخياري الذي لا يزال بالفرار رغم حصانته البرلمانية.

ومن جهة ثانية، بينما شن أنصار الخياري حملة للدفاع عنه بصفتها «كاتباً ومدوناً استقصادياً» يضمن له القانون حرية التعبير كاملة، انتقده آخرون معتبرين

تقييم ما كتبه المعارضون، صدور بعضها عن سياسيين بارزين بينهم الرئيس السابق للجمهورية المنصف المرزوقي ورئيس البرلمان وزعيم «النهضة» راشد الغنوشي. ومن ثم، قتل بعض أنصار الرئيس سعيد، مثل المحامي والخبير القانوني رابح الخرايفي، من انتقادات خصومهم ومعارضيه. وحذروا من «الحملات الإعلامية» التي تستهدف رئيس الدولة ومشروع الإصلاح، واعتبر الخرايفي أن «الغاية العمومية التابعة للمحكمة العسكرية بحق لها وقع قضايها ضد من يشبه في تورطه في الاعتداء على كرامة رئيس الجمهورية والمساس بهيبة الدولة وهبة القائد العام للقوات المسلحة».

وفي المقابل، يرى المهدي الجلاصي، والذين يناصرونه، أن «من حق رئاسة الجمهورية رفع قضايا عدلية أمام القضاء المدني»، من دون إقدام المؤسسة العسكرية في النزاعات بين السياسيين ومعارضيهم بمن فيهم المدونون والإعلاميون.

تقييم ما كتبه المعارضون، صدور بعضها عن سياسيين بارزين بينهم الرئيس السابق للجمهورية المنصف المرزوقي ورئيس البرلمان وزعيم «النهضة» راشد الغنوشي. ومن ثم، قتل بعض أنصار الرئيس سعيد، مثل المحامي والخبير القانوني رابح الخرايفي، من انتقادات خصومهم ومعارضيه. وحذروا من «الحملات الإعلامية» التي تستهدف رئيس الدولة ومشروع الإصلاح، واعتبر الخرايفي أن «الغاية العمومية التابعة للمحكمة العسكرية بحق لها وقع قضايها ضد من يشبه في تورطه في الاعتداء على كرامة رئيس الجمهورية والمساس بهيبة الدولة وهبة القائد العام للقوات المسلحة».

وفي المقابل، يرى المهدي الجلاصي، والذين يناصرونه، أن «من حق رئاسة الجمهورية رفع قضايا عدلية أمام القضاء المدني»، من دون إقدام المؤسسة العسكرية في النزاعات بين السياسيين ومعارضيهم بمن فيهم المدونون والإعلاميون.

تونس، كمال بن يونس

تعاقت أخيراً في تونس صحبات فزع صادرة عن الإعلاميين والمثقفين المستقلين ونشطاء المجتمع المدني والأحزاب بسبب ما اعتبروه «أكبر امتحان» يهدد حرية التعبير ومصداقية الإعلام في بلد تصنفه التقارير الأممية والدولية في الطليعة عربياً في مجال الحريات. وجاء هذا التطور في ظل «تضخم دور لوبيات المال السياسي المشبوه»، بالتزامن مع إحالة بعض المدونين والكتاب المعارضين إلى المحكمة العسكرية وليس على القضاء المدني.

القطرة التي أفاضت الكأس كانت إحالة الناشطة النسائية الليبرالية أمينة منصور، وعدد من المدونين والسياسيين، على المحكمة العسكرية بعد اتهامهم بإساءة إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد، ونشر «أخبار زائفة تذل من شخصه ومن كرامته ومن هبة الدولة والجيش الوطني».

اعتراضات

لكن المهدي الجلاصي، رئيس نقابة الصحفيين التونسيين، وعدد من نشطاء المجتمع المدني، أصدروا بلاغات رسمية تحذر من «استخدام القضاء العسكري وسيلة لإسكات صوت الكتاب المعارضين في المواقع الاجتماعية» في بقية وسائل الإعلام. أيضاً انتقد المحامي سمير بن عمر، وملك في حزب «المؤتمر من أجل تصريح لـ«الشرق الأوسط»، في ما اعتبره «بؤار التضيق على حرية التعبير» في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة بسبب تزايد تأثير «الوبيات الفساد المالي والسياسي» التي سيطرت على عدة قنوات تلفزيونية وإذاعية، وذلك في مرحلة شهدت إحالة ملفات عديدة على القضاء العسكري، ثم إصدار قضاة عسكريين قرارات إيقاف ضد بعض المدونين المتهمين.

وأصدرت كذلك قيادات عدة منظمات وأحزاب، من بينها أحزاب مشاركة في الحكومة مثل حزب «حركة النهضة» بياناً «تحذيرية» لرئاسة الجمهورية في حال توالي إحالة المدونين والصحافيين على المحكمة العسكرية، والعودة إلى «مربع التضيق على حرية التعبير عبر استعمال القضاء العسكري كوسيلة للتكثير بالمعارضين».

توظيف سياسي للإعلام

كان بين «المفاجآت» في أمر التحذيرات من «إقدام القضاء العسكري» في

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

يرى آخرون أننا أمام قضية طويلة الأمد ونقاش ساخن لا يخص يوتيوب وحدها؛ بل يشمل جميع منصات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بنشر محتوى غير ملائم أو نشر محتوى يحض على الكراهية».

أمير شعشاعة، المدير التنفيذي للإعلام الرقمي والنشر في شركة «وتانا» للصوتيات والمرئيات، قال في لقاء مع «الشرق الأوسط» موضحاً «يوتيوب من أفضل المنصات في شأن حقوق الملكية الفكرية تماماً، ومنذ إطلاقها في 2005 ثمة اتفاقيات وشروط تحدد سياسة استخدام المحتوى من قبل المستخدمين، وحتى قبل يوتيوب، وتحديداً في أواخر التسعينات، أبرم قانون دولي لحفظ حقوق المؤلفين تأهبا لدخول الأنفية الرقمية، وعرف هذا القانون حينها باسم DMCA لتنظيم علاقة صانع المحتوى (أي

المؤلف) مع الكيانات الرقمية... وأردف «في البداية لم تأخذ يوتيوب هذه الاتفاقيات الدولية في الاعتبار، واكتفت بأن يقر المستخدم بملكية المكاسب للسماح له بالنشر. ولكن سرعان ما تحولت هذه المنصة إلى عملاق مقاطع الفيديو. وخلال عام 2007 شعرت المنصة بدورها الاجتماعي وضرورة حماية أدبيات المهنة، ولذا أطلقت نظاماً مطوراً لكشف التديليس والسرقة وحماية قطاع الصناعة الإبداعية».

شعشاعة ذكر أن «المنصة تتولى تحويل أي محتوى إلى بصمة، ثم تضاهي هذه البصمة للتأكد من حق ملكية المستخدم. وفي هذه الحالة يمكن بسهولة الكشف عن أي تعديلات. كذلك تضمن سياسة يوتيوب المؤلف أو الناشر صاحب الحق الاستفادة من الإعلانات في حال استغلال محتواه دون اتفاق مبرم، وهو ما يدحض فكرة المؤامرة من

قبلها». واستطرد مضيفاً «المنصة تحقق أقصى درجات حفظ الحقوق، ولأن العالم يسارع إلى التحول نحو الرقمي أصبحت المكاسب المادية التي يحققها الناشر أو المؤلف من تكرار نشر المحتوى على منصة رقمية، أفضل من الحصول على وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون أو الراديو».

وحول الفارق بين حقوق الملكية وحقوق النشر، قال شعشاعة بأن «حقوق النشر تختلف عن حقوق الملكية الفكرية تماماً، فلكل منهما قوانينه. وحسب سياسة يوتيوب، مثلاً، إذا نشر المستخدم المحتوى مع حفظ حقوق الملكية للشركة، فإننا نعتبر في هذه الحالة الأمر مقبولاً، إذ تعد الشركة وسيلة ربحية، إلا أنه إذا أُعيد نشر المحتوى بصورة تخل بالشكل الأصلي لترويج المستخدم لنفسه، هنا الأمر يتطلب

التدخل الفوري، لأنه بات تعدياً سافراً... ومن جانبها، توفر يوتيوب الوسائل اللازمة لمقاضاة المستخدم». هنا شرح شعشاعة أن «حكم المحكمة العليا في أوروبا، لا يشكل أي إهانة، لأنه مجرد خطوة نحو تحديد دور يوتيوب فيما يخص العلاقة بين صانع المحتوى والمستخدم لهذا المحتوى. فالمنصة تمنح كل الأطراف الأدوات اللازمة لحفظ الحقوق من دون أن تخنق كونها طرفاً في النزاع في حال التعدي، ويحق لها ذلك لأنها كانت الشركة التي تمكّلت إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك، طالما أن الفيديو لا يعرض الدعاية والإعلان. وبالفعل حقق يوتيوب مساهمات في الترويج لما يقدمه الناشر وحققت لهم مكاسب محسوبة، قال عصام الدين لـ«الشرق الأوسط» بأن «الأمر يختلف من شركة لأخرى، فإذا كانت الشركة تهدف لأن يصل المحتوى الذي تمتلكه إلى جميع مستخدمي الإنترنت، هنا يتوجب عليها ألا تمنع في ذلك،

الناشرون الأمريكيون والبريطانيون هم من يقرر ماذا يترجم وكيف يترجم حوارات عبر الثقافات... سياسيات الترجمة



فالتز بنيامين



غاياتري سربيفاك



هيثم الورداني

تابش خير*
ترجمة: سعد البازغي

لو تخيلنا سيناريو يقرر فيه ناشرون من بريطانيا وأميركا وحدهم تقريباً ما يمكن ترجمته من كتب للعالم الثالث، فإن دار نشر سيغل (Seagull) في كلكتا ستقاوم ذلك السيناريو بإنجاز ترجمات لاسواق المحلية والعالمية.

سياسيات الترجمة مجال شهد في العقود الأخيرة تحديات رائعة أنجزها منظرون عديون منذ فالتر بينيامين وحتى غاياتري سربيفاك. كما أن هناك دراسات كمية تشير إلى تدفق الترجمة باتجاهات محددة: مثلاً، من الإنجليزية إلى اللغات الأخرى، وأحياناً من لغة إلى أخرى عبر الإنجليزية. وتلك تدفقات شديدة التفاوت في عالم يخيم عليه الافتقار إلى المساواة. عدد محدود من اللغات، تقف الإنجليزية على قمته، يحدد هذه التدفقات.

غير أن مجالاً واحداً ما يزال دون استكشاف كافٍ، هو اختيار النصوص التي تترجم من الإنجليزية. لقد ظل غائباً عن الانتباه وبصورة دائمة أن النصوص التي تترجم تمر عبر ناشرين في المناطق الرئيسية من بريطانيا والولايات المتحدة. يتضح ذلك عند النظر في معظم النصوص المكتوبة بلغات جنوب آسيا (بهاشا) والمترجمة إلى الإنجليزية في الهند: معظم تلك النصوص تنشر فقط في الهند، لا يختارها أحد للترجمة أو تجد اهتماماً تقنياً على مستوى العالم. لكن تلك النصوص التي تترجم غالباً لناشر غربي رئيسي تنشر مباشرة ويحتفي بها تقنياً في جنوب آسيا. إنني لا أتحدث هنا عن المستوى وإنما عن التدفق.

وأكثر تحيزاً من تلك هي الترجمة من لغات خارج الهند لبقراها الجمهور الهندي. يحدث ذلك فقط بتدخل الناشرين الغربيين. يزعج ذلك اللغات الأوروبية الرئيسية الأخرى كالألمانية والفرنسية. الفاعلة هي أن الكتب الألمانية والإسبانية والفرنسية تترجم بتكليف من دار نشر بريطانية أو أميركية، وتنتشر لقرء بريطانيين وأميركيين وعندئذ يعاد طبعها أحياناً في الهند أو باكستان أو بنغلاديش.

هذا سيناريو «كومونولثي»، «ما بعد استعماري»، و«عالم ثالثي»: الناشر البريطانيون

والأميركيون يتولون تقريباً كل الترجمات إلى الإنجليزية من اللغات «الوطنية» الأخرى التي يعاد طبعها في الهند ونيجيريا أو في جزر الكاريبي. هذه القناة تثبت مرة أخرى سلطة المراكز الثقافية الإمبريالية والتجارة الاقتصادية ودورها الوسيط: إن الناشرين الأميركيين والبريطانيين هم من يقرر ماذا يترجم، وكيف يترجم. تقديراتهم اقصوصة نابارون بهاتاشاريا «هربرت» الحاصلة على جائزة ساهيتيا أكاديمي في ترجمة «عندئذ يعاد طبعها أحياناً تنشر

بوصفها إحدى الدور الهندية القليلة التي تتبنى وتنتج ترجمات جميلة من اللغات الهندية. معظم معرفتي، مثلاً، بأعمال ماهاسويتا ديفي، التي لم تحقق ما تستحقه عالمياً رغم جهود سيفاك وغيرها، جاءت عبر ترجمات مميزة تبنتها ونشرتها دار سيغل. إنه تقليد اتبعته سيغل: أحدث ما أنتجت أقصوصة نابارون بهاتاشاريا «هربرت» الحاصلة على جائزة ساهيتيا أكاديمي في ترجمة «عندئذ يعاد طبعها أحياناً تنشر

يلين سكوس «تحتد التنبؤ»، التي ترجمت عن الفرنسية على يد بيفرلي باي براهيك، و«على الطريق الملكي» لألفريد جيلينك من الألمانية على يد غيتا هونيغر. سيسكوس واحدة من ألمع الكاتبات الفرنسيات اليوم، - من الترجمات. الكتب المختارة متنوعة: مسرحيات، وروايات، قصص، مقالات فلسفية. وفي حين تميل بصورة واضحة باتجاه الجانب التقدمي من المنظور الأدبي، فإنها ليست محصورة بالتأكيد في أي ميول أيديولوجية جامدة. مما يوحدها بالعمى الذاتي، حقق ثروة من خلال العقار، وملاعب الخولف والكازينوهات، يتمكن فجأة من

بالمعنى المتعارف عليه، وإنما أن أحاول توظيف الأدب ليكون «منهجية للتفكير». ولربما كان في تلك المقولة ما يلخص بصورة جيدة ما تفعله دار نشر سيغل بهذه المختارات الشجاعة - وفي تقدير، الثورية - من الترجمات. الكتب المختارة متنوعة: مسرحيات، وروايات، قصص، مقالات فلسفية. وفي حين تميل بصورة واضحة باتجاه الجانب التقدمي من المنظور الأدبي، فإنها ليست محصورة بالتأكيد في أي ميول أيديولوجية جامدة. مما يوحدها بالعمى الذاتي، حقق ثروة من خلال العقار، وملاعب الخولف والكازينوهات، يتمكن فجأة من

الكتب الألمانية والإسبانية والفرنسية تترجم بتكليف من دور نشر بريطانية أو أميركية وتنتشر لقرء بريطانيين وأميركيين وعندئذ يعاد طبعها أحياناً في الهند أو باكستان أو بنغلاديش

حكم الولايات المتحدة. ثم هناك روايات «العالة» للكاتب المجري المقيم في إندونيسيا، فيريك بارناس التي ترجمها بول أولتشافري، الذي ترجمه من العربية روبن موجير. في حين تضع رواية «العالة» أصعب الديستوبيا على نبض عصرنا بحكاية حول رجل عائلة أساساً، بريت «كتاب النوم» الشعر بالفلسفة بالسرد لاستشراف النوم - من حيث هو «فعل» أساسي وليس من زاوية أنه غير منتج - متقناً على خلفية احتجاجات ربيع 2013 في مصر. ويتنسب للورداني قوله: «الم يكن ما يهمني إبداع عمل أدبي

ترجمات من لغات العالم الأخرى، لكن المهم أن هذه الترجمات ليست إعادة طباعة لما نشر في بريطانيا أو أميركا، كما هو الحال مع كل الترجمات الأخرى إلى الإنجليزية تقريباً التي تنشر في العالم النامي. بينما يحاول بعض المترجمين الأفراد في هذه الشعوب أن يخرجوا ترجمات مباشرة، فإن هذه تظل في الغالب غير منشورة أو تنشر عشوائياً. الترجمات الاحترافية، كالتى تنتجها دار سيغل، تميل إلى أن تكون إعادة طبع لما نشر في بريطانيا وأميركا.

إن قائمة دار سيغل باعثة على الإعجاب. منشوراتها الحديثة تتضمن، مثلاً، كتاب

غبار ونجوم وكائنات ليلية في رواية مغربية



يوسف فاضل

كان حرباً وشبكة استتعل بعد قليل، في الحرم الجامعي، أو في الملعب المشعوب، حيث يقم الشبيوعيون مائدة مستديرة حول حقوق المرأة، ولأن الحياة حظ منقطع وسوء حظ متواصل؛ تتقاطع مصائر البطلين مع الدكتور ومراد وغالية وحماد والشيوخ المرزوي بيده التي تبارك شباب الجماعة المتحمسين للقتال».

عبر أسفي وطنجة وشفشاون. وبين المدينة والغابة والبحر... هناك غبار ونجوم، وكائنات ليل لا يعرفها نهار».

أنتعرف عليها في حياتي

القديمة. الجاهلية. قبل أن يضع المرزوي يدي في يد رحاب ويقول لي هذه أمراك على سنة «حلاق درب الفقراء» إلى فيلم أخرجه الراحل محمد الركاب. وفضلاً عن «غبار ونجوم»، له 11 رواية أخرى، بداية مع «الخنزير» (1983) و«أغمات» (1990) و«سلسطينا» (1992) و«سلك اليهود» (1996) و«حشيش» (2000)، سرورا ب«ميترو محال» (2006) وقصة «حديقة الحيوان» (2008) و«قط أبيض جميل يسير معي» (2011) و«طائر أزرق نادر يلحق علي» (2013) التي وصلت إلى القائمة القصيرة له «الوكري» لعام 2014 في دورتها السابعة؛ وهي الرواية التي حازت على جائزة المغرب للكتاب للعام نفسه. كما صدرت له رواية «فرح» (2016)، ورواية «مخل ملك في الغلام» (2018) ورواية «حياة الفراشات» (2020).



عبد الفتاح كيلبلي

وجد أن تلك النعمة الموهوبة متعددة الأغراض والاهتمامات والدرجات في مختلف الاتجاهات الفكرية والروحية والمادية، وأنه في أي وجهة يسلكها، يجد نفسه أمام عدة طرق يغريه بعضها دون غيرها بمغامرة السير فيها؛ ليكتشف في فيها دروباً فرعية أخرى تجذبه إليها، وهو في كل ذلك تستهويه متعة الاكتشاف وتسحره منفعلة الابتكار والتطبيق وتدفعه نحو المزيد.

بينما بقي هو السر الأكبر الذي لم يستطع حتى الآن الكشف عن كل خباياه وخفاياه، وهو الذي ينطبق عليه القول البلغ لإمام البلاغة: «وتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر». وفي رحلة بحثه وفضوله الطويلة، وجد أنه يمتلك قدرة عقلية عجيبة مكنته من المقاومة والصمود والبقاء حياً على هذا الكوكب في صراعه الدائم مع الطبيعة وبعض مخلوقاتهما. كما

الرياض: «الشرق الأوسط»، في «غبار ونجوم»، رواية المغربي يوسف فاضل الجديدة، الصادرة عن منشورات «المتوسط» بإيطاليا، يقف القارئ على «حواف كثيرة، تحوض الدكتور ومراد وغالية وحماد والشيوخ المرزوي بيده التي تبارك شباب الجماعة المتحمسين للقتال».

ببحر خمسة قرون مروراً ببغداد لتنتهي في أواسل وباريس في القرن التاسع عشر الميلادي حيث انفضاح السر واكتشاف ما هو حقاً جميل ومدش في تلك الأداة وبالآداة ذاتها. وجاء في الكتاب: «منذ أن وجد هذا الكائن العجزة نفسه على هذا الكوكب الصغير وهو مسكون بفضول شديد ليس له حدود في فضح أسرار ما حوله ومن حوله،

عن «الدار العربية للمعلوم ناشرون»، ودار «درية للنشر والتوزيع»، صدر كتاب «سر وفضيحة» لآل نصر هيثم، في 254 صفحة. ويروي أحد فصول الكتاب حكايا رحلات البحث المثيرة الممتعة التي أتت إلى الكشف عن واحد من الأسرار الكبرى. وتبدأ الرحلة - الحكاية من أثلينا القديمة قبل ميلاد المسيح عليه السلام

بيروت: «الشرق الأوسط»، عن «الدار العربية للمعلوم ناشرون»، ودار «درية للنشر والتوزيع»، صدر كتاب «سر وفضيحة» لآل نصر هيثم، في 254 صفحة. ويروي أحد فصول الكتاب حكايا رحلات البحث المثيرة الممتعة التي أتت إلى الكشف عن واحد من الأسرار الكبرى. وتبدأ الرحلة - الحكاية من أثلينا القديمة قبل ميلاد المسيح عليه السلام

محمد سالم في ديوانه الفائز بجائزة «القاهرة للكتاب» الوحدة ومكابداتها... شعرياً

جمال القصاص

لماذا يلجا الشاعر إلى السخرية من ذاته والتقليل من شأنها إلى حد التحقير أحياناً، التقليدي، أم أنه نوع من اللعب مسكون بما هو أبعد من الفانتازيا وشطح الخيال ونوازع البوح والاعتراف، لنظّل المسافة رخوة بين الذات وموضوعها، قابلة للمسائلة والحذف والبتر والإضافة أيضاً.

تظل هذه الأسئلة والهواجس بقوة وتشكل مداراً للرؤية في ديوان «سيرة ذاتية لرجل حقير ونافاه» للشاعر محمد سالم، الفائز بجائزة معرض القاهرة للكتاب هذا العام. ثمة فجوة من فقدان الثقة وانعدام الحوار، بين الذات الشاعرة والواقع العالم من حولها، وهو واقع متجه، ممعن في الصمم والخواء، تغيب فيه أنفاس البشر، وتبدو مجرد صدئ لذكريات متهرئة وأحلام عابرة، ولا يجد الشاعر ما يؤنس وحدته سوى

بهدء الروح، يعي الشاعر المشهد، ويعيشه ككرة من المطاط ترتطم بالحائط ثم ترتد إليه. وهكذا، دوليك، حتى يتعب الإنسان، أو لا يجد أحدهما ما يصنعه للآخر، فينسحب في هدوء مرتضياً برشاقة الهزيمة والسخرية من كل شيء. فلا بأس إذن أن يسخر من حجرته، بعد أن ضاقت بانفاسه، وفقدت ميرتها كرحم مكاني يحتويه... يقول في مستهل الديوان، وفي نص يشكل منط الجدارة الشعرية بين نصوصه وصفحاته التي تزيد على المائة صفحة:

«ضقت أيتها الحجرة وصرت تثورين لأتفه سبب فما رأيك أن أخصلك الآن من أنبيائك القديمة أو أن يلين قلبك ونقتسمها كي يستطيع الهواء أن يجد طريقاً لرتحك ما رأيك؟ ماذا تريد؟ المعد؟ حسن! لا أجد يورثي ولطالما اشتكى من الوحدة لكن انصري، ساقه المسكورة لم تحمّل همومي السرير أيضاً؟! أيتها الطماعة، كيف أقتع اغتافاً المضطربة إن تحبث عن بديل ومماذا ستفعلين في الكوابيس التي تنخر عظمي؟! لا بأس، لأمحله فقط حين تُخرجين الوسادة للشمس احرصي كي لا يفر حلم جميل مر بالخلاء».

لا يسعى الشاعر إلى أنسنة الأشياء والتقاط مفارقاتها العابرة، أو تحمليها بما تنأى عنه من الدلالات الرموز، فهي محملة بكل هذا، وفقاً لوظائفها ومهامها الواقعية، ثم إنها كائنات لها وجودها، وحيواتها الخاصة، وحينها المكاني والزمني أيضاً، لذلك يبرز الوعي بالذات الشاعرة، وكانها ثمرة من ثمرات الوجود والطفولة تحتاج للرعاية حتى لا تشيخ وتذبل، وتفقد نضرة الحياة، وروح المرح والسخرية.

حين تجلس على الكرسي فإنك تمارس نوعاً من الوجود المزدوج: وجود الكرسي نفسه في حيزه المكاني، ووجودك أنت المضاف إليه، كقيمة وحركة ودلالة، تتنوع بحسب المزاج، وطبيعة المشاعر العاطفية، فشتان بين هذا الوجود المضاف في حالة السأم والضجر والام، وبينه في حالة البهجة والمرح والفرح العاطفي والسرور. في هذا القوس، تستمر اللعبة إذن حتى آخر الشوط، آخر الملل والسأم والضجر، ربما يمتزج المشهد برقته الهاربة، أو يفيض عن شيء آخر، أكثر دلالة ومفاجأة:

«الأمير ليس بهذه البساطة أستيقظ فلا أجدك أمور كهدء كما تعد تناسبك ولا أظنك على سفر أو - لا قدر الله - قد هربت أحذيتك بكاملها ولم تتركني - مثل هرايت الدراما - ورقة ولم تكتبي لم تكتبي ما التي كتبت ستكتبين لو أنك فعلت (تركتك لك عكازة أبيض) مثلاً؟ أبي أضاعها تعلمين كان يهش بها على غنمه حاصرته الذئب وانقضت على عكازته فأوى إلى ركن قسي وبكى».

فغالباً ما تتحول إلى مرة تنعكس عليها الأشياء كما ترسمها الذات الشاعرة وتريدها وتتنامها. لذلك تبدو حريتها وصورتها محددين مسبقاً، وصدى لصوت الشاعر، لا تنفك عن ذكرياته وأحلامه وصراعاته المتوهمة، كما لا تسعى النصوص إلى اكتشاف ما يكمن وراء هذه الصورة، بل تصفها وكأنها المسئولة عن خراب العالم: (أنت لا تحبين إلا نفسك/ قاسية وبلا قلب تقريبا/ تعلمين أن طاعة يعنقل الآن بدأ بكامله/ كل يوم يجرحهم في طوابير، ومع ذلك لا يتمنى الشاعر سوى أن تموت بعده بدقائق، لأنه يكره الوحدة والظلام... كما في نص رقم (34):

«ماذا تفعلين بعد موتي بالتاكيد لن تكوني وحيدة وتعيسة سوف تظنين كما أنت محاطة بالمحبين ولمست غيباً لأدعوك على العشاء. ثم أقترب عليك أن تتخلص من العالم بما تحبث ثنائي فأنا أعرف أنك تحبين الحياة جداً لذلك دعوت الله أن يلحقك بي بعد عدة دقائق لأنني أكره الوحدة والظلام». ورغم ذلك، يحمل الديوان طاقة شعرية متدفقة، وشاعراً له رؤيته ورائحته الخاصة، أحسب أن أعماله القادمة ستكون أكثر إثارة للدهشة والأسئلة.

بإمكانية عزل العالم ونفيه في قبضة الوحدة، داخل هذا الحيز المكاني الضيق. ما يمنح النص رحابة في المعنى، والقدرة على الاتساع زمنياً ومكانياً. تتداعي أجواء هذا النص المفتاح في أغلب النصوص، لكن بفاعلية شعرية أقل، تراوح ما بين الفقل والخفة، ونثر الحكى ونثر الشعر، فتعاود الذات الشاعرة اللعب مع نفسها ومحاولة صناعة البهجة من نثرات الحياة، متقمصة أيقاع العازف الموسيقي، ومهارة الخياض ومناخات الطفولة، ومن نافذة الاحتياج والوجع الإنساني، تظل على الوحدة، تخشى عليها من الحيرة والتسرع في الطرقات، وكأنها صديق حميم. تتلعنا هذه الأجواء في نص رقم (22) يقول فيه الشاعر:

ستخرجين للشارع أيتها الوحدة بشعرك الأشعث وملابس المرقة وأظافرك الطويلة التي طالما نهشت أرواحنا تسالين كل عابر أن يرق لك فيضون العيال الذين مات أبؤهم تحت وطأتك بقذوفك بالحجارة بتعاويد تعلمناها من الخوف نُبل بها حيلك وتمد أصابعنا في جوفك ننزع روحك روحك مصاصة الدماء كل الأعيك اكتشفت ستمتويز حدك حتى اللعنان لن نصعبها عليك مخافة أن تصحيك إلى قبرك وتؤسج وحدتك تتحول السخرية هنا إلى علامة، تنتش فوق سطح الطفولة، وبقوة العلامة تنجرده الصورة الشعرية من النمطية الذهبية، وتصبح شكلاً من أشكال اللعب المغوي، وتتسع طاقة الصورة بصرياً، فهناك صوت لحركة العناصر والأشياء في النص، يدفعها إلى تمثل حسنة أبعد، مفتوحة على براح الحواس، كما تتسع المسافة بين الدال والمدلول، وتصبح مسرحاً للعب بين الذات وموضوعها، كأنهما في صراع مكشوف، من أجل أن تبقى حرية النص هي التي تحدد ضربتي البداية والنهاية. يطالعنا ذلك في نص رقم (2) مشكلاً عتبة تمهيدية لهذا النمو السناخري المسرح... يقول الشاعر فيه:

«أنا صانع البهجة الذي كلما فرغت من العمل أجمع صغاركم أصنع لهم عرائش العجين وغاية لا تأكلهم وحوشها الغابة التي يصنعها



محمد سالم

الجانبين أصنع لهم أبا، طيبين ظهورهم مستقيمة وأمهات يعبون لم يطفئها الحزن» لا تتفصل الأثني المفقدة برمزيتها المتنوعة عن هذه الأجواء أيضاً، فتنعكس عليها ما تخلفه الوحدة من وحشة، ويبدو حضورها دائماً كأنه غياب يشبه الحضور. بل كأن الوحدة أنتى... يقول في نص رقم (4):

«الأمير ليس بهذه البساطة أستيقظ فلا أجدك أمور كهدء كما تعد تناسبك ولا أظنك على سفر أو - لا قدر الله - قد هربت أحذيتك بكاملها ولم تتركني - مثل هرايت الدراما - ورقة ولم تكتبي لم تكتبي ما التي كتبت ستكتبين لو أنك فعلت (تركتك لك عكازة أبيض) مثلاً؟ أبي أضاعها تعلمين كان يهش بها على غنمه حاصرته الذئب وانقضت على عكازته فأوى إلى ركن قسي وبكى».

فغالباً ما تتحول إلى مرة تنعكس عليها الأشياء كما ترسمها الذات الشاعرة وتريدها وتتنامها. لذلك تبدو حريتها وصورتها محددين مسبقاً، وصدى لصوت الشاعر، لا تنفك عن ذكرياته وأحلامه وصراعاته المتوهمة، كما لا تسعى النصوص إلى اكتشاف ما يكمن وراء هذه الصورة، بل تصفها وكأنها المسئولة عن خراب العالم: (أنت لا تحبين إلا نفسك/ قاسية وبلا قلب تقريبا/ تعلمين أن طاعة يعنقل الآن بدأ بكامله/ كل يوم يجرحهم في طوابير، ومع ذلك لا يتمنى الشاعر سوى أن تموت بعده بدقائق، لأنه يكره الوحدة والظلام... كما في نص رقم (34):

«ماذا تفعلين بعد موتي بالتاكيد لن تكوني وحيدة وتعيسة سوف تظنين كما أنت محاطة بالمحبين ولمست غيباً لأدعوك على العشاء. ثم أقترب عليك أن تتخلص من العالم بما تحبث ثنائي فأنا أعرف أنك تحبين الحياة جداً لذلك دعوت الله أن يلحقك بي بعد عدة دقائق لأنني أكره الوحدة والظلام». ورغم ذلك، يحمل الديوان طاقة شعرية متدفقة، وشاعراً له رؤيته ورائحته الخاصة، أحسب أن أعماله القادمة ستكون أكثر إثارة للدهشة والأسئلة.

سليمان حماد وتهاني القحطاني يلتحقان بزملائهما في «القرية»

نائب رئيس «الأولمبية السعودية» يرافق اللاعبين إلى طوكيو

الرياض، فهد العيسى

وصل الأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس «اللجنة الأولمبية السعودية» نائب رئيس الوفد السعودي المشارك في دورة الألعاب الأولمبية «أولمبياد طوكيو 2020»، إلى العاصمة اليابانية طوكيو أمس الأحد، ويرافقه عدد من اللاعبين السعوديين المناهلين إلى الأولمبياد.

كما ضمت البعثة، الواسلة إلى العاصمة طوكيو أمس، الأجهزة الإدارية والطبية، وتقدم اللاعبين سليمان حماد لاعب المنتخب السعودي للجمباز وزميلته تهاني القحطاني، بالإضافة لاعب المنتخب السعودي لرفع الأثقال سراج آل سليم ومحمود آل حميد، وسينضمون إلى بقية الرياضيين في «القرية الأولمبية».

وكان أول الواصلين إلى العاصمة اليابانية طوكيو المنتخب الأولمبي لكرة القدم، وذلك بعد ختام المعسكر الإعدادي الأخير في التحضيرات للأولمبياد، والذي أقيم في رومانيا، حيث بدأ الأخضر الأولمبي تدريباته في طوكيو تحت قيادة سعد الشهري المدير الفني للفريق تحضيراً للمواجهة الأولى أمام منتخب ساحل العاج يوم الخميس المقبل.

في حين كان ثاني الواصلين إلى «طوكيو» الرامي السعودي سعد المطيري، ويرافقه الثنائي حسين علي رضا لاعب المنتخب السعودي للتجديف، واللاعب علي خضراوي.

يذكر أن الأمير عبد العزيز



الأمير فهد بن جلوي متوسلاً أعضاء البعثة لدى وصولهم إلى مطار طوكيو (الشرق الأوسط)

يوم 22 يوليو (تموز) الحالي، ثم يلتقي منتخب ألمانيا يوم 25 من الشهر ذاته، قبل أن يختم مبارياته في دور المجموعات بمواجهة البرازيل يوم 28 يوليو. ويشارك منتخب كرة الطاولة باللاعب علي الخضراوي، والرحمن غريب، وسامي النجعي، وأيمن الخليف، وتركي العمار، وخالد الغنام، وأيمن يحيى، وسالم الدوسري، وعبد الله الحمدان.

ويصل «الأخضر» في المجموعة الرابعة بمنافسات كرة القدم في الأولمبياد مع منتخبات ساحل العاج وألمانيا والبرازيل؛ حيث صفت القائمة 22 لاعباً هم: أمين بخاري، ومحمد الربيعي،

وزيد البواردي، وحمد اليامي، وخليفة الدوسري، سيراس العمرى، وسعود عبد الحميد، وعبد الله حسون، وعبد الباسط هندي، وباسر الشهري، وناصر العمران، وعلي الحسن، وسلمان الفرج، ومختار علي، وعبد الرحمن غريب، وسامي النجعي، وأيمن الخليف، وتركي العمار، وخالد الغنام، وأيمن يحيى، وسالم الدوسري، وعبد الله الحمدان.

ويصل «الأخضر» في المجموعة الرابعة بمنافسات كرة القدم في الأولمبياد مع منتخبات ساحل العاج وألمانيا والبرازيل؛ حيث صفت القائمة 22 لاعباً هم: أمين بخاري، ومحمد الربيعي،

ومحمد الربيعي، وسلمان الفرج، ومختار علي، وعبد الرحمن غريب، وسامي النجعي، وأيمن الخليف، وتركي العمار، وخالد الغنام، وأيمن يحيى، وسالم الدوسري، وعبد الله الحمدان.

ويصل «الأخضر» في المجموعة الرابعة بمنافسات كرة القدم في الأولمبياد مع منتخبات ساحل العاج وألمانيا والبرازيل؛ حيث صفت القائمة 22 لاعباً هم: أمين بخاري، ومحمد الربيعي،

ومحمد الربيعي، وسلمان الفرج، ومختار علي، وعبد الرحمن غريب، وسامي النجعي، وأيمن الخليف، وتركي العمار، وخالد الغنام، وأيمن يحيى، وسالم الدوسري، وعبد الله الحمدان.

ويصل «الأخضر» في المجموعة الرابعة بمنافسات كرة القدم في الأولمبياد مع منتخبات ساحل العاج وألمانيا والبرازيل؛ حيث صفت القائمة 22 لاعباً هم: أمين بخاري، ومحمد الربيعي،

وسط أنباء عن دخول نادٍ محلي على خط الصفقة الحزم لا يريد أن يلعب قوليمتش في السعودية

الدمام، علي القطان



من ودية الحزم الأخيرة أمام غيور إيتو المجري (الشرق الأوسط)

رفعت إدارة نادي الحزم شكوى رسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم ضد اللاعب الصربي فلاديمير قوليمتش بدعوى إخلال الأخير بالعهود الموقع بين الطرفين منذ منتصف مايو (أيار) الماضي، احترافية مع الصاعد مجدداً لدوري المحترفين السعودي. وكانت إدارة الحزم وقعت مع اللاعب وأصدرت له تأشيرة دخول المملكة إلا أنها قررت أن يلتحق مع بقية اللاعبين الأجانب بالمعسكر الخارجي مباشرة في حال عدم وصوله قبل بدء المعسكر الخارجي لكن اللاعب رفض الامتثال لهذا الطلب متعذراً بظروف مهنية وأسرية وغيرها.

ورفضت الإدارة من جانبه عن اللاعب بالقبول عن الالتزام بالعهود وأكدت تمسكها بالحق القانوني بهذا الشأن يكون التوقيع كان ملزماً للطرفين.

ووسط أنباء تحدثت عن دخول نادٍ سعودي على الخط ونجحه في إقناع اللاعب باللعبة في صفوفه إلا أن إدارة الحزم برئاسة عبد الله المحم رفضت التطرق لهذا الموضوع بالنسبة إلى اللاعب، معتبرة أن القضية منظرية ولن يتم التعليق بأمر يخصها.

ووزعت الإدارة بياناً إعلامياً بشأن قضيتها مع اللاعب. وبينت المصادر أن الحزم أخطر وزارة الرياضة واتحاد كرة القدم السعودي بشأن

موقفه من اللاعب وتصعيد الشكوى وعدم التنازل عن الحق «المعنوي والأخلاقي» في تأكيد على المضي قدماً بنوع اللاعب الصربي فلاديمير من اللعب لأي نادٍ، سواء في المملكة أو خارجها حسب أنظمة الاتحاد الدولي (فيفا).

وأعدت قضية الحزم مع اللاعب الصربي إلى الأذهان قضية نادي القادسية مع اللاعب الروماني دينيس بيك الذي وقع للقادسية قبل أن يوقع لنادٍ تركي بعد أن أعلن النادي السعودي عن التوقيع معه بساعات، حيث حدث ذلك في فترة الانتقالات الصيفية الموسم الماضي.

وبالعودة إلى صفقات الحزم فقد تعاقبت الإدارة مع عدد من اللاعبين المحليين والأجانب وأبرزهم اللاعب خالد البركة قائد الفريق الذي تم شراء عقده بعد نهاية إعارته من الأهلي وكذلك إبراهيم البركة قادماً من ضمك، وكذلك زاهر العتيبي قادماً من الهلال، وسعود زيدان قادماً من النصر، وراضي جوستافو مديراً فنياً.

قال بعد تجديد عقد رعاية «مشار» إن الصقيه ما زال الداعم الأوحيد للنادي

الضبعان لـ التنترق الأوسط: الطائي يعاني... ومنتظر وقفة رجال أعمال حائل

حائل، «الشرق الأوسط»

طالب تركي الضبعان رئيس نادي الطائي «الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي»، رجال الأعمال في منطقة حائل بالوقوف مع ناديه ودعمه مادياً، وذلك بسبب الأزمة المالية التي يمر بها حالياً.

وأشار الضبعان في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إلى أن النادي يعاني مادياً، رغم الوفقات الكبيرة التي يجدها من قبل رئيس هيئة أعضاء الشرف التاريخي المهندس سعود الصقيه طوال العقود الأخيرة. وأضاف الضبعان: «رجل الأعمال المهندس سعود الصقيه ووفاته تاريخية ولا تُعد ولا تحصى مع نادي الطائي، وبخفي استمرار شراكة النادي مع الراعي الرسمي، شركة (مشار)، لأكثر من 25 عاماً دون توقف، وهذا دليل على عشق كبير الداعمين

في المنطقة لنادينا، وهذا شرف لنا جميعاً فهو ينظر للنادي الكيان ولا يفكر بمن يرأس مجلس الإدارة وهو نموذج ضمني للداعمين الرياضيين في المملكة، وليس في منطقة حائل فقط.

وأشار الضبعان إلى أنه دعم النادي بعشرات ملايين الريالات طوال السنوات الماضية، ولا يزال يساند ويقف بقوة مع الطائي «وتشكره على ذلك».

وكانت إدارة نادي الطائي جددت شراكتها مع «مشار»، الراعي الرسمي للفريق لمدة عام، وذلك بعدما أبرم الطرفين عقد الرعاية الجديد بحضور المهندس سعود الصقيه، المدير العام لمصنع مشار رئيس هيئة أعضاء شرف النادي وبخفي استمرار شراكة مثل النادي بدر السعودي الرئيسي التنفيذي، بحضور تركي الضبعان رئيس مجلس الإدارة.

وتتمتد شراكة «الطائي» و«مشار» لأكثر من ربع قرن، حيث تدخل عالمها السادس والعشرين في واحدة من أبرز الشركات المستمرة في تاريخ الأندية السعودية، رغم اختلاف مشاركة الطائي بين دوري المحترفين ودوري الدرجة الأولى، إلا أن الشراكة ظلت مستمرة بين الطرفين.

ويتخبر المهندس سعود الصقيه المدير العام لمصنع «مشار» واحداً من أبرز الداعمين لنادي الطائي في سنواته الأخيرة، وكان حاضراً بصورة قوية في الموسم الماضي الذي انترج فيه الطائي بطاقة الصعود والعودة مجدداً لدوري المحترفين السعودي.

من جانب آخر، أعلنت إدارة نادي الطائي عن إقامة معسكر تدريبي في مدينة بريده داخل يوم أمس «الأحد»، وذلك في مقر أكاديمية الجفن الرياضية، وذلك بعد أيام من تدشين استعدادات الفريق تحت قيادة التونسي محمد الكوكي في مقر النادي بمدينة حائل.

وأبرم تركي الضبعان رئيس مجلس إدارة النادي أربعة عقود احترافية مع المحترفين الجدد في صفوف الفريق، وذلك بعد وصولهم إلى مدينة حائل، وتجاوزهم الفحوصات الطبية بنجاح.

ووقع الضبعان مع اللاعب البرازيلي لوكاس الفيس بعقد احترافي يمتد لمدة موسمين، كما وقع مع اللاعب الزيمبابوي ناويلديج موسونا عقد انضمامه للفريق لمدة موسمين، وذات الحال مع الحارس البلغاري مارتن لوكوف، فيما كان عقد البرازيلي مارسيلو فيريرا يمتد لمدة موسم رياضي فقط.

وكان الطائي أتم تعاقده مع خمسة لاعبين محترفين أجانب، حيث ينتظر الفريق وصول البرازيلي غوميز دينر لاعب محور الارتكاز المنضم



الضبعان لدى توقيع عقد انضمام البرازيلي فيريرا مؤخراً (الشرق الأوسط)

عبر عن آماله بظهور مميز لمثلي المملكة في الأولمبياد

نبيل الحسن: نهدف إلى صقل بطولات سعوديات في رياضة الجودو

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أكد الدكتور نبيل الحسن نائب رئيس اتحاد الجودو السعودي لصقل بطولات سعوديات في رياضة الجودو، مشيراً إلى وجود تعاون وثيق مع جامعة الأميرة نورة لتكون هذه اللعبة من أبرز الألعاب في الجامعة، كما أشار إلى وجود تعاون مع العديد من الجامعات والأندية والمراكز بهدف نشر اللعبة بين السيدات السعوديات. وقال الحسن في حوار لـ «الشرق الأوسط» إن اللاعب سليمان حماد الذي سيوحد في أولمبياد طوكيو «2020» استعد لفترة طويلة وعلى عدة مراحل، من خلال عدة معسكرات داخلية وخارجية من أجل الظهور بشكل أكثر تميزاً في المشاركة الجديدة، بعد أن كان قد شارك في أولمبياد ريودي جانيرو (2016) لتكون المشاركة المقبلة الثانية له على التوالي.

ويتبن الحسن، وهو مستشار لرئيس الاتحاد الدولي، أن اتحاد الجودو السعودي يعتبر من

الاتحادات الأولمبية الثابتة، وليس كغيره من الاتحادات التي تعتبر متحركة من حيث المشاركات الأولمبية من خلال عدم اعتمادها كالعاب أساسية في الأولمبياد، مشيراً إلى أن هذا الجانب يمنحهم كثيراً من الاطمئنان من أجل العمل لمواصلة المشاركات الأولمبية.

• بكل نود الحماد عن مشاركة النجم سليمان حماد في الأولمبياد للمرة الثانية على التوالي، براك هل تم إعداده بالصورة التي تبعث الأمل بحصد ميدالية أولمبية؟

سليمان حماد للمرة الثانية على التوالي تمثل إنجازاً كبيراً للاعب وجانباً مهماً في مسيرته وارتفاع طموحاته، كانت المشاركة الأولى له في أولمبياد ريودي جانيرو، وهذه الثانية، وبكل تأكيد استفاد الشيء الكثير من الخبرة والاحتكاك، ومتفائلون بأن تكون مشاركته المقبلة أفضل. ومن حيث الإعداد فالنجم سليمان حماد يستعد منذ أكثر من «7» أشهر من خلال معسكرات داخلية وخارجية سواء في مكة المكرمة أو الرياض أو خارجياً في أذربيجان وأوزبكستان والمجر، وكذلك باريس مع عبد العزيز البيشي، وغيرها وهذه المعسكرات بكل تأكيد قدمت له



الأمير عبد العزيز الفيصل يتوسط الحسن والحمام في مناسبة سابقة (الشرق الأوسط)

أولياً؟

- كانت الفرصة سانحة للاعب تهاني القحطاني للوجود، من خلال كونها لاعبة في الوزن الثقيل، ولذا كان عبورها أسهل نسبياً في ظل قلة اللاعبات المنافسات بهذا الوزن مقارنة بالمنافسة في الوزن الخفيف، ونحن نقف في أن تكون تهاني من اللاعبات المميزات في الأولمبياد وبعد العودة منه.

• في ظل وجود السيدات في لعبة الجودو للأولمبياد الثاني على التوالي، هل لديك خطط لتوسيع اللعبة لدى السيدات في الفترة المقبلة؟

بالفعل لدينا تعاون وثيق مع جامعة الأميرة نورة من أجل أن تكون الجودو من أبرز الألعاب في الجامعة ولممارسة السيدات فيها، ومن تشار هذا التعاون البطلة تهاني القحطاني، وسيكون هناك عمل كبير وتعاون مع العديد من الجامعات والأندية والمراكز لكي يكون هناك حضور كبير ونشر اللعبة بين السيدات، كما يوجد تعاون مع مركز الرياض وغيره.

• على مستوى الأندية الرسمية التي تقع تحت مظلة وزارة الرياضة وأغنى الأندية الجماهيرية أو العرفية، هل هناك توسع في الاهتمام بلعبة الجودو؟

- نعم، هناك توسع كبير حيث إن الأندية كانت قبل استراتيجة الدعم تتراوح بين 11 و12 نادياً ينافس في هذه اللعبة، ولكن مع إقرار استراتيجة الدعم وصل عدد الأندية إلى 35 نادياً تقريباً، وحقيقة استراتيجة الدعم التي اعتمدها وزارة الرياضة نتاج الدعم الكبير من القيادة السعودية الكريمة كان لها الأثر الواسع في أن تعود الرياضة والعابها بشكل أكبر، لأن المحفزات كبيرة لدى الأندية واللاعبين وهذا ما سيخدم جميع الألعاب الرياضية بكل تأكيد.

• أي من الأندية باتت تعزز اهتمامها باللعبة بعد اعتماد استراتيجة دعم الأندية؟

- يقف في المقدمة نادي الهلال الذي رغم حداثة وجوده في المنافسة في مجال لعبة الجودو، فإن إدارته تقدم عملاً كبيراً جداً ومشرفاً، وبناء قاعدة من اللاعبين، وإجراء تعاقدات مميزة، وهذا ما لمستته بنفسه. وحينما أقول إن الهلال يقدم عملاً كبيراً لا يعني التقليل من عمل الأندية الأخرى أو تجاهلها.. هناك أندية أعادت اللعبة وتهتم بها أيضاً، مثل القادسية والشباب والاتحاد، عدا الوحدة الذي كان منذ سنوات ومهتماً دوماً بالجودو ويستحق الإشادة، إضافة إلى الطائي والأهلي وأنها التي كانت مهتماً مع الأندية لفترة سابقة. كما أن هناك مدربين ومراكز تدريب مميزة في الطائف. كل هذا الاهتمام بكل تأكيد هو نتاج لاستراتيجية دعم الأندية وبإذن الله نرى المزيد من التالى للرياضة السعودية في العهد الزاهر.

• كنت مستشاراً لرئيس الاتحاد الدولي، ما الذي ساعدت في تقديمه للعبة الجودو السعودية؟

- عملنا على إنجاح اتفاقية مع الاتحاد الدولي تركزت على جانب دعم المدارس وتكفل الاتحاد الدولي بدعم «50» مدرسة في المملكة من خلال توفير المدربين والملابس وغيرها من المستلزمات. كما تم عقد اتفاقية مع جامعة الأميرة نورة وتم جلب مدربات من بينهن مدربة يابانية.

• ما أهم أهدافكم وطموحاتكم في الفترة الزمنية المتدلة إلى أربع سنوات؟

- الجميع يعلم أن لدينا بطل آسيا سعود منيع، فهذا اللاعب بالاهتمام والدعم، وأيضا سليمان حماد وغيرهم من الأسماء، يُنتخب منهم أن نهدف إلى رفع مشاركات لاعبي الجودو السعوديين في هذا الحدث العالمي الكبير. وحقيقة تحدثت مع وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل وكذلك مع الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية بشأن الاستعداد لأولمبياد باريس بعد الانتهاء فوراً من المشاركة في طوكيو، ونتفاءل بتحقيق نتيجة في باريس، وبكل تأكيد طموحنا كبير والخطة والخبرة موجودة، ومن المهم أن نعكس حجم الدعم الكبير الذي نلقاه من قيادة الوطن لتسجيل إنجازات في أكبر الأحداث الرياضية.

سحق كايزر تشيفز بثلاثية في النهائي ليفرض زعامته على كرة القدم بالقارة

القاهرة تكتسي باللون الأحمر احتفالاً بتتويج الأهلي بطلاً لأفريقيا للمرة العاشرة



الأهلي المصري على منصة التتويج يحتفل بكأس أبطال أفريقيا للمرة العاشرة في تاريخه (الشرق الأوسط)

القاهرة - الدار البيضاء، الشرق الأوسط، احتست القاهرة بالأعلام الحمراء في ليلة احتفالية امتدت إلى فجر أمس، إثر تتويج فريق النادي الأهلي المصري بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية توالياً والعاشرة في تاريخه، بعدما دك شيك كايزر تشيفز الجنوب افريقي بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية على ملعب «محمد الخامس» في الدار البيضاء.

وسجل أهداف الفائز محمد شريف في الدقيقة 53، ومحمد مجدي «أفشة» (64) وعمرو السولية (74)، ولم يخلف الأهلي موعده مع «النجمة الذهبية»، إذ توج للمرة العاشرة من أصل 14 مباراة نهائية خاضها، بعد 1982، 2001، 2005، 2006، 2008، 2012، 2013 و2020 و2021.

ليفرض زعامته لكرة القدم الإفريقية، في المقابل فشل كايزر تشيفز في إحراز لقبه الأول في المسابقة الأم في أول نهائي يخوضه، وبقي رصيده القاري لقباً يتتبعه بكأس الكؤوس عام 2001.

ولعب الفريق الجنوب افريقي بشرة لاعبين الشوط الثاني بالكامل عقب طرد لاعبه هامي ماشياني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من

والرياضة، ومحمد منار وزير الطيران المدني، وبالورود قسماً التهنئة لحمود الخطيب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، وكافة أعضاء المجلس واللعبين والجهاز الفني، بينما كان الآلاف في انتظار اللاعبين خارج المطار. وانتهت النهائي على النادي الأهلي،

وأبرزها من الاتحادين الدولي «فيفا» والأفريقي «كاف». وغردت صفحة الفيفا الرسمية على «تويتر»: «تهانينا للنادي الأهلي ومنتظركم في كأس العالم للأندية». فيما ذكر «كاف» عبر صفحته: «الأبطال... الأهلي يصبح أول نادٍ على الإطلاق يفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا 10 مرات».

وأبرزها من الاتحادين الدولي «فيفا» والأفريقي «كاف». وغردت صفحة الفيفا الرسمية على «تويتر»: «تهانينا للنادي الأهلي ومنتظركم في كأس العالم للأندية». فيما ذكر «كاف» عبر صفحته: «الأبطال... الأهلي يصبح أول نادٍ على الإطلاق يفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا 10 مرات».

ولم يكن غريباً أن يحمل الحارس محمد الشناوي قائد الأهلي القميص رقم 10 وعليه اسم الشهرة الخطيب (بيبو) ويهدبه لرئيس النادي ولأبيه التاريخي على منصة التتويج تقديراً لدوره في حصد اللقب للمرة العاشرة في تاريخ النادي. وقال الشناوي بعد اللقاء: «القميص رقم 10 باسم محمود الخطيب هو أقل هدية في ظل وقوفه دائماً دافعاً للفريق». وفي الواقع لم يكن من المتوقع أن يحقق موسيمني كل هذا النجاح بهذه السرعة، لأنه نال أيضاً لقب كأس مصر وكأس السوبر الأفريقية، إلى جانب الحصول على المركز الثالث في

كأس العالم للأندية. وجاء التعاقد مع موسيمني بعد عام واحد تقريباً من سقوط الأهلي باكر هزيمة في تاريخه في أفريقيا وبنيتجة 5 - صفر أمام هذا المدرب عندما كان يقود صن داونز الجنوب افريقي في 2019. وجاء موسيمني بمهمة ثقيلة وهي تحقيق أمان للجماهير التي ظلت سبعة أعوام تهتف «التاسعة يا هي» منذ التتويج باللقب الثامن أمام أورلاندو بايرتس الجنوب افريقي في 2013، خصوصاً أن الفريق قد خسر بعد ذلك في الدور النهائي عامي 2017 و2018.

وكان موسيمني قد قال بعد التعاقد مع الأهلي: «أشكر بيبو على ثقته بمنح الفرصة لأول مدرب افريقي (غير مصري) لقيادة الأهلي وأهديه اللقب». وبعده ساعات من الاحتفاظ باللقب، نشر موسيمني صورة لنفسه على «تويتر» بينما كان يشير بيديه بالرقم 10، وكتب: «العاشرة تحققت عندما يتولى الله زمام الأمور، لا يمكن للإنسان أن يفعل شيئاً. احتفظت بهذه الصورة في ذهني منذ 28 مايو (أيار)».

في ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، تسلم الأهلي بخبرة موسيمني الذي يعرف إمكانات منافسه، وفرض سيطرته تماماً على اللقاء، فيما التزم الإنجليزي ستوارت باكستر مدرب كايزر تشيفز، خطة دفاعية على أمل شن هجمات مرتدة عن طريق الثلاثي برنارد باركر ونكوسيفيلي نغوبو وهدف الفريق المصري

موسيمني حصد اللقب مرتين متتاليتين مع الأهلي (أ.ب.)

يوشيدا قائد المنتخب الياباني لكرة القدم يطالب بحضور الجماهير الألعاب

3 حالات «كوفيد - 19» إيجابية في وفد جنوب أفريقيا تقلق «القرية الأولمبية»

طوكيو، الشرق الأوسط،

قبل أيام معدودة على حفل افتتاح أولمبياد طوكيو المزمع أصلاً من الصيف الماضي بسبب فيروس «كورونا»، أثارت الحالات الإيجابية في فريق كرة القدم الجنوب افريقي المزيد من المخاوف بشأن انتشار العدوى في صفوف الرياضيين. وفي أولمبياد قرر المنظمون والمسؤولون المضي قدماً به رغم المعارضة المحلية، بدأ «كوفيد - 19» برخي بظلاله حتى قبل بدء الألعاب التي تفتتح الجمعة المقبل وتستمر حتى الثامن من أغسطس (آب).

وأعلن الوفد الجنوب افريقي الموجود في القرية الأولمبية أمس عن إصابة ثلاثة من أعضاء فريق الرجال لكرة القدم، بينهما لاعبان، بـ«كورونا». وكشف الوفد الجنوب افريقي أن اللاعبين هما ثابيسو مونياني وكوماهيلو ماهلاتسي، فيما تعود الإصابة الثالثة لحمل الفيديو ماريو ماشا، مؤكداً أن الجميع في العزل الصحي.

وتابع الوفد في بيان: «جاءت نتائج باقي الفريق سلبية مرتين وتناوبت عن كذب جميع توصيات السلطات الصحية المحلية». وقال إنه تم اختبار جميع أعضاء وفد جنوب أفريقيا بشكل يومي منذ وصولهم إلى القرية الأولمبية في العاصمة اليابانية. كما جاءت نتيجة عضو رابع في الوفد الأولمبي لجنوب أفريقيا، وهو مدرب منتخب الرجبي سبعة نيل باول، إيجابية لكنه يخضع للعزل في منشأة بعيدة عن المدينة الرياضية حيث يوجد فريقه في معسكر تدريبي.



الوفود الرياضية تخضع لاختبارات «كوفيد» يومياً في القرية الأولمبية (أ.ب.)

وهو أعلى إجمالي يومي منذ يناير (كانون الثاني). ورغم القلق الذي أثارته البؤرة المكتشفة في القرية الأولمبية فإن مايا يوشيدا قائد المنتخب الياباني ومدافع سامبدوريا الإيطالي لكرة القدم، دعا منظمي الألعاب بإعادة النظر في قرار إقامة منافسات اللعبة الشعبية من دون حضور الجماهير.

وقرار اللجنة المنظمة يحظر حضور الجماهير للفعاليات الأولمبية، لا ينطبق على فعاليات رياضية أخرى بعيداً عن الأولمبياد، مثل المباراة الودية للمنتخب الياباني أمام إسبانيا أمس السبت في كوبا التي انتهت بالتعادل بهدف للثلة وحضرها المتفرجون. وقال يوشيدا: «إنه أمر يدعو للقلق حول أسباب منع الجماهير من حضور فعاليات كرة القدم طاماً هناك القرام قواعد التباعد الاجتماعي». وأضاف «لا يحق للناس الذهاب والمشاهدة لألعاب ساهموا فيها بأموال ضرائبهم، مما يدفع للتعامل بشأن أسباب إقامة الأولمبياد، بالتأكيد الرياضيون يرغبون في المنافسة في حضور الجماهير».

وأكد مدافع سامبدوريا: «عائلانا ضحت وتحملت، المنافسة لا تقتصر على اللاعبين، إن لم يكن بإمكانهم مشاهدة المنافسات، فلنم نقام هذه الألعاب، هذا هو السؤال، أتمنى حقاً أن نعيد النظر في هذا الأمر بشكل سريع وجاد». وبلغ المنتخب الياباني مع نظيره جنوب أفريقيا في مستهل مشواره بالمجموعة الأولى بمنافسات كرة القدم الأولمبية يوم الخميس المقبل، قبل ملاقاته المكسيك وفرنسا، حيث يتاهل صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة لدور الثمانية.

ومنذ وصول الوفد إلى العاصمة، تعلن اللجنة المنظمة كل يوم نتائج الاختبارات التي يتم إجراؤها يومياً على الرياضيين والإداريين والمسؤولين المعتمدين للألعاب. كما أكدت اللجنة الأولمبية الدولية، وبنسبة 01 في المائة. وتاجلت الألعاب من العام الماضي بسبب جائحة «كورونا»، واتخذت إجراءات صحية صارمة في اليابان بجهة إقامة الحدث العالمي المقرر مرة كل أربع سنوات. وستقام جميع المنافسات الأولمبية تقريباً خلف أبواب مغلقة، ويخضع عشرات الآلاف من المشاركين إن كانوا رياضيين أو مسؤولين أو صحافيين أجانب، لقيود صارمة بسبب المخاطر الصحية. لكن هذه «الإجراءات المضادة» ليست كافية لضمان سلامة السكان في اليابان، حيث سجلت طوكيو 1410 حالات إضافية لـ«كوفيد - 19» حتى السبت،

وإصابة بالفيروس في القرية الأولمبية، لكنها لم تكن لرياضي بحسب التقارير. وتبلغ سعة القرية الأولمبية 17 ألف نسمة، ولكن لن يقم هناك في نفس الوقت سوى 6700 شخص بحسب جدول المسابقات الذي أعدته اللجنة الأولمبية الدولية. وسيتم الوصول إلى هذا العدد في منتصف الألعاب في بداية أغسطس. وكان رئيس اللجنة الأولمبية الألمانية توماس باخ أكد السبت أنه من بين 15 ألف رياضي ورياضية ووفود أولمبية وصحافيين وصلوا إلى اليابان منذ الأول من يوليو (تموز)، أتت الاختبارات إصابة 15 شخصاً «بمعزل

وإصابة بالفيروس في القرية الأولمبية، لكنها لم تكن لرياضي بحسب التقارير. وتبلغ سعة القرية الأولمبية 17 ألف نسمة، ولكن لن يقم هناك في نفس الوقت سوى 6700 شخص بحسب جدول المسابقات الذي أعدته اللجنة الأولمبية الدولية. وسيتم الوصول إلى هذا العدد في منتصف الألعاب في بداية أغسطس. وكان رئيس اللجنة الأولمبية الألمانية توماس باخ أكد السبت أنه من بين 15 ألف رياضي ورياضية ووفود أولمبية وصحافيين وصلوا إلى اليابان منذ الأول من يوليو (تموز)، أتت الاختبارات إصابة 15 شخصاً «بمعزل

هندوراس إلى ربع نهائي كأس «الكونكاكاف» الذهبية... وقطر تقترب

لوس أنجليس (الولايات المتحدة)، الشرق الأوسط،

4 - صفر في الجولة الأولى، فعززت موقعها في صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين أمام قطر التي تحتاج إلى التعادل في الجولة الأخيرة أمام هندوراس بالذات الثلاثاء (قبل فجر الأربعاء بتوقيت غرينيتش) لحسم البطاقة الثانية إلى ربع النهائي. في المقابل، تجرد رصيدها عن نقطة واحدة في المركز الثالث، فيما خرجت غرينادا خالية من نقاط من دون رصيدها. ولحقت هندوراس بالسلفادور (المجموعة الأولى) وكندا والولايات المتحدة (الثانية) وكوستاريكا

وجامايكا (الثالثة) إلى ربع النهائي. ويتاهل بطل ووصيف كل من المجموعات الأربع إلى ربع النهائي من البطولة المقامة في الولايات المتحدة حتى 1 أغسطس (آب) المقبل. وبسكرة هندوراس بالتسجيل عبر روميل كيوتو في الدقيقة 22، لكن بينما ردت بهدفين لريك ديفيز في الدقيقة 32 من ركلة جزاء، وسيزار يانيس إثر تمريرة من البرتو كينيترو في الدقيقة 45، منهية الشوط الأول في صالحها. وانتظرت هندوراس الدقيقة 61 لإدراك التعادل عبر الكسندر لوبيز، قبل أن يسجل

كيوتو هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب بلاده بعد 4 دقائق. وفي المباراة الثانية، حققت قطر، بطله آسيا، فوزها الأول في المسابقة التي تشارك فيها للمرة الأولى ضيفاً، بعد تعادلها مع بنما 3 - 3 في الجولة الأولى. وحسمت قطر انتصارها في الشوط الأول بتسجيلها ثلاثية تباوب عليها عبد العزيز حاتم محمد عبد الله بالدقيقة 11، وأكرم عفيف (22)، ومحمد مونتاري (36)، قبل أن يختم المعز على المهرجان بالربع في الدقيقة الأولى من الشوط

الثاني، وتدخل مشاركة قطر في البطولة في إطار استعداداتها لاستضافة مونديال 2022 حيث عدّ مدربها الإسباني فيليكس سانشيز أنها مستحقة فرصة للوقوف على جاهزية الفريق لهذه البطولة وقال: «المشاركة في بطولات رسمية والتعرف على مدارس كروية مختلفة سيمحطانا فرصة لتقييم مستواننا مقارنة بالمنتخبات التي سنواجهها في بطولة كأس العالم». وأعقب تتويج قطر بلقب كأس آسيا حوضه العديد من المنافسات الدولية، منها بطولة

«كوبا أميركا» بالبرازيل في 2019، وتصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2022 التي واجه خلالها منتخبات أوروبية، بعد دعوته للمشاركة فيها ضمن إعداد منتخب البلد المضيف للسنسخة المقبلة من المونديال. يذكر أن منافسات نسخة المقبلة من كأس العالم ستطلق في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، حيث يلعب المنتخب القطري مباراة الافتتاح على «استاد البيت» الذي يتسع لـ60 ألف مشجع، وتختتم منافساته في «استاد لوسيل» بحضور 80 ألف مشجع يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) 2022.

هاميلتون «يصطدم» بفيرستابن ويتوج بطلاً لسباق سيلفرستون



هاميلتون يحتفل على حلبة بلاده (رويترز)

مرسيدس الخفاق على رد بول في ترتيب الصانعين حيث بات يتأخر عنه بفارق 4 نقاط فقط (289 مقال 285)، بعدما فشلت الحظيرة النمساوية في حصد النقاط من هذه الجولة. واتهم البريطاني كريستيان هورنر مدير فريق رد بول، هاميلتون بالـ«قيادة القذرة» بعد الاصطدام الذي وقع في حلبة سيلفرستون سائق ريد بول ماكس فيرستابن سائق ريد بول من اللفة الأولى، ليعترض على إثره البريطاني لعقوبة 10 ثوان. وهو الفوز الثالث توالياً لـ«سير» هاميلتون في جائزة بلاده، رافعا عدد انتصاراته على الحلبة الإنجليزية إلى ثمانية في رقم قياسي، والـ99 في مسيرته بطل العالم سبع مرات الساعي لفة ارتباطه مع أسطورة الفئدة الأولى الألماني مايكل شوماخر.

وحل سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو ثانياً، فيما أكمل الفنلندي فالنتيري بوتاس هيمنة مرسيدس بصعوده لمنصة التتويج في المركز الثالث. وهذا هو الانتصار الأول لهاميلتون، الذي خضع لقيادة للفريق الذي خضعت قيادته للتحقيق من قبل الحكام الذين أصدروا عقوبة التراجع عشر ثوان على البريطاني. وقال هورنر: «توجه فيرستابن للمركز الطبي لإجراء فحوص. ولكن رؤيته وهو يخرج بيعت لارتياح لأن هذا المنحطف من أسرع المنحطفات في أجندة الموسم».

لندن، الشرق الأوسط،

حقق البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس فوزاً مثيراً على أرضه وأمام جماهيره على حلبة سيلفرستون التي استضافت الجولة العاشرة من بطولة العالم للفورمو لا 1، أمس، بعدما نجح من حادث تسبب خلاله في خروج الهولندي ماكس فيرستابن سائق ريد بول من اللفة الأولى، ليعترض على إثره البريطاني لعقوبة 10 ثوان. وهو الفوز الثالث توالياً لـ«سير» هاميلتون في جائزة بلاده، رافعا عدد انتصاراته على الحلبة الإنجليزية إلى ثمانية في رقم قياسي، والـ99 في مسيرته بطل العالم سبع مرات الساعي لفة ارتباطه مع أسطورة الفئدة الأولى الألماني مايكل شوماخر.

في المقابل، شدد فريق

مدافع سيرفيت السويسري ولاعب أرسنال ومانشستر سيتي السابق يتحدث عن فينغر وغوارديولا كليشي: الحديث عن العنصرية يعني أننا نسير للأمام

كانت ستفقد فرص اللعب في المستقبل أمام أندية مثل مانشستر يونايتد، الذي نجح النادي التركي في الفوز عليه على ملعبه. يقول كليشي عن ذلك: «كانت هذه البطولة المقترحة عبارة عن خطأ كبير، لأن كرة القدم تعتمد في المقام الأول والأخير على المنافسة، ما نريده هو أن نعيش تلك المشاعر، ونعيش تلك اللحظات المثيرة مثل فوز ليستر سيتي المفاجئ بالدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2016. ما نريده هو أن نرى فريقاً يصعد من دوري الدرجة الثانية إلى الدوري الممتاز ثم يصل إلى المراكز الأربعة الأولى، لأن هذه هي اللحظات التي تجعلك تشعر بالمتعة في عالم كرة القدم، لكن البطولة المقترحة كانت تسلب اللعبة من هذا الأمر، فما الذي كان سيتبقى لكرة القدم؟ إنهم يبحثون عن الأموال فقط. أعتقد أن المال هو الذي يحرك كل شيء في العمل، لذلك فنحن لا نقوم بعمل جيد، ليس كذلك؟»

وتميزت حملة إسطنبول باشاك شهير في دوري أبطال أوروبا بانسحاب لاعبي الفريق من الملعب بعد مزاعم بالعنصرية من قبل حكم مباراة الفريق أمام باريس سان جيرمان. ويعرف كليشي تأثير الإساءة العنصرية جيداً، بعدما تلم إلقاء موزة عليه خلال مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد في جمهورية أيرلندا مع مانشستر سيتي. يقول كليشي عن ذلك: «حقيقة أننا نتحدث عن العنصرية تعني أنها لا تزال موجودة وأن ما نقوم به لا يكفي، لكن حقيقة أننا نتحدث عنها تعني أيضاً أننا نتقدم إلى الأمام».

ويضيف: «قبل بضع سنوات أتذكر عندما وصلت إلى أرسنال كانت هناك بعض الحوادث التي لم يتم الحديث عنها، وهذا أمر مهم لفهم التقدم الذي نحرزه الآن. يتعين علينا أن نحاول إيجاد طرق جديدة لمواجهة العنصرية، وأود أن أقول إن كل فرد على حدة يمكن أن يكون له تأثير في هذا الأمر، بغض النظر عما إذا كان هذا التأثير كبيراً أم صغيراً. لكن طالما أننا نواصل الاحتجاج على هذه العنصرية، فإننا نسير إلى الأمام ونحرز تقدماً في هذا الأمر».



كليشي يرى أن غوارديولا غير الطريقة التي تلعب بها كرة القدم (غيتي)

المطاف بالسعادة وبأنك فخور بنفسك». ويضيف: «عندما نتحدث عن شخص مثل غوارديولا، فإنه يهتم دائماً بأدق التفاصيل ويشعر بالسعادة بعد الفوز في المباريات، وأعتقد أن هذه هي الرسالة التي يحاول إيصالها: لا يهم إذا كنت تلعب لمانشستر سيتي أو ريال مدريد أو بايرن ميونخ أو باشاك شهير أو لفريق يلعب في دوري الدرجة الثالثة - ضع نفسك هدفاً واعمل بكل قوة واجعل لديك رغبة دائماً في التحسن والتطور، وستكون حياتك مليئة بالسعادة في نهاية المطاف».

وفي ظل غياب كليشي، بدأ إسطنبول باشاك شهير أولى معاصراته في مراحل المجموعات بدوري أبطال أوروبا. ولو لم تنهز فكرة دوري السوبر الأوروبي، فإن أندية مثل إسطنبول باشاك شهير

عليها مع مانشستر سيتي. قد ضحك نادي إسطنبول باشاك شهير استثمارات ضخمة وتعاقب مع لاعبين بارزين، بما في ذلك مارتن سكوتل وروينيو، لينتهي هيمنة غلطة سراي وبشيككاش وفنريخشة على الدوري التركي الممتاز ويصبح سادس فريق فووز بلقب الدوري. يقول كليشي: «لن أقول إن الفوز بلقب الدوري التركي الممتاز جعلني أشعر بسعادة أكبر من تلك التي شعرت بها عند الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لأن هذا ليس صحيحاً، لكن الشعور الذي أتاني بعد الفوز باللقب الدوري التركي كان قوياً للغاية. يظهر ذلك أنه بينما كنت ومهما كانت البطولة التي تلعب فيها، فإنك إذا بذلت قصارى جهدك وقتت بواجبك كما ينبغي وكانت أمامك بعض الأهداف التي تسعى لتحقيقها، فإنك ستشعر في نهاية

فني في العالم، أو على الأقل ضمن أفضل ثلاثة مدربين فنيين. لقد غير بالتأكيد الطريقة التي تلعب بها كرة القدم، وباعتباري اللاعب كظهير فقد كان من المثير جداً أن أعرف أسباب قيامه بذلك. يمكنك أن تدرك بسرعة أنه يفعل هذا ليكون أكثر استقراراً في الخلف، وحتى لا يتعرض الفريق لكثير من الفرص من الفرق المنافسة، لكنه في الوقت نفسه يفكر دائماً في النواحي الهجومية. وعندما يكون لديك لاعبيون مثل جواو كانسيلو وكايل ووكر، يكون الأمر بسيطاً جداً؛ لأنهما يمتلكان القوة الذهنية والقدرات البدنية والخطية التي تجعلهم قادرين على القيام بأواجبهما على النحو الأمثل».

تفعل شيئاً آخر، وأنا أحب كرة القدم كثيراً، وأقرب شيء للعب هو أن أكون مديراً فنياً، وأريد في البداية أن أكون ضمن طاقم تدريبي من أجل التعلم. من يعرف إلى أين ستأخذني هذه الطرق؟ ولعب كليشي تحت قيادة اثنين من أفضل المدربين الفنيين في أوروبا خلال العشرين عاماً الماضية، هما أرسين فينغر وجوسيب غوارديولا. وعلى الرغم من أن كليشي لم يلعب سوى موسم واحد فقط تحت قيادة غوارديولا في مانشستر سيتي، فإنه دائماً ما يحلل أداء المدير الفني الإسباني وغيره من المدربين الفنيين. يقول كليشي: «كرة القدم تتطور كل عام، وربما يكون غوارديولا هو أفضل مدير

تفعل شيئاً آخر، وأنا أحب كرة القدم كثيراً، وأقرب شيء للعب هو أن أكون مديراً فنياً، وأريد في البداية أن أكون ضمن طاقم تدريبي من أجل التعلم. من يعرف إلى أين ستأخذني هذه الطرق؟ ولعب كليشي تحت قيادة اثنين من أفضل المدربين الفنيين في أوروبا خلال العشرين عاماً الماضية، هما أرسين فينغر وجوسيب غوارديولا. وعلى الرغم من أن كليشي لم يلعب سوى موسم واحد فقط تحت قيادة غوارديولا في مانشستر سيتي، فإنه دائماً ما يحلل أداء المدير الفني الإسباني وغيره من المدربين الفنيين. يقول كليشي: «كرة القدم تتطور كل عام، وربما يكون غوارديولا هو أفضل مدير

تندن، ويل أوتوين

مع اقتراب النجم الفرنسي غاييل كليشي من عيد ميلاده السادس والثلاثين، فمن الطبيعي أن يبدأ في التفكير بالمجال الذي سيعمل به بعد اعتزال كرة القدم. لم يفكر كليشي في الاعتزال بعد قيادة نادي إسطنبول باشاك شهير للفوز بلقب الدوري التركي الممتاز في موسم 2019-2020. لذلك انظر الوقت المناسب للعودة إلى مكان قريب من وطنه وانضم في نهاية المطاف إلى نادي سيرفيت السويسري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفي سويسرا، عاد كليشي للعمل مع زميله السابق في أرسنال، فيليب سينديروس، الذي يشغل الآن منصب المدير الرياضي لنادي سيرفيت. لقد بدأ كل منهما الفصل التالي من رحلته، حيث يفكر كليشي بالفعل في المجال الذي سيعمل به بعد نهاية مسيرته كلاعب، على الرغم من أنه يشعر أنه لا يزال قادراً على اللعب لبضع سنوات أخرى.

يقول اللاعب الفرنسي: «أفكر في العمل بمجال التدريب، لكنني لا أعرف هل سأكون مديراً فنياً جيداً أم لا؟ وهل سأحب العمل في هذا المجال أم لا؟ لذا فإن الخطوة الأولى هي التعلم». ويضيف: «أنا أتحدث إلى المديرين الفنيين، وسوف أبدأ في الحصول على دورات تدريبية في هذا المجال، ومنذ تلك اللحظة ساري ما إذا كان لدي هذا الشعور والرغبة في القيام بذلك أم لا. في الوقت الحالي، لدي رغبة في العمل بهذا المجال، لكن عندما أكون جاهزاً وأحصل على الدورات التدريبية اللازمة، فربما أشعر بأن هذا المجال ليس مناسباً لي».

ويتابع: «أريد تجربة هذا الأمر، لأنك عندما تعمل في مجال معين لمدة 20 عاماً، يكون من الصعب للغاية أن ترى نفسك

كليشي بقميص أرسنال (الشرق الأوسط)

فينغر وجميع المديرين الفنيين الأجانب وصلوا مهارات الفريق على مدار ربع القرن الماضي المنتخب الإنجليزي الحالي يدين بالكثير لبقية العالم

المنتخب الإنجليزي الحالي قد يكون في إنجلترا، لكنه يدين بالكثير لبقية العالم: المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر وجميع المديرين الفنيين الأجانب على مدار ربع القرن الماضي الذين غيروا ثقافة غرف خلع الملابس في البلاد وصلوا مهارات الفريق الحالي.

لقد أحببتا المنتخب الإنجليزي الحالي لأنه فريق شاب ولديه مستقبل باهر، لكن هل سننشر الحب في جميع أنحاء؟ لقد حظي هؤلاء اللاعبون الاستثنائيون بدعم لم يسبق له مثيل مع جميع الأجيال السابقة. وقد استثمر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم - رغم كل إخفاقاته السابقة - على مدى العقد الماضي في تطوير هذا الفريق وبناء المرافق النموذجية في سانت جورج بارك، والاستثمار في تعليم التدريب وعلم النفس الرياضي والطب والتحليلات.

وفي الوقت نفسه، تعرض الشباب لضرس شديد فيما يتعلق بتعليمهم وصحتهم العقلية. خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، كما تم استبعادهم من سوق الإسكان وتحميلهم بالديون. وبالنسبة لهم، فإن كل ما تقدمه هو الفئات المنخفضة من صندوق التعويض الخاص بالتعليم الحكومي.

إننا في إنجلترا بحاجة للحديث عن المستقبل. لقد عشنا لمدة شهر في عالم الخيال الجماعي، وشعرنا برغبة ما يمكن أن يجعله العمل الجماعي ممكناً، وما نشعر به عندما نتكلم بصيغة «نحن» وليس «أنا». لقد كان من الجيد أن نحلم وأن نتخيل وأن نفكر في كيف يمكننا تغيير إنجلترا إلى الأفضل. ومع ذلك، ما زلنا نواجه الجنون المروع لوباء كورونا وتغير المناخ والحكومة التي تأخذ 20 جنيهاً إسترلينياً في الأسبوع من أفقر الناس في إنجلترا. إن كرة القدم الإنجليزية لن تحل أيًا من هذه المشاكل، لكن المنتخب الإنجليزي الحالي منحنا الفرصة لكي نتخيل ما ستكون عليه لو اخترنا القيام بذلك



ساوثغيت مع لاعبيه بعد انتهاء المواجهة مع إيطاليا في «يورو 2020» (رويترز)

حفل بشوارع أولدهام يشعرون بالسعادة الغامرة لنفس الشيء عندما يحزن المنتخب الإنجليزي هدفاً أو يحقق الفوز. لكن حان الوقت الآن لتغيير مناقشاتنا وأحاديتنا بشأن كرة القدم. إننا في إنجلترا بحاجة للحديث عن علاقتنا مع بقية العالم. لقد أحببتنا فريقاً رفض تحمل العبء غير المعقول للتاريخ المخلوق والروايات العسكرية. فبالنسبة للمنتخب الإنجليزي الحالي، فإن الاسكتلنديين ليسوا هم الأعداء، والمباراة أمام ألمانيا لم تكن إعادة عرض معركة بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية؛ ومع ذلك، فما زلنا الأشخاص الذين يطلقون صافرات الموجودين في مدرسة داخلية إسلامية والأطفال الموجودين في

هو ولاعبوه قصارى جهدهم وتقديم أفضل ما لديهم داخل المستقبل الأخضر، وهو الأمر الذي يذكرنا بالخدمة العامة من أجل المجتمع، التي لم تعد موجودة منذ زمن بعيد. وقبل كل شيء، لم يتزعزع ساوثغيت في دعمه لقرار انحاء لاعبي فريقه على الركبة قبل بداية المباريات تعبيراً عن مناهضة العنصرية، كما يتبنى رؤية تتسم بالتنوع والشمول للمنتخب الإنجليزي، ولا يفرق بين أحد على أساس العرق أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية.

وقد أحببتنا لأنه قدم أداءً جيداً للغاية، ولكنه فيما يتعلق بدولة كرة القدم الأوسع نطاقاً، حيث نرى الأطفال الموجودين في مدرسة داخلية إسلامية والأطفال الموجودين في

الموضوعات الأخرى. وعلاوة على ذلك، فلديه خطة واضحة يلتزم بها ويعمل على تطبيقها، بغض النظر عن المتقدين. إنه لا يقلل أو يبالغ في تقدير الفرق المنافسة ويتعامل معها جميعاً باحترام، وقد أظهر نكاداً عاطفياً رائعاً تجاه نفسه وتجاه لاعبيه. إنه يتفهم معظم الناس، ولأن من وضع معنى هذه الحكاية لم يكن المشجعون أو وسائل الإعلام، بل كان المنتخب الإنجليزي ومديره الفني غاريت ساوثغيت.

ولم يكن من الصعب أن تعرف الأسباب التي تجعل ساوثغيت يتحلى بهذه الشعبية الجارفة، فهو من نوعية المديرين الفنيين الذين لا يكتفون بما يحدث داخل الملعب ويتصرفون للعديد من الأمور

تندن، ديفيد غولبلات

إننا في إنجلترا بحاجة الآن للحديث عن كرة القدم. أعلم أننا كنا نتحدث عنها في كل دقيقة تقريباً من كل يوم خلال الشهر الماضي المهيج، لكن الحقيقة هي أننا بحاجة لأن نتكلم كرة القدم بنفسها عن إنجلترا. الحقيقة هي أنه لا يوجد شيء آخر في هذا البلد يسمح لنا بالتحدث عن أنفسنا مثل المنتخب الإنجليزي لكرة القدم وتجربتنا الجماعية معه، رغم معاناته بعد الخسارة في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا بركلات الترجيح. ويتعين علينا أن نعرف أن «سنوات المعاناة» - 55 عاماً منذ الفوز بأخر بطولة كبرى في عام 1966 - ليست جروح معرلة، بل الهم ولادة فخال هذه السنوات الطويلة، كانت هذه الأمة - إنجلترا - تختبئ داخل درع محطم للإمبراطورية البريطانية، إن جاز التعبير.

وبالعودة إلى عام 1966، عندما كان ملعب ويمبلي الشهير مليئاً بإعلام المملكة المتحدة، كان لا يزال بإمكاننا رؤية إنجلترا وبريطانيا على أنهما متطابقتان؛ لكن أصبح من المستحيل الحفاظ على هذا الخيال منذ ذلك الحين؛ لكن في الحقيقة، لا توجد مؤسسات مدنية إنجليزية أخرى على وجه التحديد يمكننا أن نحري مثل هذا النقاش حولها؛ فالعائلة المالكة، والجيش، وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، والبرلمان، ومركز السلطة السياسية البريطانية (وايتهول) كلها بريطانية، لكن المنتخب الإنجليزي لكرة القدم هو الذي يجمعنا معاً خلف هدف واحد. وفي كأس الأمم الأوروبية 1996، رأينا إعادة اكتشاف «علم سانت جورج»، واستعادته من أقصى اليمين، لكن كان لدينا أيضاً مشجعون يغنون «لا استسلام للجيش الجمهوري الأيرلندي» خلال النشيد الوطني طوال معظم السنوات الـ 25 الماضية. وفي «يورو 2016»، كانت الجماهير تردّد هتافات تتعلق بخروج بريطانيا

ما بين الخطأ المرحح والنتائج المثيرة للفرابة

قراءة في نتائج الدورة الأخيرة لـ «كان»



نجم الحفل للحظة الأخيرة... سبباك لي

لوس أنجليس، محمد رضا

هل من المعقول أن لا يعرف أي سينمائي أن أهم جائزة في أي مناسبة أو مهرجان تعلن في آخر الحفل؟ هل من المعقول أن لا يعرف سبباك لي هذه الحقيقة حتى ولو كانت هذه المرة الأولى التي يراس فيها لجنة تحكيم دولية؟

الصحف الفرنسية تحدثت، أو على مواقعها تم في تعليقات بعضها، عن الخطأ الفادح الذي قام به المخرج الأمريكي سبباك لي عندما وقف - في مطلع حفل توزيع الجوائز - وقرأ أن الفائز بالسعفة الذهبية فيلم «تيتان».

فوان قبل أن ينطلق الاسم سارع أعضاء لجنة التحكيم لتحريره. استدار نحوهم متسائلاً. لكن الابتسامة لم تترك شفثيه لاحقاً.

حال نطقه اسم الفيلم صرخت فيه الممثلة الفرنسية ميلاني لوران «لا تفعل ذلك». المخرج البرازيلي كليبر مندوزا فبهو جمد في مكانه. الممثل الكوري كانغ هو سونغ ضحك طويلاً. الممثل الجزائري - الفرنسي طاهر رحيم سارع لاحتضان لي والتخفيف عنه. ثم انتقل من المقعد الخلفي لجانبيه لكي يساعده في فهم ما يدور.

في نهاية الحفل اعتذر مخرج «الكولم أكس» و«أفعل الشيء الصحيح» و«حمى الغابة» من الحضور، وقال إنه لم يكن أمراً مقصوداً. رغم ذلك كان أن يخطئ من جديد عندما أراد الإفصاح - رسمياً - عن الجائزة الكبرى قبل دخول الممثلة شارون ستون المبرجة لتقديم الفقرة النهائية والقاء كلمتها.

أمسية مثالية

لكن قد تكون غلطة غير مقصودة أو هي على الأرجح كذلك. من تابع الحفل استمع إلى مقدمة الفقرات وهي تطلب من سبباك لي إعلان «الجائزة الأولى» وكانت تقصد أولى الجوائز تكراً. نظر إليها مع قليل من التعجب، وتستطيع أن تترك أنه اعتقد فعلاً أنها تسأله إعلان «الجائزة الأولى قيمة».

في المؤتمر الصحافي بعد ذلك، قدم سبباك لي اعتذاره. قال إنه قدم اعتذاره كذلك لمنظمي المهرجان: «قالوا لي Forget it».

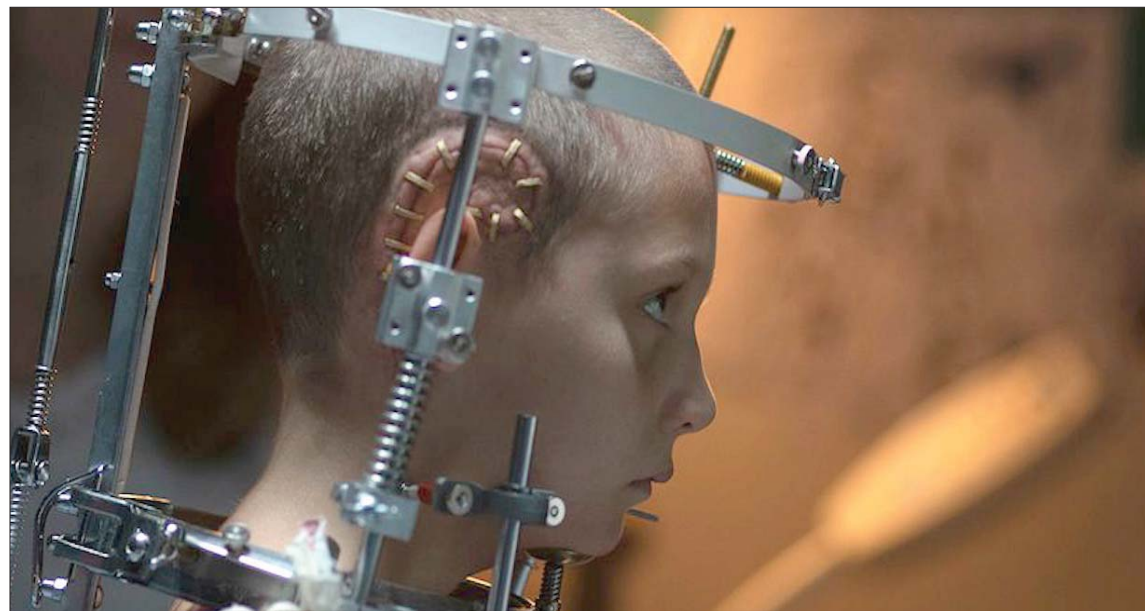
لكن هذا الخطأ، بصرف النظر عن دواعيه، لم يكن سوى بداية سلسلة من الأخطاء والهفوات والارتباكات. واحد من الارتباكات المشهورة أن الممثل الشاب كالب لاندري جونز، الذي فاز عن الفيلم الأسترالي «فيتنام» أمضى 20 ثانية على المنصة قال فيها «لا أستطيع أن أقوم بذلك»، ثم هرع تاركاً المنصة حاملاً جائزته معه.

وإحدى مقدمات الجوائز بدت تائهة وهي تقراء وتنظر أمامها من تلتفت كما لو كانت تنتظر نجدة.

في النهاية لم تمتلك المخرجة الفرنسية جوليا دوكورنا، وقد اعتلت المنصة في نهاية الحفل لتسلم جائزة السعفة عن فيلمها «تيتان»، إلا أن تقول: «هذا المساء كان مثالياً لأنه كان غير مثالي تماماً».

ما بات تقليدياً، وبسط كل هذه الفوضى، أن يتم إلقاء كلمة تعريفية بكل جائزة كما لو كانت المرة الأولى التي يمنح فيها الجائزة في ذلك الميدان. كلنا

نتيجة منح الفيلم الإيراني جائزة أعلى من تلك التي نالها الفيلم الإسرائيلي. مهما كانت الدوافع والمبررات فإن فيلم لا بد هو أكثر جرأة في طرح المواضيع المثارة. بدور مخرج يصل إلى بلدة نائية في إسرائيل لعرض فيلمه هناك. ممثلة عن وزارة الثقافة تطلب منه التوقيع على ورقة تحتوي على ما تقترحه الوزارة عليه من مسائل للتحديث فيها مع جمهور الفيلم. إنها رقابة رسمية وبطل الفيلم (الذي هو بديل للمخرج في واقعة حقيقية حدثت معه قبل



من فيلم السعفة «تيتان»

مفروغاً منه. آخرون توقعوا ذات ثورة المخرج لا بد في هذا عما قد يكون (كان هناك سبعة أفلام من إنتاج فرنسي كامل أو غالب، ضمن 24 فيلماً متسابقاً).

جوائز الدورة أغفلت أفلاماً عديدة كانت مدرجة على سلم التوقعات لدى عدد كبير من النقاد والمتابعين، من فيلم وس أندرسن «ذفرش ديسباتش» إلى فيلم شون بن «يوم العلم» مروراً بفيلم «باريس، المنطقة السادسة» لجاك أوديار و«تراقم» لجوستين كورزل، كما «ثلاثة أدوار» لزيون المهرجان الدائم ثاني موريتي.

أسئلة العام المقبل

السؤال الأكبر، بعد أن طوى المهرجان دورته السابعة والأربعين، يتعامل هذا العام مع أكثر من موضوع: هل نجح؟ هل حقق تقدماً رغم العوائق؟ ثم ما تأثير هذه الدورة التي أقيمت تحدياً لكورونا على مستقبل المهرجان؟ كما بات معروفاً، انتقل المهرجان من مواعده المعتاد في الشهر الخامس إلى موعد جديد في الشهر السابع، ومع انتهاء هذه الدورة أفلت من قرار تبشّر فيه الحكومة الفرنسية بالعودة إلى شروط التعامل الفردي مع مشاهير كورونا. بعض المتابعين قرروا أن الحكومة كانت تنتظر حتى نهاية المهرجان لكي تطلب من الجمهور العريض العودة إلى الكمامات وضرورة الالتزام بكافة التعليمات والإقبال على التلقيح الأول والعودة إلى التلقيح الثاني. أو كما قالت صحافية باريسية: «فضلت الحكومة تشييط السياحة على استمرار حالات الحذر من الوباء». الآن وبعد أن انفض المهرجان الكبير، بات يمكن العودة إلى التعليمات التي سادت سابقاً، خصوصاً أن الإصابات من جديد ارتفعت عن معدلها ولو أن المهرجان لم يشهد بحد ذاته إلا عدداً محدوداً منها.

يود المهرجان العودة إلى ربيعته عبر إقامة الدورة 75 في شهر مايو (أيار)، كما جرت عاداته. لكن كل شيء بات في قبضة كورونا، بمعنى أن العودة إلى الربيع لباسم مرهون باختفاء فيروس كورونا أو هبوط حالته على الأقل.

من ناحية أخرى، برهن عناد منظمي المهرجان عن أن حضور «كان» عالمياً أمر لا بد منه. لا يستطيع العالم تصور السينما من دون مهرجاناتها الكبرى الثلاث «كان» و«برلين وفنيسيا»، خصوصاً «كان». هذا وحده تحد كبير سيبقى ملازماً لإدارة المهرجان في سعياها للفوز بالنقاط على كل مهرجان منافس آخر.

عرف، مثلاً، ما هو السيناريو وأهميته، لكن «كان» (وسابقاً الأوسكار) ما يزال يجد أن واجبه الحديث عن قيمة السيناريو. كذلك الحال بالنسبة لباقي الميادين كالإخراج والتمثيل.

الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية، «تيتان» لم يكن فيلماً عادياً. مزيج من حكايات الانتقام النسائي والعنف مع بعض الرعب وحتى بعض المطاردات.

بطلة الفيلم، أغاثا روسيل، فتاة شابة تدخل المستشفى في حالة حرجة تتطلب جراحة تتضمن إدخال لوح تيتانيوم في رأسها. هذا يتركها بعلامة غائرة فوق أذنها اليمنى. تتبدى شخصيتها سريعاً بعد ذلك: عنيفة، متمردة، أحادية الرأي وذات تجارب تركت آثاراً غائرة في نفسها. ما يلي ذلك، بإجماع معظم النقاد، غريب بل أكثر غرابة مما جنح إليه المخرج الفرنسي ليوس كاراكس الذي قدم فيلماً اختلقت الآراء من حوله عنوانه «أنيث»، كاراكس فاز بجائزة أفضل مخرج عن هذا الفيلم الميزوجيكال المختلف عن المتوقع في مثل هذه الأفلام.

مفروغاً منه. آخرون توقعوا ذات ثورة المخرج لا بد في هذا عما قد يكون (كان هناك سبعة أفلام من إنتاج فرنسي كامل أو غالب، ضمن 24 فيلماً متسابقاً).

جوائز الدورة أغفلت أفلاماً عديدة كانت مدرجة على سلم التوقعات لدى عدد كبير من النقاد والمتابعين، من فيلم وس أندرسن «ذفرش ديسباتش» إلى فيلم شون بن «يوم العلم» مروراً بفيلم «باريس، المنطقة السادسة» لجاك أوديار و«تراقم» لجوستين كورزل، كما «ثلاثة أدوار» لزيون المهرجان الدائم ثاني موريتي.

السؤال الأكبر، بعد أن طوى المهرجان دورته السابعة والأربعين، يتعامل هذا العام مع أكثر من موضوع: هل نجح؟ هل حقق تقدماً رغم العوائق؟ ثم ما تأثير هذه الدورة التي أقيمت تحدياً لكورونا على مستقبل المهرجان؟ كما بات معروفاً، انتقل المهرجان من مواعده المعتاد في الشهر الخامس إلى موعد جديد في الشهر السابع، ومع انتهاء هذه الدورة أفلت من قرار تبشّر فيه الحكومة الفرنسية بالعودة إلى شروط التعامل الفردي مع مشاهير كورونا. بعض المتابعين قرروا أن الحكومة كانت تنتظر حتى نهاية المهرجان لكي تطلب من الجمهور العريض العودة إلى الكمامات وضرورة الالتزام بكافة التعليمات والإقبال على التلقيح الأول والعودة إلى التلقيح الثاني. أو كما قالت صحافية باريسية: «فضلت الحكومة تشييط السياحة على استمرار حالات الحذر من الوباء». الآن وبعد أن انفض المهرجان الكبير، بات يمكن العودة إلى التعليمات التي سادت سابقاً، خصوصاً أن الإصابات من جديد ارتفعت عن معدلها ولو أن المهرجان لم يشهد بحد ذاته إلا عدداً محدوداً منها.

يود المهرجان العودة إلى ربيعته عبر إقامة الدورة 75 في شهر مايو (أيار)، كما جرت عاداته. لكن كل شيء بات في قبضة كورونا، بمعنى أن العودة إلى الربيع لباسم مرهون باختفاء فيروس كورونا أو هبوط حالته على الأقل.

من ناحية أخرى، برهن عناد منظمي المهرجان عن أن حضور «كان» عالمياً أمر لا بد منه. لا يستطيع العالم تصور السينما من دون مهرجاناتها الكبرى الثلاث «كان» و«برلين وفنيسيا»، خصوصاً «كان». هذا وحده تحد كبير سيبقى ملازماً لإدارة المهرجان في سعياها للفوز بالنقاط على كل مهرجان منافس آخر.

هناك سابقة في هذا الشأن، بالنسبة للمخرجة جوليا دوكورنا، وهي أنها المرة الثانية فقط خلال سنوات المهرجان المديدة التي تفوز بالسعفة الذهبية امرأة. المرة الأولى وقعت سنة 1993 عندما التقطت النيوزيلندية جين كامبيون السعفة الذهبية عن فيلمها «الجانغو»، أعلام ثلاث دول هي أستراليا ونيوزيلندا وفرنسا.

كثيرون توقعوا هذا الفوز لأن حضور المرأة بالشكل الكثيف، الذي شمل أفلاماً عدة وخمسة أعضاء نساء في لجنة التحكيم (مقابل أربعة رجال). كان ذلك، بالنسبة لمن توقع فوز فيلم من إخراج امرأة، أمراً

هناك سابقة في هذا الشأن، بالنسبة للمخرجة جوليا دوكورنا، وهي أنها المرة الثانية فقط خلال سنوات المهرجان المديدة التي تفوز بالسعفة الذهبية امرأة. المرة الأولى وقعت سنة 1993 عندما التقطت النيوزيلندية جين كامبيون السعفة الذهبية عن فيلمها «الجانغو»، أعلام ثلاث دول هي أستراليا ونيوزيلندا وفرنسا.

كثيرون توقعوا هذا الفوز لأن حضور المرأة بالشكل الكثيف، الذي شمل أفلاماً عدة وخمسة أعضاء نساء في لجنة التحكيم (مقابل أربعة رجال). كان ذلك، بالنسبة لمن توقع فوز فيلم من إخراج امرأة، أمراً

هناك سابقة في هذا الشأن، بالنسبة للمخرجة جوليا دوكورنا، وهي أنها المرة الثانية فقط خلال سنوات المهرجان المديدة التي تفوز بالسعفة الذهبية امرأة. المرة الأولى وقعت سنة 1993 عندما التقطت النيوزيلندية جين كامبيون السعفة الذهبية عن فيلمها «الجانغو»، أعلام ثلاث دول هي أستراليا ونيوزيلندا وفرنسا.

كثيرون توقعوا هذا الفوز لأن حضور المرأة بالشكل الكثيف، الذي شمل أفلاماً عدة وخمسة أعضاء نساء في لجنة التحكيم (مقابل أربعة رجال). كان ذلك، بالنسبة لمن توقع فوز فيلم من إخراج امرأة، أمراً



الفيلم الإيراني «بطل»

«مُحاور الكبار» يهزم الحروب والسليبيات

ريكاردو كرم لـ التنريف الأوسط:

نجوت من التلوث... وبالإيمان وصلت



الإعلامي ريكاردو كرم

مزيد من الوعي. هذا يخيف الناس، فكشفت الأمور لا يروق البعض. سكنني فضول البحث عن القصص وتوثيقها، وكنت صغيراً حين طرقت أبواب أسماء كبيرة. لم أفكر بهوية الشخص. طاربت قصصهم، وتعلمت منهم إتقان الإنصات وتقبل الآخر كما هو. قد لا يصدق البعض أن القامات والأسماء والخصائص، لا تحل قبل الأفكار وخبرة العُمر التي عاشتها الشخصية. أنا حصيلة كل هذه اللقاءات».

حاور كباراً من صنف أمين معلوف، وشارل أنخافور، وزها حديد، والسلاوي لاما، وبيل غيتس، ولوتشيانو بافاروتي، ومشاعري بكل لقاء. رسالته الإنسانية، «وكم يؤسفني أننا نفتقدنا اليوم». يشعر بحلاوة الحياة، «الإلم يغذي الرغبة في العيش». شكل وصغيره نديم حين أصيب بالسرطان نموذجاً ملهماً للصبر والتحمل. في عام 2014 كتب عبر «فيسبوك» «ولدي نديم يتالم وهو بحاجة إلى صلواتكم». هذا النوع أصبح مغفورة بالعاطفة». هذا النوع من الامتحنات يُغَيّر المرء: «أصبحت أكثر الرحاني والحنان». «إذا ما بكينا ولا ندعنا، قدرة على الحب. أقدّر قيمة الحياة، وفرحتي بالبرشر بدمعة عذابات. علينا التخطي».

العميقة، وفدرتنا على الشكر». لبنان مروجع، من أين لك قوة التماسك؟ يستعيد أغنية فيروز، كلمات زياد الرحباني والحنان: «إذا ما بكينا ولا ندعنا، ما تفكروا فرحانين». «تقلنا هذه الأيام، وجميعتنا يتالم. أنهض صباحاً وأسأل الله ألا يحمل نهارنا خسارة أخرى. لدي أمل، لا أفضل. أتذكر دائماً أن وضعي قد يكون أسوأ. مقابل كل مصيبة، ثمة مصيبة أكبر. والبشر بدمعة عذابات. علينا التخطي».

يحضر لعودة تلفزيونية من باب الخليج في الخريف، ويفضل التكتّم على التفاصيل. «من المبرك التحدث أخيراً فقط أنني ساعود بزخم». رجل مكانه العالم، تكفيه إنسانيته ليلمس روح الكون. «لا أشعر بالغرابة أينما حلت. أحمل قيمتي التي تشدني نحو الأرض: قيم الإنسان الحر». تغويه باريس، حيث صديقة أمين معلوف، وقد تناولوا معاً العشاء قبل أسابيع. «مدينة السحر والعشق ونهر السين، والمقاضي والأقربان حيث الكرواسون الساخن.

استعيق فحراً للركض، وهي لا تزال ناشئة. تُلمهني شغف الحياة».

يحزنه سقوط بعض الإعلام في الاستسهال والخبر الكاذب. ويلوح في الببال شريط يعيق بالحنين، عن محطات ومحاولات وقرارات شخصية اتخذها، واليوم يتذكرها بفخر: «واو! لقد نجوت. لم ألوث نفسي».

بالنسبة إليه، الإعلامي يسرد القصص. «شروط أن تكون حقيقية، على أمل إحداث تغيير وإيجاد

بيروت، فاطمة عبد الله

سؤال الترحيب بريكاردو كرم بعد السلام عبر الهاتف: أنت في لبنان أم في وطنه أفكر بهوية الشخص. طاربت قصصهم، وتعلمت منهم إتقان الإنصات وتقبل الآخر كما هو. قد لا يصدق البعض أن القامات والأسماء والخصائص، لا تحل قبل الأفكار وخبرة العُمر التي عاشتها الشخصية. أنا حصيلة كل هذه اللقاءات».

حاور كباراً من صنف أمين معلوف، وشارل أنخافور، وزها حديد، والسلاوي لاما، وبيل غيتس، ولوتشيانو بافاروتي، ومشاعري بكل لقاء. رسالته الإنسانية، «وكم يؤسفني أننا نفتقدنا اليوم». يشعر بحلاوة الحياة، «الإلم يغذي الرغبة في العيش». شكل وصغيره نديم حين أصيب بالسرطان نموذجاً ملهماً للصبر والتحمل. في عام 2014 كتب عبر «فيسبوك» «ولدي نديم يتالم وهو بحاجة إلى صلواتكم». هذا النوع أصبح مغفورة بالعاطفة». هذا النوع من الامتحنات يُغَيّر المرء: «أصبحت أكثر الرحاني والحنان». «إذا ما بكينا ولا ندعنا، قدرة على الحب. أقدّر قيمة الحياة، وفرحتي بالبرشر بدمعة عذابات. علينا التخطي».

العميقة، وفدرتنا على الشكر». لبنان مروجع، من أين لك قوة التماسك؟ يستعيد أغنية فيروز، كلمات زياد الرحباني والحنان: «إذا ما بكينا ولا ندعنا، ما تفكروا فرحانين». «تقلنا هذه الأيام، وجميعتنا يتالم. أنهض صباحاً وأسأل الله ألا يحمل نهارنا خسارة أخرى. لدي أمل، لا أفضل. أتذكر دائماً أن وضعي قد يكون أسوأ. مقابل كل مصيبة، ثمة مصيبة أكبر. والبشر بدمعة عذابات. علينا التخطي».

يحضر لعودة تلفزيونية من باب الخليج في الخريف، ويفضل التكتّم على التفاصيل. «من المبرك التحدث أخيراً فقط أنني ساعود بزخم». رجل مكانه العالم، تكفيه إنسانيته ليلمس روح الكون. «لا أشعر بالغرابة أينما حلت. أحمل قيمتي التي تشدني نحو الأرض: قيم الإنسان الحر». تغويه باريس، حيث صديقة أمين معلوف، وقد تناولوا معاً العشاء قبل أسابيع. «مدينة السحر والعشق ونهر السين، والمقاضي والأقربان حيث الكرواسون الساخن.

استعيق فحراً للركض، وهي لا تزال ناشئة. تُلمهني شغف الحياة».

يحزنه سقوط بعض الإعلام في الاستسهال والخبر الكاذب. ويلوح في الببال شريط يعيق بالحنين، عن محطات ومحاولات وقرارات شخصية اتخذها، واليوم يتذكرها بفخر: «واو! لقد نجوت. لم ألوث نفسي».

بالنسبة إليه، الإعلامي يسرد القصص. «شروط أن تكون حقيقية، على أمل إحداث تغيير وإيجاد



الغارديان الرياضي
كليشي: الحديث عن العنصرية يعني أننا نسير للأمام



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

نيران إيران... مجدداً

ما يجري في العراق ولبنان من مظاهر انهيارات وفورات غضب شعبي، وانحدار في الخدمات العامة والبنى الأساسية؛ الكهرباء والوقود والغذاء والدواء والأمن، وهيمنة العصابات «الميليشيا» على الدولة، هو بسبب واحد وحيد، النظام الإيراني الخميني.

والآن تسعى قيادات «الحرس الثوري» لنقل هذه التجربة الخبيثة إلى أفغانستان، أو ما تقدر عليه من هذه البلاد المنكوبة بموقعها الجغرافي السياسي الخطير، بعد أن لُوح «الكاويو» الأميركي تلوحة الوداع المنهور. هذا كله شأن إيراني، وشيعة راسخة في سلوك وأخلاق قادة النظام بطهران، وأي كلام غير هذا أو تحميل طرف ما مسؤولية الانهيارات... تضييع للوقت.

في 25 سبتمبر (أيلول) 2007 تم وصف السياسات الإيرانية، من طرف الكاتب لكم، بنيران إيران.

جاءت حينها الإشارة إلى لقاء مع الرجل المقرب من خامنئي ومستشاره ورئيس تحريره في «كبهان» حسين شريعتمداري، أجرته الزميله منال لطفي في «الشرق الأوسط» في 26 مارس (آذار) 2007. قال محدداً مستقيل الرئ الإيراني، في حال حصول ردع عسكري لها: «نحن جاهزون عسكرياً، وعلى أهبة الاستعداد، واعتقد أنه إذا حدث أي شيء، فإن الأميركيين والإسرائيليين سيندمون. (حزب الله) مجرد عتية لما يمكن أن يحدث، يمكن مقارنة ذلك بما نستطيع أن نفعله».

التعبئة لنظام ملالي طهران، لا ينبغيها قادة «حزب الله» أنفسهم، ففي إحدى المناسبات اللبنانية في مارس سنة 1997 قال الناطق باسم «حزب الله» إبراهيم الأمين حينها: «نحن لا نقول إننا جزء من إيران، نحن إيران في لبنان، ولبنان في إيران». كما ذكرت ذلك جريدة «النهار» حينها.

فرح نظام «الولي الفقيه» بسقوط صدام على يد «الأحمر» بوش، كما وصفه حسين شريعتمداري، لأن ذلك أتاح المجال لانتطاع «القدرات غير العادية»، والتعبير لشريعتمداري، للمعارضة «الأصولية» الشيعية العراقية، يقول مستشار خامنئي: «الآن هؤلاء الذين كانوا منفيين لعقود في إيران، هؤلاء الناس الآن هم في السلطة في العراق. وهذه ميزة مهمة، وهي النقطة الثالثة في صالحنا»، كما جاء في المقابلة التي أشير لها.

إذا كانت المقاربة الغربية بقيادة إدارة بايدن الأميركية تحصر أو تركز المشكلة مع إيران بالسلح النووي، وما هي إسرائيل تخبرنا باستعدادها اليوم لإيران نووية عسكرية، فإن البلاء الإيراني أكبر من ذلك.

إيران، خطرة، وخطرة جداً بلا نووي، فكيف مع النووي؟! ولا ريب، بعيداً عن الكلام الملون والمجاملات، إنه من مصلحة دول الخليج، حتى مصر والأردن، ألا تقوى إيران النووية، إلى هذه الدرجة؛ خصوصاً والمنطقة تشهد حالة من الفوضى وهيجان القوى الأصولية، التي تهدد «كل» الدول العربية بلا استثناء. كان هذا الكلام قبل 14 عاماً، فرح الله كعب بن زهير حين قال... ما أرانا نقول إلا زجعياً... وتُعَاداً من قولنا مكروراً



عارضة الأزياء الأوكرانية آنا أندريس تحضر حفلاً خيرياً لمكافحة الإيدز في جنوب فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

يعجن الأسماء أبطالاً

كان لغابرييل غارسيا ماركيز، الذي بناه صديقه فيدل كاسترو وآخرون، «غايو»، ذاكرة قطع على صفحاتها كل اسم يمر من أمامها. جميعها، في البداية، بلا أي أهمية على الإطلاق، في كولومبيا... صاحب المكتبة الذي طلب منه قرصاً من عشرة بيزوات، ولم يكن معه منها سوى ستة. واسم جده كاملاً: الكولونيل نيكولاس ريكاردو ماركيز ميخيا. واسم جدته لأمه: ترانكيلينا اغواران. ونهر الريو فريو. وقرية ثيناغا المستنقعية. وصاحب سينما البلدة، دون أنطون داكوتني.

...ومزرعة الموز، ماكوندو. وزوارق الكاوا المحنونة قطعة واحدة من شجرة ضخمة. ورقصة الكومبيا مامبا. ومدرسة مونتسوريا الصغيرة. وناصية جاكوبو بيركاشا. وماريا كونسو غويرا التي أرادت اللص الذي حاول سرقتها «وبعد ما سمعت صمعاً كبيراً». والويس كارميلو كوربا؛ أقدام أصدقاء عمري». وصيدلية الفريديو باربوتا. والروائية أونينا باربيرا. والروائي رومولو غيبوس. ولوسيا ماركيز المستأجرة التي عرضت شراء البيت مع أنها لا تبدو عليها مظاهر الثراء. والخبو غابرييل شقيقه الحادي عشر. والكاكاتاشكو، الهالي الهضبة الهنود. ورافائيل لجنيترو أورتيجا الذي مات قبل يوم واحد من بلوغه المائة. ومارغريتا ماريا مينياتا، شقيقته التي توفيت طفلة وعلفت صورتها في الدار.

...أسماء: من منطقة مجهولة. من بلد فقير يدعى كولومبيا، ليس معروفاً إلا بسمعة المخدرات، لكنه أصبح أيضاً بلد غابرييل غارسيا ماركيز، أشهر روائي في تاريخ أميركا اللاتينية، وأهم أدبائها. وهكذا، أصبحت كل هذه الأسماء التي لا تعني شيئاً لأحد، وحتى لأصحابها، أسماء تحث أنت عن صولها، ولماذا مرت عابرة في الحياة، ولماذا ظهرت في حياة ماركيز. هذه هي عظمة الفن ومواهب الأدب. كل هؤلاء الجوهوليين حولهم ماركيز إلى أبطال في سيرته الذاتية «عشت لاروي». ماذا يروي هذا الساحر الفريد؟ يوميات لا تعني شيئاً لأحد. حكايات عادية مثل فشله في إكمال دراسة الحقوق. مثل سهرات المقاهي الخاملة في بوغوتا، التي مثلها ملايين الحكايات حول العالم. أسماء رفاقه في صحيفة «الاسبكتاتور». اسم رئيس القسم الثقافي في الملحق. اسم الصحافي المنادي.

أسماء تمر عادية في الحياة. عادية وبلا ذكر. أسماء منسية ومن عالم باهت. ماذا يعني لك كارلوس بيراس ريسيتريو رئيس الهيئة المدنية؟ أو لأي قارئ في العالم، حتى في كولومبيا، بلد إسكوبار؟ إنه واحد من مئات الأسماء التي أعطاه حق الشهرة، ما دامت مروت في حياته. الأدب لعبة فائقة الخطورة، كما كان يقول طه حسين في استخدام هذا التعبير المحب لديه. وهو يعني عنده ما لا يعني عند سواه؛ لأن العميد هو العميد، وليس سواه. ومن بين سائر المفردات واختلافها وجزارتها، عن أن «الخطر» هو ذو الشأن العظيم. وكما كان شأنه عظيماً.

بيوت صغيرة لمشردي لوس أنجليس

هذا النوع في لوس أنجليس في مطلع العام 2021. وخلال السنوات الأخيرة، أبصرت مبادرات أخرى شبيهة التور في مدن أخرى، مثل سان خوسيه في كاليفورنيا وسياتل في ولاية واشنطن. والميزة الأبرز لهذه البيوت الصغيرة للأفراد أو الأزواج بالمقارنة مع خيم الشوارع أو مراكز الإيواء التقليدية الجماعية عموماً هي أنها توفر «شعوراً

ذي فالي» غير الحكومية التي تدير هذه «البلدة من نوع جديد». من ثم «تحصلون على بيت صغير وتشرعون في تنفيذ برنامج العمل طالما تطلب الأمر ذلك». ويبقى العقد سارياً لمدة ثلاثة أشهر من حيث المبدأ قابلة للتجديد ريثما يجد الشخص مسكناً دائماً، حسب براندون هانر الذي يدير الموقع. ودُشنت أول «بلدة» من

الصغير 6500 دولار، ويمكن تجهيزه في خلال 90 دقيقة. وتكون المرافق والحمامات مشتركة ووضعت غسالات منظورة قبالة طاولات برتقالية اللون تظللها شمسيات كبيرة. ويبدأ المشاور بـ«حُمام ساخن تليه وجبة لذيذة ثم برنامج عمل» بوضع للخروج من العوز، حسب روان فانسليف المدير المالي لمنظمة «هوب أوف

هوليوود ونجومها وبريقها، ومن جهة أخرى يعيش فيها عشرات آلاف الأشخاص الذين لا ماوى ثابتاً لهم، تنتشر خيمهم البائسة على امتداد لوس أنجليس. أقيم 76 بيتاً صغيراً ممولاً من البلدية في حي تارزان. ويمتد كل منها على حوالي ستة أمتار مربعة وهو مجهز بفرشتين ورفوف ومكيف هوائي وجهاز تدفئة. ويكلف هذا البيت في موقف بلوس أنجليس، تصطف مجموعة من المنازل الصغيرة جداً والمجهزة مسبقاً بغرض إيواء المشردين وتأمين سقف مؤقت لهم قبل انتقالهم إلى مساكن دائمة. حسب وكالة الصحافة الفرنسية. فهذه المدينة الكبرى في كاليفورنيا تجمع بين طرفي نقيص، فهي من جهة تحتضن



مسكن مؤقت للمشردين في لوس أنجليس (أ.ف.ب)

القنب زرع في الصين قبل 12 ألف عام

جنيف، «الشرق الأوسط»

أكد باحثون أنهم اكتشفوا أن الإنسان زرع القنب للمرة الأولى في الصين قبل نحو 12 ألف عام، وفقاً لدراسة استندت على تحليل جينومات نباتات من كل أنحاء العالم. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ولاحظت الدراسة التي نشرتها الجمعة مجلة «ساينس أدفانسن»، أنه لا تتوفر أبحاث كافية عن التاريخ الجينومي لزراعة الإنسان الحشيشية، مقارنة بما يتوفر من أبحاث فيما يتعلق بأنواع المزروعات الأخرى، والسبب الرئيسي لذلك يكمن في القيود القانونية.

من هذا المنطلق، جمع الباحثون 110 جينومات كاملة تغطي الطيف الكامل للقنب. وأكدت الدراسة أنها توصلت إلى تحديد «وقت ومكان التدجين وأنماط الاختلاف بعده والتنوع الجيني الحالي». وأفادت الدراسة بأن التاريخ الجينومي «يشير إلى أن أقدم أسلاف القنب وأنواعه المدجنة ابتعدت عن القنب الأساسي قبل نحو 12 ألف عام، مما يشير إلى أن تدجين الأنواع سبق أن حصل في أوائل العصر الحجري الحديث».

وأضاف معدو البحث أن نتائجهم «تشير إلى أن تدجين القنب سانتيف يعود إلى منطقة واحدة هي شرق آسيا، بما يتفق مع الأدلة الأثرية الأولية، خلافاً للرأي المعتمد على نطاق واسع الذي يعتبر أن مركز تدجين القنب هو آسيا الوسطى». ويستخدم القنب منذ آلاف السنين في صناعة المنسوجات، فضلاً عن خصائصه الطبية وتأثيره النفسي. وظهر تطور جينوم القنب أن هذه النبتة كانت على مدى آلاف السنين تُزرع لأغراض متعددة، وفقاً للدراسة نفسها. ويعتقد أن الأنواع الحالية من القنب والمخدرات تأتي من زراعات انتقالية بدأت نحو أربعة آلاف عام. وظهرت نباتات قنب طويلة غير متفرعة تحتوي على عدد أكبر من الألياف التي جذعها الرئيسي، ونباتات الماريغوانا القصيرة الكثيرة التي جذعها التي تحتوي على رؤوس مزهرة أكثر، مما يزيد إنتاج المادة الصمغية التي يتأتى منها الحشيش. وأشرف على الدراسة لوكا فومغالتي من جامعة لوزان وشارك فيها علماء من بريطانيا والصين والهند وباكستان وقطر وسويسرا.

محاكاة لسباحة حيوان منقرض منذ ملايين السنين



ديفيد بيتزمان يحمل نموذجاً ثلاثي الأبعاد من «الأورثوكون»

أنماط حياتها، وسعوا في هذا البحث الجديد لاختبار التقنيات ذاتها مع حيوان آخر من رأسيات الأرجل. وكانت النماذج المطبوعة ثلاثية الأبعاد التي أنتجت لـ«الأورثوكون» في البحث الجديد، يبلغ طولها قدمين تقريبا، وباستخدام علم الرياضيات والفيزياء، عدل الباحثون مراكز الكتلة والأوزان داخل النماذج، مما يمثل توازنات الأنسجة الرخوة والفراغات الملءة بالهواء، التي من المحتمل أن الحيوان حافظ عليها في حياته، بحيث حصل الباحثون على نموذج متوازن مثل الحيوان الحي، مما يسمح بتحليلات مفصلة للغاية لحركته. ووجد الباحثون أن الحيوان، من المحتمل أنه عاش حياة عمودية، إذ كان ينتقل لأعلى ولأسفل للتقاط الطعام، وتجنب الحيوانات المفترسة، وكان لديها أيضا أصداف لولبية، تسمى «التورتيكون»، لتمنحه دوراناً لطيفاً لحركته الرأسية. وأظهرت النتائج بوضوح أن الطريقة الأكثر فاعلية للحركة كانت رأسية، لأن التحرك من جانب إلى جانب خلق الكثير من السحب. ويقول ديفيد بيتزمان، عالم ما بعد الدكتوراه بقسم الجيولوجيا والجيوفيزياء بجامعة يوتا في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «لقد فوجئت بمدى استقرارها، فأي قدر من الدوران بعيداً عن اتجاهها العمودي يقابله لحظة استعادة قوية، وكانت قادرة على الصعود إلى الأعلى بسرعة كافية لتفادي الحيوانات المشابهة للتماسيح أو الحيتان، وربما لم تكن محظوظة ضد السباحين السريعين مثل أسماك القرش». ويضيف «بفضل هذه التقنيات الجديدة، يمكننا الخوض في حدود غير مستكشفة إلى حد كبير في علم الأحياء القديمة، وساعد خلال النمذجة التفصيلية، تساعد هذه التقنيات في رسم صورة أوضح لقدرة حيوانات مهمة بيئياً عندما كانت على قيد الحياة».

القاهرة، حازم بدر
وضع علماء الأحافير في جامعة يوتا الأميركية تصوراً لآليات السباحة عند «الأورثوكون»، وهو أحد الحيوانات التي عاشت قبل 66 مليون عام، وتنتمي لفئة تسمى «رأسيات الأرجل». وخلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «Peer»، استخدم الملمان ديفيد بيتزمان وكاتلين ريتريوش، الرياضيات والفيزياء، لعمل نسخ ثلاثية الأبعاد طبق الأصل من هذا الحيوان، وأخذوا إلى خزانات مياه فعلية (بما في ذلك مسبح جامعة يوتا)، لفهم كيفية تحرك هذا الكائن البحري القديم عبر الماء. وهذا ليس أول عمل يقوم به الباحثان فيما يمكن تسميته «علم الحفريات الافتراضي»، بعد أن عملوا مع نماذج الأمونويد «لافقاريات بحرية منقرضة تنتمي إلى رأسيات الأرجل» وانتجوا نماذج ثلاثية الأبعاد منها لاختبار الفرضيات حول تطورها

«واتساب» يختبر فتح حساب المستخدم على أكثر من جهاز في آن واحد

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

بدأ تطبيق التواصل الاجتماعي «واتساب»، اختبار نسخة جديدة من التطبيق تتيح للمستخدم فتح حسابه على أكثر من جهاز في وقت واحد، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وحسب منشور بُث على صفحة هندسة شبكة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي التي تمتلك «واتساب» فإن الشركة تعتزم «بدء اختبار الخاصية

الجديدة مع عدد محدود من المستخدمين المشاركين في برنامج النسخ التجريبية بالفعل لديها». ومن خلال النسخة التجريبية لإصدار الجديد التي أطلقت لأول مرة في يونيو (حزيران) الماضي، يمكن للمستخدم تشغيل تطبيق «واتساب» على هاتفه مع ما يصل إلى 4 أجهزة متصلة في وقت واحد، حتى إذا كانت بطاقة بطارية الهاتف قد نفذت. وسيصل كل جهاز بحساب المستخدم على تطبيق



تطبيق المراسلة «واتساب» (رويترز)